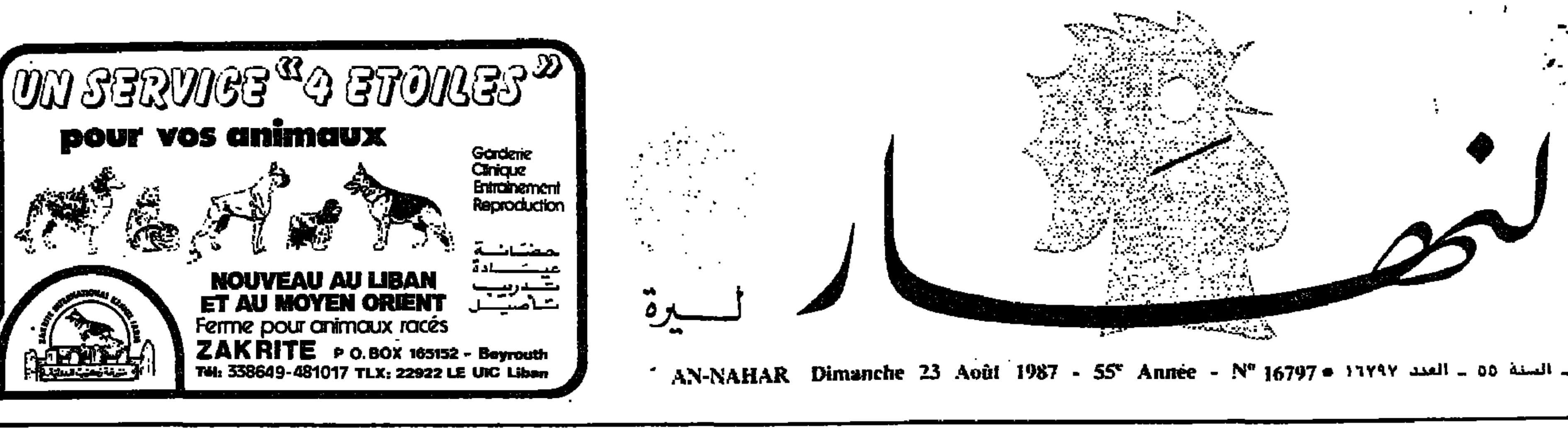


صفحة ... ليرة

AN-NAHAR Dimanche 23 Août 1987 - 55e Année - N° 16797 • الاحد ٢٣ آب ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٧٩٧

الجميّل يحضّر أفكاراً تشكل بداية للمعالجة ويتريث في تأليف حكومة تكون خطوة ناقصة

فرنجيه التقى صفير وبري يزوره الاسبوع المقبل

جعجع حدّد برنامج "حكومة الاستقلال" واتهم سوريا بالضغط



الرئيس الجميل لدى استقباله امس وفد "الجبهة اللبنانية" في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

البطريرك صفير مستقبلا الرئيس فرنجيه في الديمان. (نعيم عصافيري)

لا يزال الكابوس الاقتصادي الهم الاكبر في غياب المعالجات الجذرية، وتتمحور حوله كل اللقاءات والاتصالات على الصعيدين الرسمي والقيادي. ويعكف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل منذ فترة مع لجان من الاختصاصيين على درس تدابير تحد من تفاقم موجة الغلاء والانهيار النقدي ومواجهة الانعكاسات السلبية على القطاعات الشعبية والانتاجية.

والتقى الرئيس الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، وفدا من اركان "الجبهة اللبنانية" وعرض معه التطورات السياسية والاقتصادية.

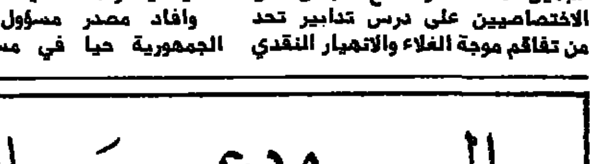
وافاد مصدر مسؤول ان رئيس الجمهورية حيا في مستهل اللقاء ذكرى الرئيس كميل شمعون، خصوصا انه اللقاء الاول بينه وبين الجبهة بعد غياب رئيس الجبهة الذي كان على اتصال مستمر مع رئاسة الجمهورية.

واوضح "ان اجتماع الجبهة مع رئيس الجمهورية كان لاطلاعه على اجواء التحرك الذي تقوم به والتنسيق معه"، وقد اكد اركان الجبهة ان كل المشاكل التي يعانيها لبنان، خصوصا المشاكل الاقتصادية، "لا حل لها الا بتاليف حكومة جديدة، وفي النتيجة ان سياسة المقاطعة تستهدف رئاسة الجمهورية".

ماذا قال الجميل؟

وتحدث الجميل، فشرح المعطيات

- التتمة في الصفحة ٨ -



الــــوداعـــاء

بقلم المطران جورج خضر

غضب مرة صاحب مقام على موظف عنده فلم يصب هذا الكبير نوم طوال ساعات اذ فهم انه اطلق لنفسه عنان الغضب لان ذاك كان دونه منزلة ولم يكن ليسمح لنفسه بذلك لو كان له ندا. وقد اخبرني صاحبي هذا ان آخر سمعه مرة يصرخ فالتقاه في وقت آخر فقال يا سيدي الا تفيد الكلمة معناها لو تلفظت بها هادئا. ايزيد الغضب في معناها؟ ففهم صاحبي مذ ذاك ان النفس اللينة تبلغ ما تشاء وان التواصل الكبير طريقه اللطف الكبير. كل غضب مخزون عدوان وليس بين الحبيب والحبيب تشنج وانت تغضب لانك لم تقدر ان تجعل من الاخر صديقا لك. انت تثور لانك مسيطر اما اذا شئت ان يقر سواك في الحقيقة فانك مبلغه اياها كأنك تتوسله ليقبلها فالحقيقة دائما فقيرة حتى يرتضيها، غنجة قبل ان تستضاف. شأنك معها دخولها مسام روحك وخروجها منها حتى تتسرب بالطريقة نفسها الى روح اخرى.

فالسؤال المطروح هو كيف تنقل ما استلمته من الله بلا خيانة. والقضية هنا ما هي بقضية شرح لان الحق لا يشرحه احد لكنه يشاع بالقوة التي فيه. الا انه من نفس وفي نفس ومنها يتفجر حتى اذا احسوه ينبوعا يغتسلون فيه. خروجه من القلب يقتضي ان يستحليه المعطي والسامع معا. الرسالة تحتاج ليس فقط الى نغمها، الى وضوحها ولكن الى من احتواها بتواضع كثير حتى يعرف سامعوها انهم اذا عانقوها فانها شافية. واما ما تحاول نقله بعنف كلام فلا بد انه جارح. الغضب دائما جارح لان المغضوب عليه هكذا يتلقاه. انت تدحره الى عزلته وبالتالي الى صمم، الى ذلك الصد الداخلي الذي يجعله يأبى كل شيء.

• • •

في العطاء استقلال عن الذات، حدة الايمان، شدته تجعلك تراه قائما في نفسه وانه ليس لك بملك وانت تريد، بالمشاركة، ان تغني به الاخرين. يجب اذن ان يستقبلوه حتى يضحي فيهم كأنه لهم ملك. ينبغي ان يحسوا بفقرك الى هذا الجمال الذي انت عارضه. لذا ينبغي ان يروك لما تقوله معبرا. ينحتك الحق اذا عبر اليك، لكنك تبقى فقيرا اليه. الفقر فيك سر الغنى في سواك حتى اذا شاع النور لا يراك احد بل يعاينون به النور الالهي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

نقل "رسالة خاصة" من الملك حسين

دمشق: الرفاعي التقى الاسد والكسم والمحادثات عن "العلاقات ووضع المنطقة"

الرئيس حافظ الاسد متوسطا السيد زيد الرفاعي - الى اليسار - والدكتور عبد الرؤوف الكسم. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي الذي كان وصل الى العاصمة السورية صباحا واجتمع برئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية عن مصدر رسمي سوري ان الكسم ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع حضرا المقابلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان أبرق الى الاسد مقدراً جهوده لاطلاق غلاس

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس رونالد ريغان وجه امس برقية الى الرئيس حافظ الاسد اعرب له فيها عن "تقديره الصادق" للجهود التي بذلت لتأمين اطلاق الصحافي الاميركي تشارلز غلاس بعد احتجاز استمر شهرين.

وقالت: "اعرب الرئيس ريغان عن تقديره الصادق للجهود التي بذلها الرئيس الاسد والحكومة السورية من اجل اطلاق تشارلز غلاس وكذلك للمساعدة التي قدمتها سوريا لتسهيل عودة السيد غلاس الى عائلته".

وجاءت برقية ريغان عقب الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى زميله السوري السيد فاروق الشرع وشكر له فيها الجهود التي بذلتها بلاده في هذه القضية.

• في واشنطن اكد مسؤول في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه ان ريغان شكر الرئيس السوري "على الجهود التي بذلها السوريون من اجل غلاس". وقال: "نحن نعرف ان السوريين نقلوه (من بيروت الى دمشق) ونعرف انهم بذلوا جهودا اخرى وانهم حاولوا تأمين اطلاقه. لكننا لا نعرف ما اذا كان هرب".

من جهة اخرى، نشرت مجلة "يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت" ان هرب غلاس ربما كان رتب نتيجة اتفاق تم خلال لقاءات سرية بين سوريا وايران. ونسبت الى مصادر استخبارات في الشرق الاوسط ان قضية اطلاق الصحافي الاميركي كانت مدرجة في هذه المحادثات الايرانية - السورية

- التتمة في الصفحة ٨ -

طرابلس: القذافي وعد بالمساعدة على اطلاق وايت

كشفت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي وعد بالمساعدة على تأمين اطلاق مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري وايت الذي اختفى في بيروت في كانون الثاني الماضي.

وقالت ان ممثلا للكنيسة الانغليكانية اسمه الدكتور ليث التقى القذافي وناشده باسم الكنيسة والانسانية التدخل لاطلاق وايت. واضافت ان الزعيم الليبي ابلغ الى الممثل الانغليكاني انه "سيعمل من اجل السلام وسيبذل قصارى جهده لاطلاق وايت".

[illegible]

انهارت امس الحكومة الائتلافية في السودان التي تألفت قبل ١٦ شهرا اثر اعلان الحزب الاتحادي الديموقراطي انهاء مشاركته في الحكم مع رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي.

وبثت اذاعة ام درمان الرسمية ان الحزب الاتحادي انسحب من الائتلاف مع حزب الامة الذي يتزعمه المهدي. ونقلت عن بيان للمهدي ولرئيس الحزب الاتحادي السيد محمد عثمان الميرغني ان السلطات التنفيذية ستبقى هي هي حتى ٧ ايلول. ومما جاء في البيان: "لن يطرأ اي تغيير على السياسات والمسؤوليات لتفادي اي نزاعات. وستستمر المشاورات الخاصة بتسوية الخلافات". وقال ان المهدي والميرغني اتفقا على ان يستمر التعاون بين الحزبين "كضرورة وطنية" وعلى "استمرار كل اجهزة الحكم في وضعها الراهن الى ان يتم الاتفاق على تأليف حكومة قومية او اعادة الائتلاف مرة اخرى".

وفي هذا الاطار نشرت صحيفة "السياسة" السودانية ان الاتصالات بين الاحزاب اظهرت "استحالة" قيام حكومة قومية في السودان في المرحلة الراهنة وان ثمة اتجاها الى اعادة الائتلاف بين الاتحادي الديموقراطي والامة على اساس ميثاق جديد تحسم في اطاره كل المسائل مع تقويم تجربة الائتلاف خلال الاشهر الـ ١٦ السابقة.

وقد نشأ خلاف بين الحزبين المشتركين في الائتلاف الحاكم منذ الانتخابات التي اجريت قبل اسبوعين عندما حصل حزب الامة على مقعد كان الحزب الاتحادي يشغله في مجلس رأس الدولة المؤلف من خمسة اعضاء. وحمل المهدي الحزب الاتحادي الديموقراطي المسؤولية عن اخفاق مرشحه السيد احمد السيد حمد في الفوز بهذا المقعد وقال ان حمد لا يصلح له لانه كان احد المعاونين المقربين للرئيس السوداني المعزول جعفر نميري الذي اطيح في انقلاب عسكري عام ١٩٨٥.

وتخوف سياسيون من ان تؤدي الازمة السياسية الجديدة الى انقلاب عسكري في السودان. وكان المهدي دعا ساسة ورجال اعمال وموظفين حكوميين وشخصيات عامة الاسبوع الماضي لمناقشة اسلوب الحكم في البلاد اثر استقالة وزير الصحة السيد حسين ابو صالح من اعضاء الحزب الاتحادي الديموقراطي.

ومعلوم ان حزب الامة الذي له ١٠١ مقعد في مجلس الشعب السوداني من اصل ٣٠١ مقعد، والحزب الاتحادي الديموقراطي الذي يسيطر على ٦٤ مقعدا، هما اقدم الاحزاب السياسية في السودان واوسعها نفوذا.

(وص ف، ا ش ا، رويتر)

قافلة أبحرت من ميناء الاحمدي

تسهيلات للطائرات الاميركية في الخليج منحتها السعودية وعرضتها الكويت؟

نسبت امس صحيفة "الواشنطن بوست" الى مصادر ديبلوماسية ومسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم ان السعودية وافقت على فتح مطاراتها امام الطائرات الحربية الاميركية التي تتولى حماية منطقة الخليج وعلى تقديم تسهيلات في مجال تزويدها الوقود.

واوضحت ان السعودية وافقت على السماح للمقاتلات الاميركية وطائرات الهليكوبتر الكاسحة للالغام العاملة انطلاقا من حاملات الطائرات بالهبوط في اراضيها لتزويدها الوقود اللازم والحصول على اشكال اخرى من المساعدة في "الحالات الطارئة او عند الضرورة".

كذلك نقلت عن بعض المصادر ان الكويت عرضت تسهيلات للطائرات الاميركية المشاركة في حماية الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي في مجال تزود الوقود، لكن مصادر اخرى استبعدت ان يكون تم التوصل الى اتفاق اميركي - كويتي في هذا الشأن.

وقالت الصحيفة ان احد المسؤولين الاميركيين وصف التعاون الاميركي - السعودي بانه "ترتيب" وليس اتفاقا رسميا. ويذكر ان مسؤولين في البنتاغون اشاروا عقب اصابة الناقلة الكويتية "بريدجتون" بلغم بحري الشهر الماضي الى انهم لم يتمكنوا من استخدام طائرات الهليكوبتر الخاصة بكسح الالغام لحمايتها لان اية دولة عربية ما كانت تسمح بهبوط هذه الطائرات في اراضيها.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية اول من امس ان ٦ كاسحات اخرى للالغام تابعة للبحرية سترسل الى الخليج لتعزيز القوافل الاميركية التي تحرس الناقلات الكويتية. وقالت

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفسنجاني هاجم الكويت والسعودية

الامير نايف: لا معتقلين شيعة لدينا ونفاق ايران لم يعد يحتمل

قال امس وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان الوضع الامني بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تحسن "لكن ثمة حاجة الى مزيد من العمل لتعزيزه".

ورأى، في مقابلة صحافية اجريت معه، ان الشؤون الامنية لدول المجلس يجب الا تدار عبر القنوات الديبلوماسية "بل يجب ان يصل التعاون الى مرحلة لا يكون فيها اي عائق امام تحركات رجال الامن في الدول الاعضاء".

وبالنسبة الى احداث مكة في ٣١ تموز الماضي، كشف ان ايران "جندت بضعة سعوديين من الشيعة"، لكنها ستجد ان "اختراق الامن السعودي صعب". واكد ان السعودية تعامل مواطنيها باعتبارهم سعوديين دونما تفريق بين سني وشيعي وان ليس في المملكة معتقل سياسي واحد من الشيعة. ونفى ان يكون وراء الحريق الذي شب اخيرا في احدى محطات الغاز "بعض الذين تسللوا الى البلاد".

واستبعد ان تكون ايران ضد اسرائيل "كما تقول شعاراتها" متسائلا: "كيف تكون ضد اسرائيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

وسط انباء عن تجدد الوساطة السعودية

الامير سلطان يزور الجزائر والمغرب

اعلن رسميا في الرياض ان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سيقوم الثلثاء المقبل بزيارة رسمية للجزائر على رأس وفد عسكري رفيع.

واوضحت وكالة الانباء السعودية "واس" ان هذه الزيارة ستتم تلبية لدعوة تلقاها الامير سلطان من الرئيس الشاذلي بن جديد. واضافت ان الوزير السعودي سيقوم كذلك بزيارة للمغرب في ٣١ آب الجاري بدعوة من الملك الحسن الثاني. وسيرافقه وفد عسكري.

وافادت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان محادثات الامير سلطان مع المسؤولين في الجزائر والمغرب ستتناول الاوضاع العربية الراهنة والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية والوضع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة، فضلا عن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين السعودية وكل من الجزائر والمغرب.

وفي هذا الاطار تحدثت انباء صحافية عن تجديد السعودية وساطتها بين الرباط والجزائر في محاولة لايجاد حل نهائي لمشكلة الصحراء الغربية. ونقلت عن مصادر سياسية عربية في العاصمة المغربية ان الملك فهد كلف

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا حكومة بلا بري وجنبلاط

الجميع يعرفون ان مشكلة الرئيس الجميل والمقاطعة الحكومية ليست مشكلة بينه وبين الرئيس الحص، كما لم تكن مشكلة بينه وبين الرئيس كرامي. فالمقاطعة هي من جانب سوريا. فاذا انتهت هذه المقاطعة عادت الحكومة الحصية، كما هي، او باضافة وزيرين خلفين للرئيسين شمعون وكرامي، الى الاجتماع برئاسة رئيس الجمهورية وتصير حكومة بالاصالة لا بالوكالة.

اهل الشرقية، او معظمهم، يتصرفون كأنهم يستبعدون هذه الحقيقة ويطالبون الحكومة بالاجتماع او يطالبون بحكومة جديدة. وجميعهم عرفوا، حتى الان، من الرئيس كرامي، ثم من الرئيس الحص، انه ما لم يقدم الرئيس الجميل على وضع مشروع متكامل للعلاقات بين لبنان وسوريا فلا الحكومة الحصية ستجتمع. ولا اية حكومة يشكلها الرئيس الجميل، يمكن ان يشارك فيها اربعة وزراء اساسيين وضروريين، لتكون حكومة تمثل واقع البلاد وحقيقة الازمة. هؤلاء الوزراء هم الرئيس عادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط وعبدالله الراسي.

ذلك ان الصعوبة لا تكمن فقط في مسألة ايجاد شخصية سنية، غير الرئيس الحص، تقبل بالترؤس على حكومة يشكلها الرئيس من دون استشارات نيابية وسياسية تشمل ممثلي جميع الطوائف. بل ان الصعوبة تكمن ايضا في ان اركان الحكومة الحصية، ولو بعد غياب الرئيسين شمعون وكرامي، هم رؤساء طوائفهم واحزابهم وحركاتهم، او ممثلوها الاكثر تمثيلا حتى الان، او بدرجة تمثيل الرئيس الجميل للطائفة المارونية واحزابها ومواقفها.

وهؤلاء الاركان، اركان "حكومة الوحدة الوطنية"، خصوصا الوزيرين بري وجنبلاط بل الرئيس الحص ايضا، يأخذون هذه الادوار ولهم هذه الاهمية من غير ان يكونوا نوابا. وهذه الادوار وهذه الاهمية لم تبدأ تثبت وجودها في عهد الرئيس الجميل، على الاقل بالنسبة الى السيدين بري وجنبلاط. فقد بدأ اثبات الوجود في اواخر عهد الرئيس الياس سركيس، عندما الف "هيئة انقاذ"، على هامش الحكومة الوزانية، ضمت الرئيس الوزان والوزير فؤاد بطرس والنائب نصري المعلوف، لكنها ضمت بالتحديد السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط اضافة الى الشيخ بشير الجميل. وكان ذلك اعترافا من "اهل النظام"، اذا جاز التعبير، بان السيدين بري وجنبلاط اكثر تمثيلا من الوزراء الشيعة والدروز في الحكومة الوزانية. لانهما لا يمثلان فقط زعامتي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، اضافة الى تمثيلهما القوي لطائفتيهما، بل لانهما يمثلان ايضا قوة عسكرية مشاركة في الحرب، تستطيع ان تساهم في الاستمرار في هذه الحرب او المساهمة في انهائها. ولم تكن للرئيس الوزان آنذاك، ولا كانت للرئيس كرامي بعد ذلك، ولا هي كائنة للرئيس الحص حاليا، غير صفة تمثيل الاسلام السني التقليدي الذي لم يشترك في الحرب. وهذا الدور في الحرب قام به الفلسطينيون وسوريا ثم تتولاه سوريا وحدها.

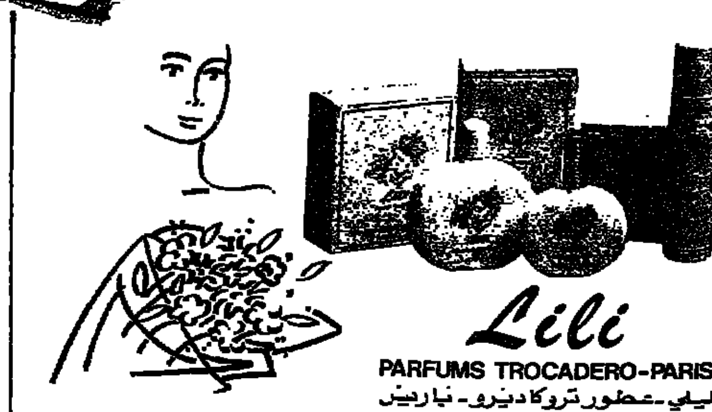
فاية حكومة بلا الوزيرين بري وجنبلاط وايضا بلا الرئيس الحص، الذي كان وزيرا في الحكومة الكرامية، كدليل على اهمية تمثيله للسنة، وكذلك اية حكومة بلا الوزيرين الهاشم والراسي، تكون ناقصة التمثيل بالنسبة الى الكتائب المشاركة في الحرب، وبالنسبة الى الرئيس فرنجيه المشارك في الحرب ايضا.

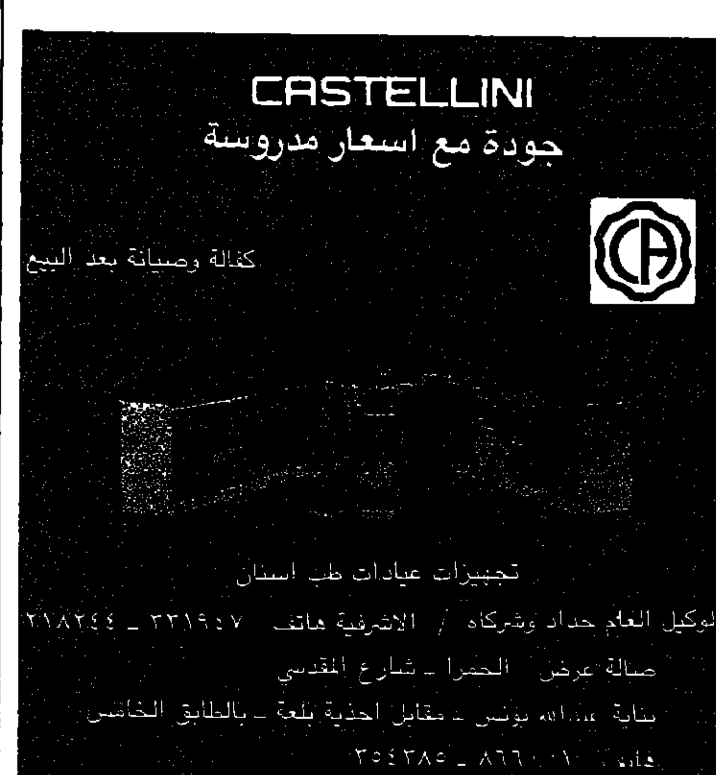
الجميع يعرفون ذلك. كما يعرفون ان المعالجة الاقتصادية لا تتم الا بالمعالجة السياسية. والمعالجة السياسية لا تتم، على صعيد الحكم والحكومة، الا بالمعالجة اللبنانية - السورية. طبعا مع بقاء الوزيرين بري وجنبلاط في اية حكومة دستورية او عرفية او تمثيلية.

ميشال ابو جوده



هكذا ورد بالأصل
١٠





الموقفان الاميركي والسوفياتي في حرب الخليج

تقرير ديبلوماسي يطرح جملة اسئلة ويستبعد انسحاباً اميركياً قريباً من المنطقة

ما هو الموقف الاميركي الحقيقي من حرب الخليج بعد قرار مجلس الامن القاضي بوقف النار؟ وما هو الموقف السوفياتي؟ هل يلتقيان فعلا وبنية صادقة على انهاء هذه الحرب، ام ان كلا منهما يستخدمها وسيلة للاستغلال واداة لتحقيق اهدافه؟

مصدر ديبلوماسي يجيب عن ذلك في تقرير بعث به الى المراجع الرسمية، بالآتي:

الاجواء السائدة حاليا في واشنطن بالنسبة الى الموقف الاميركي من الوضع في الخليج تشبه تلك التي سادت العاصمة الاميركية في اثناء وجود قوات "المارينز" في بيروت مع بعض الفارق والاختلاف في الصورة. فعلى رغم انه لم يكن يوماً للبنان افضلية، فان تجربة بيروت موجودة دائما في اذهان صانعي القرار الاميركي، عندما يناقشون موقف الولايات المتحدة من تطور الاوضاع في منطقة الخليج، فتتردد في واشنطن تساؤلات عدة منها:

١ - ما هي مصلحة الولايات المتحدة الاميركية في صراع عمره ١٣٠٠ عام بين السنة والشيعة؟

٢ - هل في استطاعة واشنطن وضع حد للموقف المتفجر هناك، وما هو الوقت المطلوب لذلك؟

٣ - من سيدفع نفقات الحشد البحري الاميركي في الخليج؟

٤ - ما هي ردات فعل الشعب الاميركي في حال حدوث عمل ارهابي مشابه لما تعرض له مقر قوات "المارينز" في بيروت؟

٥ - لماذا تأخذ الولايات المتحدة الاميركية جانب الخاسر في الحرب؟ والمقصود العراق.

٦ - ان عدد سكان ايران يبلغ ٥٠ مليونا، في حين لا يتجاوز تعداد العراق والسعودية ودول الخليج مجتمعة ٢٠ مليونا؟

٧ - ان لطهران مطامع ومصالح تاريخية في الخليج، وعلى كل حال، فهي مضطرة الى بيع نفطها.

٨ - ما هو موقف اسرائيل من الحرب في الخليج؟

٩ - ماذا في شأن قانون صلاحية الحرب وضرورة اخذ رأي الكونغرس الاميركي؟

١٠ - ان تدمير منشآت النفط الايرانية، سيؤدي الى ارتفاع عالمي في ثمن البترول، يتحمل اعباءه المستهلك الاميركي.

١١ - من هو المعتدي في الخليج، علما ان العراق هو الذي باشر شن الحرب؟

الادارة الاميركية امام خيارين

ويضيف المصدر نفسه في تقريره انه خلافا لما كان سائدا يوم وجود قوات "المارينز" في بيروت، فان وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين، متفقتان على موقف واحد بالنسبة الى الخليج. والرئيس ريغان يتمنى القيام بعمل مشابه لما اتخذ بالنسبة الى ليبيا، فضلا عن ان الخليج له اهمية اكثر من لبنان. ولكن في حين ان اللبنانيين معروفون بارتباطهم بارضهم، وبقدرتهم على الانبعاث من جديد، فان منطقة الخليج يمكن ان تسقط من دون اي ردع من الولايات المتحدة.

والجدل الدائر الان هو حول اي من الخيارين هو الافضل للادارة الاميركية، هل هو الخيار اللبناني، اي الانسحاب من الخليج، ام الخيار الليبي، اي القصف الجوي لمواقع مختارة؟

يبدو بنتيجة المناقشة انه من غير المحتمل، وعلى المدى القصير، ان تقرر الادارة الاميركية الانسحاب من الخليج كما فعلت في بيروت، لان الجميع متفقون على ان الانسحاب من الخليج سيكون كارثة، فضلا عن ان الرئيس ريغان لا يريد ان يكون مسؤولا عن خسارة الخليج.

تجميد الخلافات الايرانية - السوفياتية

اما على المدى الطويل، فان الوضع غامض جدا، ويتمنى كثيرون بعد التصلب في مواقف دول الخليج لفترة، ان يحاول كل من هذه البلدان اعادة تطبيع العلاقات مع طهران. ويأمل الاميركيون في عدم دخول معركة لا يستطيعون ربحها...

اما عن موقف الاتحاد السوفياتي من ايران وما تردد عن امكان حصول تقارب بينهما، فالمعلومات التي تجمعت من التقارير الواردة في هذا الشأن تقول ان الايرانيين وضعوا خلافاتهم العقائدية مع السوفيات، وفي افغانستان جانبا، من اجل تحسين العلاقات مع السوفيات وتمكينهم من الدخول في تنافس مع الاميركيين على كسب ود ايران كمنطقة مهمة استراتيجيا، مما يعطي الايرانيين هامشا اوسع للتحرك والمناورة.

لذلك اعلن في كل من طهران وموسكو التوصل الى اتفاق على تطوير مشاريع اقتصادية مثل مد انابيب نفط وبناء خط للسكة الحديد يربط الاتحاد السوفياتي بالخليج.

ان للاتحاد السوفياتي، كما جاء في التقارير، استراتيجية ذات ثلاثة اهداف:

١ - تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

٢ - ضرب المصالح الاميركية.

٣ - تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول الخليج وبالاخص مع ايران.

وفسر المراقبون رغبة ايران في وضع خلافاتها العقائدية جانبا مع الاتحاد السوفياتي، بانه ضرب من المناورة والتكتيك بغية تأمين الحماية، وان موقتا، من الهجمة الاميركية والغربية عليها، اضافة الى هدف اخر استراتيجي بعيد المدى، يرمي الى اقامة علاقات حسن جوار تكون قوية ودائمة مع جارها الشمالي، اي الاتحاد السوفياتي الذي يشكل الخطر الدائم على حدودها، وهو خطر لا تشكله الولايات المتحدة البعيدة عنها.

ولا تستطيع ايران، من جهة اخرى، ان تكون دولة قوية اقليميا، ما لم تحصل على موافقة السوفيات ومساندتهم، وان كانت تدرك في الوقت نفسه انها لا تستطيع تحمل غضب واشنطن اذا ما انحازت كثيرا الى موسكو.

ويهم الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر، مع ان العراق حليفه، ان يمارس دور المقرب والموفق بين العراق وايران، لانه ينظر الى الموضوع من زاوية اقليمية ودولية وليس من زاوية العلاقات الثنائية فقط. وهذا من شأنه ان يتيح لايران اقامة علاقات حسنة مع دولة كبرى هي عضو دائم في مجلس الامن، قد تجنبها مواجهة فرض عقوبات عليها مع ابقاء باب الاتصال والتفاوض مفتوحا لتطبيق قرار وقف النار.

وقد استفاد الاتحاد السوفياتي من سياسة الولايات المتحدة التي تتبعها في منطقة الخليج. ففي حين قادت واشنطن في مجلس الامن عملية انهاء حرب الخليج، فانها اتبعت في الوقت نفسه سياسة A HIGH RISK STRATEGY في دفع قوة بحرية ضخمة لحماية الملاحة الدولية مع ما قد يزيد ذلك من احتمالات حصول تصادم مع ايران. وقد دان الاتحاد السوفياتي هذه السياسة وهو موقف يرضي الايرانيين ويدغدغهم، مع العلم ان الايرانيين ماهرون في لعبة صراع القوى، والافادة منها.

لكن الاميركيين لا ينظرون الى هذا التقارب الايراني - السوفياتي باهتمام، لانهم يعرفون ابعاده ومراميه، كما يعرفون مزاجية حكام ايران وتقلب مواقفهم، الامر الذي يقضي على المكاسب التي يظن كل طرف انه استطاع تحقيقها.

ويقول الاميركيون ان المحادثات التي اجريت بين مسؤولين سوفيات وايرانيين لم تنته الى توقيع اتفاق نهائي على تنفيذ مشاريع اقتصادية كما ذكر، وان خطورة الوضع في الخليج ومخاطره على الدولتين العظميين تجعلهما تضطران الى التعاون معا من اجل درئها، وانه اذا بقيت منطقة الخليج كما هي، ولم يعالج وضعها المتفجر في سرعة، فقد تصبح برميل بارود ينفجر في اي لحظة.

والخلاصة ان كلا الدولتين العظميين تريدان التعامل مع حكام ايران على اساس ترويض اصوليتهم ان امكن، في انتظار حدوث تغييرات داخل ايران، وعندما يشتد الصراع على خلافة الامام الخميني. لذلك تحاول كل منهما ان يكون لها دور في هذه التغييرات، وفي مواكبة هذا الصراع من اجل الافادة منه في مد نفوذها.

اميل خوري

يخشى بعض المراقبين ان ينفجر الوضع الامني اذا اقدم رئيس الجمهورية على تأليف حكومة امر واقع.

قال مصدر نيابي في "الغربية" ان حاكم مصرف لبنان رفض صرف اعتماد لمجلس الانماء والإعمار لان الكتاب المرسل اليه في هذا الشأن لم يذيل بعبارة: "وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

تنوي قيادات في "الغربية" ان تثير اشكالات توجه رئيس الجمهورية الى الامم المتحدة والقائه خطابا باسم لبنان.

"الجبهة اللبنانية" اثارت مع الجميل امكان تأليف حكومة جديدة

سعادة: التقينا على ضرورة الخروج من الوضع الراهن

الدكتور سعادة في قصر بعبدا.

من اليمين السادة: ابو سليمان، عدوان، شمعون.

اكد نائب رئيس "الجبهة اللبنانية"، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ضرورة السعي الى "الخروج من الوضع الراهن بأي طريقة من الطرق". واعلن ان الجبهة اثارت مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امكان تأليف حكومة جديدة للخروج من الازمات المتلاحقة، ولاسيما منها الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

استقبل الرئيس الجميل ظهر امس في قصر بعبدا، وفد من "الجبهة اللبنانية" ضم الى سعادة، السادة: رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني، رئيس حزب "حراس الارز" اتيان صقر، رئيس حزب "التنظيم" المحامي جورج عدوان، رئيس "الرابطة المارونية" المحامي شاكر ابو سليمان.

سعادة

استمر الاجتماع زهاء ساعتين، وادلى على اثره الدكتور سعادة بالتصريح الآتي:

"الجو هو جو طبيعي، ومن الطبيعي ايضا ان تلتقي الجبهة من حين الى آخر فخامة الرئيس لتضعه في اجوائها ولتضع نفسها في اجواء فخامته، خصوصا بعد وفاة فخامة الرئيس شمعون رئيس الجبهة الذي كان يؤمن هذا الاتصال مباشرة. لذلك رأينا في الاجتماع الاخير ان يقوم وفد موسع من "الجبهة اللبنانية" بالاجتماع مع فخامة الرئيس لدرس الاوضاع المتأزمة يوما بعد يوم. فالازمات متلاحقة خصوصا على الصعيد الاقتصادي، وهذا الموضوع كان موضع تشاور الجبهة في اجتماعها الاخير. وقد قر رأي الجبهة في حينه على ان الاسباب الاساسية لمثل هذا التأزم الاقتصادي المتفاقم تعود الى المقاطعة التي بدأت قبل مدة والتي كان من نتائجها ان شل العمل الحكومي. فرأينا انه من الضروري ان تغير الحكومة وتأتي حكومة جديدة تنصرف الى معالجة هذه الاوضاع، فطرحنا كل هذه المسائل مع فخامة الرئيس، وهو الملم اكثر من الجميع بدقائق الامور. ووضعناه في اجوائنا وفي اجواء من نمثل. طبعا القرار في النتيجة اولا واخيرا يعود اليه".

ثم دار بين الصحافيين وسعادة الحوار الآتي:

● هل يصبح اجتماعكم دوريا مع الرئيس الجميل؟

- الجبهة تتحرك وستتحرك وستقوم باتصالات حثيثة مع كل الفاعليات تقريبا. ولكن من الضروري ان تتكثف مثل هذه الاجتماعات اولا مع فخامة الرئيس في مثل هذه الفترة الدقيقة من تاريخ لبنان.

● هل عرضتم سبل تأليف حكومة جديدة؟

- لا، لم نتطرق الى التفاصيل، وبقينا في العموميات في ما يتعلق بهذا الموضوع، وقد التقينا جميعا على ان الوضع الحالي يجب الخروج منه بأي طريقة من الطرق، وان الشعب لا يستطيع ان يتحمل اكثر مما تحمل خصوصا في المضمار المعيشي.

● هل كانت الاولوية للحكومة؟

- الاولوية هي تأمين حياة الناس، وطريقة تأمين حياتهم، والقضاء على غول الجوع الذي ليس فقط على الابواب بل اصبح داخل كل بيت. هذه هي الافضلية وقد درست وسائل كل ذلك وفي جملة هذه الوسائل تغيير الحكومة الحالية.

● اذا بقي الوضع على ما هو، فهل لديكم موقف معين؟

- سنعود الى الاجتماعات في ما بيننا وسنتشاور، وكما قلت سنتصل بكل الفاعليات التي ترى رأينا في هذه القضايا. واعتقد اليوم ان جميع اللبنانيين باتوا يتخوفون من الوضع الاقتصادي المتردي.



الدكتور جعجع والمحامي بقرادوني. (ساكو بيكاريان)

بقرادوني

وادلى المحامي بقرادوني بالتصريح الآتي:

"ركزنا طرحنا مع فخامة رئيس الجمهورية على ضرورة تأليف حكومة جديدة. فالحكومة في نظرنا هي البديل من الفراغ الحكومي الناتج من المقاطعة والاستقالة والوفاة، والبديل الموقت للجم الانهيار الاقتصادي ذي النتائج الاجتماعية المدمرة والبديل الطبيعي والمكان الطبيعي لكل لقاء وطني او حوار وطني او مؤتمر وطني.

لا شيء من دون حكومة، وكل شيء ممكن مع حكومة. اننا متوافقون ورئيس الجمهورية مبدئيا، فهو يعتبر ان تأليف الحكومة هو بداية البداية. وفي انتظار ذلك خطته الآنية هي اقتراح تدابير اقتصادية معجلة قد تظهر الاسبوع المقبل، وتدابير وزارية مؤجلة الى ما بعد جولته في الخارج. لسنا على عتبة تأليف حكومة في المدى المنظور، بل قد نكون على عتبة تدابير اقتصادية يهيىء لها رئيس الجمهورية ولا تحتاج الى اجتماع مجلس وزراء، بل الى موافقة رئيس الوزراء فقط".

نصري المعلوف: الحكومة اثبتت انني على حق

قال امس النائب نصري المعلوف، تعليقا على الوضع الحكومي وعلى خطوات الحكومة لمواجهة الازمة الاقتصادية:

"انا رجل معجب بنشاط الهيئات الرسمية واؤيدها جميعا. وكنت في السابق حاجبا الثقة عن هذه الحكومة، اما الان فاني اعيد النظر في موقفي واولي من بقي من هذه الحكومة كل تقديري وامتناني، لانها اثبتت اني كنت على حق وصواب عندما حجبت عنها الثقة".

الانهيار يعيد الاعتبار الى مشروع الحص ومسودة رد على شعارات المعترضين

الانهيار المعيشي الذي تحول الى سوط يلهب ظهور الكثرة الساحقة من اللبنانيين، تحول ايضا الى مادة للمبادرات السياسية على انواعها. وبين الذين يأكلون العصي والذين يعدونها بون شاسع، وجدل المتبارزين لا يمكن ان يخفي صراخ الجائعين... وتبقى للحقائق فرصة الظهور.

ويرى مرجع حكومي ان اية مناسبة تفسح في المجال لمناقشة الازمة الاقتصادية التي يعانيها لبنان، ستتحول الى منبر لاطلاق حقائق علمية لا مفر من اعلانها وعرض تفاصيلها.

واعطى مثالا على ذلك الارتفاع المريع لسعر الدولار وسائر العملات الاجنبية في مقابل الانهيار المفجع لقيمة الليرة، وعزا ذلك الى عجز مصرف لبنان الفاضح عن التدخل في سوق القطع، مما جعل من اصغر مضارب اكبر متدخل في سوق القطع من دون ان تبرز اية قوة رادعة على هذا المستوى تستطيع اعادة الاوضاع الى نصابها. واكد ان مبلغ الفي دولار في ظل الظروف الراهنة كفيل بالتأثير في حركة السوق المالية، وهذا وضع لم تشهد له البلاد مثيلا من قبل.

ولكن من يعطي مصرف لبنان القدرة على التدخل بعد اعلان عجزه، والاعلان في ذاته كان خطوة سلبية؟

الجواب يقودنا الى ساحة المشاريع المتداولة. وتقول مصادر مطلعة ان المشروع الاكثر وضوحا، لا بل الوحيد في تصديه مباشرة للمشكلة النقدية، هو الذي طرحه رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص والقاضي بانشاء صندوق دعم لليرة. وهذا المشروع لقي معارضة من الاطراف المختلفين، مما دفع صاحبه الى طيه ريثما تبرز معطيات تسمح بطرحه على اساس تفهم سياسي واسع يمكن من اخراجه الى حيز الوجود.

واوضحت المصادر ان الحص لو اراد الان ان يرد على الذين عارضوا مشروعه، لاستطاع ان يجعل من عدد من النقاط مادة بيان يعلنه امام الرأي العام لجلاء ما ورد من ردود واطلق من اتهامات.

الردود الممكنة

ماذا في هذه النقاط؟ المصادر نفسها تورِدها على النحو الآتي:

- يخشى ان يكون معارضو المشروع، سواء عن قصد او غير قصد، هم ضد اي مشروع للانقاذ المعيشي.

- ان مبررات المشروع هي فقدان الامل في امكان انجاز حل سياسي في وقت قريب، وهذا ما يؤمن به واضع المشروع وفق معطيات. ولذلك كان لا بد من وفاق اقتصادي يتيح للمواطنين امكانات الصمود وتخطي هذه المرحلة الصعبة من تاريخ البلاد.

- ان الذين يقولون بتأليف حكومة جديدة، وهم طرف معين، كشرط للمضي في المعالجة الاقتصادية، يقفزون فوق مشكلة سياسية مزمنة كانت وراء تعطيل عمل الحكومة. ولماذا، اذا كانوا مقتنعين بجدوى طرحهم، لا يبادرون الى تأليف حكومة جديدة؟ انهم حتما يصطدمون بعقبات هي ملخص للمشكلة السياسية.

- ان مطالبة الحكومة بتحمل مسؤولياتها يقفز فوق واقع انها مستقيلة وليست قادرة الا على تصريف الاعمال.

- والذين يقولون، وهم طرف اخر، ان مشروع الحص يفتح الباب امام الابتزاز السياسي، وفيه المطالبة بتأليف حكومة جديدة، لماذا يسقطون من حساباتهم ان الموضوع الحكومي نفسه يتيح لهذا الطرف القدرة على طرح مطالبه السياسية. وهكذا فان الابتزاز من جهة يتيح ابتزازا من جهة اخرى.

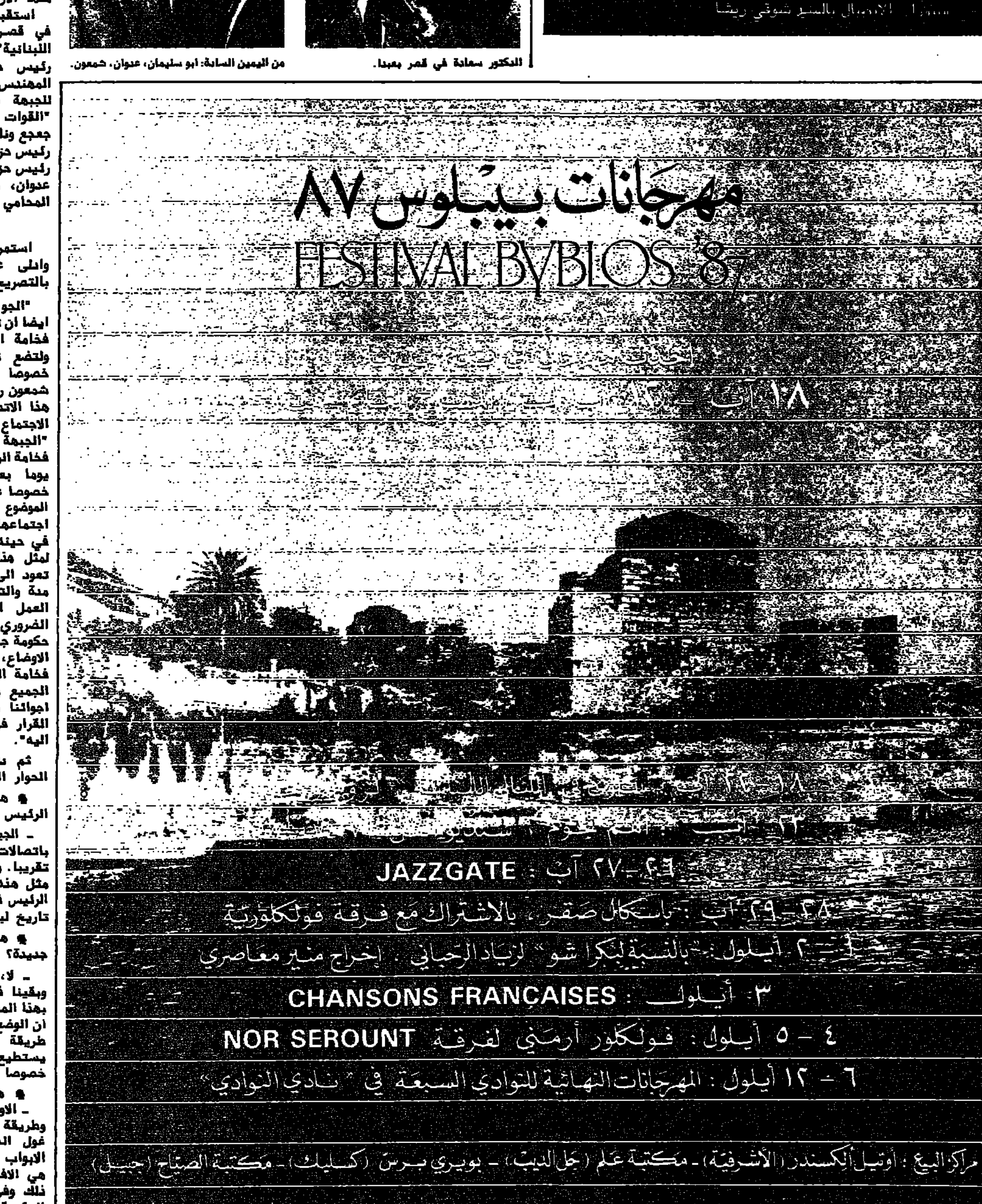
- ان من يأخذ على المشروع انه يقفز فوق المطالب الاصلاحية، يربط معالجة التدهور المعيشي التي لا تحتمل تأجيلا بوفاق قد لا يتحقق في فترة طويلة. واذا كان يعترض على الوفاق الاقتصادي لان فيه ظاهرة عمل مشترك بين الاطراف المتخاصمين، فان ذلك ليس موضوعا جديدا، اذ سبق للفاعليات ان التقت في اخر عهد الرئيس الياس سركيس ضمن اطار هيئة انقاذ ولم تجد حرجا في ذلك. كذلك اقتضى فتح معبر او الاتفاق على وقف اطلاق النار مرارا، وهي اعمال مشتركة ولم يكن في ذلك غضاضة. فكيف الحال والمسألة تتعلق بلقمة عيش اللبنانيين!

- هناك ردود عدة على المشروع لا تستأهل تعليقا، وهناك اتهامات حملت طابعا شخصيا. وفي النتيجة ان رفض المشروع كان بدافع رفض اي مشروع، ولم يكلف احد من المعترضين نفسه عناء الاتصال بصاحب المشروع للاستفسار حول نقطة او مناقشة فكرة لبلورتها.

- ان من يطالب بتوسيع نطاق دعم المواد الاساسية ويحض الدولة على التدخل والضغط يسقط من حسابه ان الدولة عاجزة، خصوصا حيال الميليشيات التي تنهب مواردها، وكان المطلوب ممارسة الضغط على غير الميليشيات. ثم ان اي دعم جديد لمادة استهلاكية هو مشروع ازمة، كمحطة وقود او فرن مما تشهد تعقيداته الان.

احمد عياش





شؤون لبنانية

من رسائل القراء

مديرية الوقاية موجودة...

"في زاوية شؤون لبنانية وتحت عنوان "الوقاية والعلاج" اوردتم امورا اريد توضيحها بما يأتي:

تصاحب فصل الصيف دائما موجة من الاسهالات تنتج اما من تناول غذاء فاسد واما من ضربة حرارة ويتأثر بها خصوصا الاطفال والمسنون وتحدث عندهم الجفاف بسبب فقدان كمية كبيرة من السوائل والاملاح واتقاؤها يكمن في التقيد بالنظافة الخاصة والعامة وتجنب ساعات الحر في النهار. اما العلاج فهو بسيط وزهيد الثمن وفعال بحيث يتناول المصاب محلول التموه الفموي والذي توزعه وزارة الصحة وهو كناية عن عبوة املاح تذاب في ليتر ماء اي خمس كبايات كبار. ومن يتعذر عليه الحصول على هذا المحلول يمكنه تصنيعه في البيت وذلك بخلط ملعقة صغيرة ممسوحة ملحا مع ثماني ملاعق صغار ممسوحة سكرا مع ليتر ماء (خمس كبايات كبار) وعلى المصاب تناول هذا المحلول لاطفاء عطشه بالسرعة الممكنة (خلال ٢٤ ساعة) ويستعيد صحته.

ان مديرية الوقاية الصحية التابعة لوزارة الصحة موجودة ويشعر بها كل مواطن وترشد الناس وتواجه معهم اهم الاوبئة ابتداء من الكوليرا عام ١٩٧٨ مرورا "بمكافحة الشلل والشاهوق والخانوق والتيتانوس والحصبة والسل والكلب والتسمم الغذائي والاسهال والحمى المالطية وغيرها كثير.

وفي الختام ارجو الاستغناء عن الوصفة التي اوردتها مع لفت الانتباه الى ان المحلول المذكور يغني عن المضادات وادوية الاسهال كلها وهو مجاني.

وانني احذر من الآثار السيئة لسوء التغذية وفساد البيئة على صحة اللبنانيين فكما اصبحوا فريسة سهلة للسياسة فسيصبحون فريسة سهلة للامراض خصوصا السل.

مدير الوقاية الصحية
الدكتور محمد مهنا".

● نسي مدير الوقاية مسألة فحص مياه الشفة للتثبت من كونها غير ملوثة.

لئلا تتكرر المأساة

الى معالي وزير البريد الاستاذ جوزف الهاشم وسعادة المدير العام لوزارة البريد

نوجه كتابنا هذا ونسترحمكم لتسريع العمل في فرز الرسائل لاننا ننتظر قبول طلباتنا الجامعية في الخارج، ولان بطء العمل في البريد السنة الماضية اسفر عن مآس لطالبي العلم، اذ وصلهم قبول طلباتهم بعد اشهر من بدء الدراسة في الخارج ولئلا تتكرر المأساة نلفت انتباهكم الى هذا الموضوع الخاص.

سليم مطر، فؤاد حداد، وليد الحص".
لويس الحاج.

زاره فرنجيه وتشاورا في الاوضاع

صفير: سنبقى في وطننا لان ايماننا كبير وتعودنا الصمود




البطريرك صفير والرئيس فرنجيه يتعانقان، وبدا المطران ابو جودة والسيد روبير فرنجيه.




البطريرك مع وفد الاطفال. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان ايمان اللبناني بوطنه كبير ومتين، وقد تعود الصمود ولا يخاف اي شيء. وسنبقى هنا، فنحن لم نتعود الهرب".

استقبل صفير امس في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان، الرئيس سليمان فرنجيه، وتشاور معه في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وصل فرنجيه الى الديمان الثانية عشرة ظهرا يرافقه نجله السيد روبير. فاستقبلهما على مدخل الصرح المطران رولان ابو جودة والمطران اميل عيد والمونسنيور اميل شاهين والاب ميشال عويط.

وفي الصالون عانق صفير فرنجيه ونجله مرحبا، ودار بينهم حديث على الاوضاع.

وبعد تناول طعام الغداء الى مائدة الديمان، اختلى صفير بفرنجيه ونجله لمدة ٢٠ دقيقة على احدى الشرفات.

وقالت مصادر المجتمعين ان البحث تناول التطورات وموضوع المؤتمر الوطني والعمل على توحيد الصف المسيحي الوطني والاستمرار في الاتصالات من اجل وضع برنامج ينهي الوضع المأساوي في لبنان. واكدت ان لقاءات ستتم في الديمان واهدن بحثا عن حلول للازمة.

فرنجيه مرتاح

ولدى مغادرة الرئيس فرنجيه الديمان في الثانية والنصف قال: "انا مرتاح الى الاجواء، فلا احد يأتي الى هنا ولا يرتاح. الله يوفقنا".

صفير

وقال البطريرك: "انا لا اعطي تصريحات بعد الاجتماعات".

وسئل هل تناول البحث الاوضاع الاقتصادية والامنية، فاجاب: "استطيع ان اقول ان الاجتماع جيد، فادعوا لنا. وانا اشكر فخامة الرئيس فرنجيه على زيارته للكرسي البطريركي، وقد جرى البحث في شؤون وطنية مختلفة، ومنها الضائقة الاقتصادية التي نمر بها اليوم. ونأمل في ان يوليها جميع المسؤولين ما يجب من اهتمام للتخفيف عن كاهل الشعب الذي اصبح لا يطيق هذه الحالة".

وهل تطرق البحث الى موضوع المؤتمر الوطني؟ اجاب: "البحث تناول كل الامور المطروحة".

وهل حدد موعد المؤتمر ومكانه؟ اجاب "لا، لا".

وعن طرح موضوع "حكومة الاستقلال" قال: "ليس لي رأي في كل هذه المواضيع. وعندما تنضج الاشياء والابحاث يمكن اذ ذاك ان نبدي رأينا فيها".

وفد من الاطفال

وكان البطريرك صفير استقبل وفدا من اطفال مدرسة "فرسان مار يوسف" في زغرتا وصافحهم فردا فردا.

بعد تقديم المرطبات الى الاطفال، قال احدهم للبطريرك. "سيدنا، اتينا لنصلي في كل الاماكن المقدسة في المنطقة ونطلب من الله ان يخلصنا من الوضع السيء، كما اتينا لنسألك هل نبقى هنا ام نهرب، واذا بقينا فعلى اي اساس؟".

ورد البطريرك: "اطمئنوا يا احبائي. نحن سنبقى واياكم هنا، ولم نتعود الهرب. ان ايمان اللبناني بوطنه كبير ومتين، وهو لا يخاف اي شيء، وقد تعود الصمود. ونحن اليوم في هذه الظروف العصيبة نحتاج الى الصلاة باستمرار لكي يشفق علينا ربنا وننتهي من الحالة التي نحن فيها.

وعندما تزورون القديسين ومار شربل، تتذكرون كم تعذب اجدادكم ليحافظوا على تقاليدهم وقيمهم. وانتم اليوم يجب ان تتعودوا الحفاظ على هذه القيم. وعلينا ان نكون دائما اقرباء من ربنا

يجب ان تحافظوا دائما على العاطفة الايمانية لكي يشفق علينا ربنا ويوفقكم لتكونوا يوما ما رجالا تحافظون على المبادىء التي حافظ عليها اهلكم واجدادكم من قبل. هذه امنياتنا لكم، وان شاء الله تكونون فرسانا حقيقيين، لا للحرب والقتال والاقتتال بل للسلام والمحبة، وهذه هي الفروسية الحقيقية".

وتلقى صفير اتصالا هاتفيا من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

حذر من "ان الثورة السوداء على الطريق"

بري يشترط لرفع الدعم توفير الاستشفاء والتعليم والكتب



الوزير بري في جولة على الاجهزة المتطورة للكاراج والى جانبه السيد حمادة. (سامي عياد)

كرر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري دعوته الى تأليف لجنة طوارىء اقتصادية. واشترط قبل رفع الدعم عن المحروقات والقمح توجيه قسم كبير منه لتأمين الاستشفاء والدواء ومجانية التعليم والكتب المدرسية. واعتبر "ان القضية ليست قضية رفع دعم فقط ولا بيع النهب"، ودعا الى فرض الرقابة مؤكدا حرصه على النظام الاقتصادي.

افتتح بري بعد ظهر امس كاراج "نادي السيارات" في الغبيري في احتفال حضره اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة والسيد محمود فقيه واحد القادة الامنيين في الحركة "ابو علي" حمود ولفيف من الصناعيين. والقى صاحب الكاراج السيد سمير حمادة كلمة شكر فيها بري حضوره الاحتفال ولفت الى ان مشروعه "يصب في خدمة الوطن عموما وابناء الضاحية الجنوبية خصوصا". وجال بري والحضور على اقسام الكاراج واستمعوا الى شروحات التقنيين.

بري

والقى بري كلمة اشاد فيها بالمشروع معتبرا انه "حدث في تاريخ العمل الصناعي الميكانيكي في لبنان".

وقال: "ليست الاهمية في ان هذا المشروع بني في الضاحية، بؤرة الحرمان، وانما الاهمية في المساهمين من مالك ومتعهدين وميكانيكيين ومستوردين، ليقوموا بهذا العمل في هذه الفترة بالذات، هذه الفترة الاقتصادية الصعبة.

هذا المشروع الذي يستطيع ان يستوعب عشرات العمال والموظفين والذي يستطيع تقديم عشرات المداخيل الى الافراد، نستطيع القول عنه باعلى صوت: حيا على خير العمل. انكر انني سمعت من الامام الصدر انه لا يكفي الانسان ان يصلي ويصوم، ولكن اذا كان هناك شخص عنده ارض بور ويستطيع ان يزرعها ولم يفلحها، فهذا مخالف للاسلام والدين. والذي يستطيع ان يقوم بعمل من شأنه ان يساعد الاخرين فيه على العيش قبل ان يعيش هو نفسه، يكون يقدم خدمة جلى ليس فقط الى المجتمع وانما يكون يطبق تعاليم دينه.

علينا تعميم مثل هذه المشاريع لمقاومة الهيمنة من خلال آخر وسيلة من وسائلهم وهي الوسيلة الاقتصادية.

يتحدثون اليوم عن الدولار، وانتم تعلمون انهم جميعا يقولون ان لديهم مشاريع، منها مشاريع رفع الدعم ومشاريع اخرى. وفي كل مشروع من هذه المشاريع هناك جزء من الحقيقة. لكن الحقيقة المرة التي لا يريدون ان يجبهوها هي ان النظام قد فشل وقد ولى. وفي هذا الاطار لا بد من ان تكون هناك لجنة طوارىء، هذا الشيء الذي اعلناه واعلنه امس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونحن نؤيده. ونقول انه قبل البحث في رفع الدعم لا بد من ان يتوجه قسم كبير من هذا الدعم اولا لتأمين المستشفيات والدواء والضمان الصحي الكامل للشعب اللبناني من جهة. ومن جهة اخرى، ونحن على ابواب المدارس، تأمين الكتب المدرسية، والمدارس يجب ان تكون مجانية. عندئذ لا يستطيعون التذرع بان هناك تهريبا او غير تهريب. عند ذلك وبعده فقط يمكن رفع الدعم عن البنزين، وليس عن المازوت وعن الفيول، وليس عن الطحين في شكل مطلق.

والدعم العربي الذي يأتي يجب ان يأتي فعلا، وان يشتروا هم البنزين والطحين مثلما يفعلون مع الاردن وغيره، من دون ان ننسى ان ترسل حصة الجنوب وهي نصف المبلغ، لان هذا الجنوب هو الذي يعاني. واهمية الضاحية هي انها الخزان الذي يضخ دائما الموقف والدعم للجنوب.

اما ان يحاولوا ان يستخدموا لقمة العيش بغية تجاوز الوفاق واعادة احياء صيغة ١٩٤٣ - سبحان من يحيي العظام وهي رميم - فهذا الامر يجب ان ينسى نهائيا، ولا يمكن باي شكل من الاشكال ان نخضع. اننا لم نخضع لا بالرصاص ولا بالقنابل، وهذه الضاحية الجنوبية التي تبنى الان والتي يبني فيها السيد حمادة وامثاله، اكبر شاهد على التدمير الذي حصل فيها في حجم اكثر من ثلثها، لم يجعلها تركع، هذه المنطقة غيرها من المناطق الوطنية ستعيد انعاش لبنان.

نحن نقول لهم: ثورة عاقلة للشعب اللبناني قبل ان تحصل ثورة جارفة. يعني اننا نطلب منهم الثورة البيضاء قبل ان تأتي الثورة السوداء، وانها على الطريق. اننا نحذر، القضية ليست قضية معالجات جزئية، القضية ليست رفع دعم فقط ولا بيع النهب، الرقابة يجب ان تفرض، نحن حريصون على النظام الاقتصادي، لكننا حريصون اكثر على الانسان اللبناني. ولجنة الطوارىء المقترحة لا تمس النظام الحر. وكم يمسون النظام الحر. عندما يسرقون ألا يمسون النظام الحر؟ عندما يفرضون قيودا على المصارف أليس هنا مسا بالنظام الحر؟

نأمل في ان يعم الامن هذه المنطقة لكي تعزز مثل هذه المشاريع. وهذا من واجبات حركة "امل" في هذا الصدد وعليها ان تساعد الدولة والجهات الرسمية من قوى الامن الداخلي والجيش ومن قوى الاخوة السوريين، ان تساعد ليكون هناك جو ينهي حال سرقات البنزين والحرمان. واليوم ان شاء الله نأمل في ان نساعد على مثل هذه الخطوات، وهناك تدابير في هذا المجال".

وكان بري استقبل في الحادية عشرة قبل الظهر سفير سويسرا السابق في لبنان السيد جان مارك بوايا الذي قال بعد الزيارة: "اطلعت الوزير بري على مشروع المساعدة الطبية السويسرية للبنان والقسم المخصص في هذا المجال لحركة "امل" وهو بقيمة ٤٠ مليون ليرة. وستنفذ هذه المساعدات في الاسابيع القريبة. وطبعا بحثنا في الوضع السياسي والامني في لبنان، واستمعت الى وجهة نظر الوزير بري في التطورات، ولا املك وجهة نظر خاصة في هذا المجال".

وتلقى رئيس حركة "امل" اتصالا هاتفيا من وزير المال بالوكالة جوزف الهاشم الذي ابلغ اليه انه اتخذ قرارا يقضي برفع اسعار التبغ لمحصول ١٩٨٦ الذي لم يسلم حتى الان الى ١٠٠ ليرة الكيلوغرام وعن عام ١٩٨٧ الى ١٣٠ ليرة. وسيوقع القرار ليصار الى تسلم المحاصيل التي امتنع مزارعو التبغ عن تسليمها نظرا الى بخاسة الثمن.

مخيبر يحض البطريرك الماروني على اجتماع روحي في الديمان

دعا نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى المبادرة الى عقد اجتماع يضم رؤساء العائلات الروحية اللبنانية في الديمان لـ"وضع ارادة الشعب موضع التنفيذ". ولاحظ ان القاعدة الشعبية هي مع وحدة البلد وعيشه المشترك "خلافا لما يفرضه مغتصبو السلطة ويصورونه".

اتصل امس مخيبر برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص واطمأن الى صحته، وتشاور معه في آخر التطورات السياسية والاقتصادية.

وقال مخيبر في تصريح الى "وكالة الانباء الدولية":

"بعدما اخذت الازمة بالتصاعد، تتجه الانظار اليوم نحو الديمان حيث يقيم البطريرك صفير سيد الفكر ورائد توحيد اللبنانيين. فتصريحاته المتتالية التي تنصب على عقول الناس في كل سانحة لا بد لها من ان ترجح كفة الميزان نحو الوعي الوطني الكامل عند جميع اللبنانيين.

وما التلاقي بين شقي العاصمة قبل يومين في يوم السلام، الا البرهان القاطع على ان الناس وعوا خطورة الاستسلام الى مشيئة القلة المهيمنة المستثمرة لدم الشعب وقوته، فانبروا يواجهون الضغوط والسلاح بالتعبير عن رأي الشعب الذي كفر بالسلاح وحامليه وبرفض التقسيم والتفرقة والتباعد.

ان هذا التلاقي يدل دلالة واضحة على ان القاعدة الشعبية هي مع وحدة البلد وعيشه المشترك خلافا لما يفرضه مغتصبو السلطة ويصورونه.

اننا اذ نعلق آمالا كبارا على طليعة هذا التحرك، نتوجه الى رجال الدين على اختلاف طوائفهم، ان يستمروا في مساندة الشعب ويعملوا على تشجيعه، آملين ان يتخذ غبطة البطريرك صفير المبادرة الى اجتماع روحي في الديمان يضم رؤساء العائلات الروحية في لبنان لوضع ارادة الشعب موضع التنفيذ، ويكون هذا الاجتماع العصب المحرك وحجر الاساس في زاوية الاصلاح واعادة السلطة الى شرعيتها والبلاد الى مسارها الطبيعي.

نحن في المجلس النيابي مستعدون للتعاون العملي الكامل لمواكبة هذه المبادرة التي ولا شك ستجد تيارا شعبيا سلميا جارفا يحول دون انفراط عقد الناس وقيام حركات شعبية احتجاجية لا رادع لها ولا ضابط.

ان الناس يشعرون اليوم بانهم على حافة الهاوية يواجهون الكارثة بكثير من القلق والخوف، لان القضية بالنسبة اليهم هي قضية مصيرية، قضية وطن اولا، وقضية حياة في هذا الوطن ثانيا. انهم يتطلعون الى منقذ، الى رجل فحل يعي مسؤولياته وواجباته، الى رجل سلطة يفرض هيبة القوانين الموكول اليه امر تنفيذها.

اننا ندعو البطريرك صفير الى طرح الصوت فيجد الجميع من حوله، وهذا الجميع هو الحل".

سكاف ينقل عن لقاء الحسيني وشيراك:

واشنطن لم تعد تعترف بـ"الحزام" ولا تصر على الانسحاب المتزامن

نقل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف معلومات مفادها ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد تعترف بـ"الحزام الامني" الذي تقيمه اسرائيل في الجنوب، كما لم تعد تصر على تزامن انسحاب القوات الاسرائيلية مع انسحاب القوات السورية من لبنان. واوضح انه تبلغ هذا الموقف من خلال اجواء لقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك الاسبوع الماضي في الكوت دازور.

عاد سكاف بعد ظهر امس من باريس بعد زيارة استغرقت ٢٠ يوما اجرى خلالها اتصالات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين والشخصيات اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية تركزت على الاوضاع في لبنان.

وقال سكاف في تصريح ادلى به في مطار بيروت ان زيارته لفرنسا "كانت رسمية وتتعلق بمساهمة فرنسا في شركة تلفزيون لبنان، وقد بحثنا مع المسؤولين الفرنسيين في موضوع التلفزيون اللبناني وهو موضوع مرير".

واوضح انه اجتمع مع وزير الخارجية الفرنسية السيد جان برنارد ريمون ومع الامين العام للخارجية الفرنسية ورئيس مجلس ادارة الشركة الفرنسية المعنية بموضوع التلفزيون والتي تملك ٣٣٪ من اسهم تلفزيون لبنان، ورئيس مجلس ادارة "اينا" التي تتولى ادارة القسم الفرنسي في الاذاعة اللبنانية.

وقال: "بحثنا مع جميع هؤلاء في كل المواضيع، كل حسب اختصاصه، وابدى المسؤولون الاعلاميون الفرنسيون استعدادا للمساهمة في زيادة نشرات اللغة الفرنسية، لان ليس عندهم امكانات لمضاعفة رأس المال او زيادته، وسيرسلون بعثة استطلاعية من فنيين وغير فنيين ستصل في اواخر ايلول للبحث في هذه المواضيع مع المسؤولين في وزارة الاعلام والتلفزيون".

وذكر سكاف انه تحدث مع الرئيس الحسيني الموجود في باريس والذي اخبره بانه التقى على الغداء رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في حضور العميد ريمون اده وشخصيات اخرى، و"اقتصر البحث في هذا اللقاء على الوضع في الجنوب". واضاف: "الا اني تبلغت من جو هذا اللقاء تطورا جديدا يتلخص بان الولايات المتحدة لم تعد كما كانت في السابق تصر على ان عمق الحزام الامني لاسرائيل يجب ان يكون في حدود ٢٥ كيلومترا اي حتى الزهراني، وانها بدلت موقفها بحيث باتت تعترف بان الحدود الدولية المعترف بها رسميا بين لبنان واسرائيل هي الحدود بين الدولتين. كما ان الولايات المتحدة لم تعد مصرة على تزامن الانسحاب بين اسرائيل والقوات السورية من لبنان".

طالب الجميل باتخاذ "القرار البطل"

الدويهي: آن اوان القرار والحسم

ناشد النائب الاب سمعان الدويهي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاقدام على الحسم واتخاذ "القرار البطل"، مؤكدا انه "فات اوان الاسترحام والرجوع عن الضلال، وآن اوان القرار والحسم". وطالب بتأليف "حكومة رجال" وحمل على المعارضة "التي لا تسمع الا اجراسا من خارج الحدود".

قال النائب الدويهي في تصريح الى "وكالة الانباء المركزية": "كلما اتسعت رقعة المجاعة في لبنان علت الاصوات مدوية اين الحكم واين رئيس الجمهورية، ماذا يفعل واين الجيش؟ وهل لنا من ملاذ غيرهما لانقاذ لبنان من هذا الانهيار الاقتصادي والامني المتعمد؟

استغاثة ولهفة في محلها. فرئيس البلاد اقسم على الحفاظ على الدستور على تأمين الرغيف للمواطن اللبناني، والجيش اللبناني اقسم هو الآخر على الحفاظ على سلامة لبنان وسلامة شعبه وسلامة اراضيه.

اما ان يتآمر فريق من اللبنانيين على الرئاسة وعلى الجيش، فهذه هي الخيانة العظمى التي توجب محاكمة هؤلاء الذين ينادون بابعاد الجيش عن الساحة لفرض الاستقرار ومنع تمادي شبح المجاعة على اللبنانيين جميعا، ومنع الحكم والزام المسلمين مقاطعة رئيس الدولة اللبنانية، هؤلاء الذين اوعز اليهم من الخارج بمقاطعة الحكم لتفتيت لبنان وتجويع اللبنانيين. والقصد من ذلك ليس القضاء على المارونية السياسية ولا القضاء على النظام فقط، بل القضاء على لبنان شعبا وسيادة ودولة.

هنا بيت القصيد من اعلان الحرب على رئيس البلاد الشيخ امين الجميل. لا لسوء حكمه وبعد نظره، بل بسبب عدم استسلامه واستزلامه، ومن اجل القضاء على الشعب اللبناني لينحني صاغرا امام الرغبة الخارجية، فيطلب الى رئيس الدولة تنفيذ ما يطلب من الآخرين من خارج الحدود من امتيازات وارتهان.

تلك هي قصتنا مع المعارضة التي لا اذن وطنية لها ولا تسمع الا اجراسا من خارج الحدود، ولا تتنبه الا بعد ان يصل اليها الرسول فتقف مستنكفة معارضة مهددة بالويل والثبور. تلك القصة لم تشهدها دولة عريقة او حديثة في الديموقراطية. فلم تشهد دولة من هذه الدول رجالا من رجالاتها يدينون بالولاء والوفاء لغيرها الا في لبنان. ولنأخذ فرنسا مثلا، فقد احتلها الالمان ولم يقدم سياسي واحد من رجال السياسة الفرنسيين على مدح الاحتلال وتأليه هتلر. اما في لبنان، فالذي يؤله لبنان كافر للبنانيته، والذي يتجاوب مع الشرعية مارق على السيادة. والشرعية التي نؤيدها ملزمين ومجبرين على رغم المآخذ الكثيرة التي لنا عليها، لا تزال قادرة على ان تقيل منه الحكومة المستقيلة وتأتي بحكومة رجال، فلبنان كله رجال، وكلهم يؤيدون الشرعية.

من هذا المنطلق، اتوجه الى رئيس الجمهورية لاقول له: يا فخامة الرئيس، انتظرت خمس سنوات، وانتظرت طويلا على الابن الشاطر يعود الى احضان ابيه لتلبسه البرفيل والارجوان وتذبح له العجل المسمن انما خاب فألك وضاع املك، ولم يعد هذا الابن الشاطر بل سيبقى ضالا. فلا تضل معه، فنحن معك اذا اقدمت، وسنحجم اذا احجمت. لقد فات اوان الاسترحام والرجوع عن الضلال وآن اوان القرار والحسم.

انت مدعو اليوم وليس غدا، الى اتخاذ القرار البطل. هذا القرار في حال اتخاذه تكون بطلا عند كل اللبنانيين، والا فانت بطل عند فريق من اللبنانيين. فكن بطلا في الحالين، اذ ان الجيش ما وجد ليبقى في ثكنه. فالافضل لنا ان نموت برماح جيشنا من ان نموت فريسة الذل والجوع. لن نسمح بعد الآن بان نسمع الاصوات النشاز من الميليشيات والتهديد بالحسم العسكري ما دام هناك جيش لبناني. والا لماذا الجيش وجيشنا يضاهي اقوى جيوش العالم؟

انت قهرمان لبنان وقائد لبنان مهما قال فيك اخصامك واعداؤك. هكذا تكون حياة الابطال، وما جئت الى الرئاسة الا لتكون بطل انقاذ. انقذ لبنان يا فخامة الرئيس".

عرض وسفير ايطاليا العلاقات الثنائية

الهاشم يؤكد ان مشروعيه الاقتصاديين ليسا بديلين من مشروع الحص

اكد وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ان المشروعين الاقتصاديين اللذين طرحهما ليسا بديلين من المشاريع والافكار التي طرحها رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص. ودعا الدول العربية الى المساهمة في "عملية الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي في لبنان لمنع استمرار حرب التجويع المنفذة ضد اللبنانيين".

وقال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "ان المشروعين اللذين طرحتهما لانشاء المصرف اللبناني ودعم الليرة اللبنانية ليسا بديلين في اي حال من المشاريع والافكار التي طرحها الرئيس الحص. انما هي مشاريع مستقلة يمكن ان تؤدي في حال درسها واقرارها سواء في مجلس الوزراء او في مجلس وزاري، مستقلة او مندمجة مع المشاريع التي طرحها الرئيس الحص او غيره، الى تحقيق انفراج اقتصادي واجتماعي يضع حدا للتدهور الحاصل في هذين المجالين لاسباب سياسية باتت معروفة".

واكد ان مشروعيه والمقترحات الاخرى لدعم لبنان وانقاذه "سيصار الى التركيز عليها لبنانيا وعربيا خلال انعقاد الاجتماعات المقبلة في تونس لان الدول العربية التي كانت التزمت في الماضي دفع حصص مالية لدعم لبنان بموجب مقررات قمتي بغداد والرباط وبعدهما في قمة فاس، وامتنعت عن تسديدها لاسباب قالت انها سياسية، هي مدعوة اليوم بالحاح الى المساهمة في عملية الانقاذ الاقتصادي والاجتماعي في لبنان لمنع استمرار حرب التجويع المنفذة ضد اللبنانيين، وسنركز على هذا الموضوع في اجتماعات تونس".

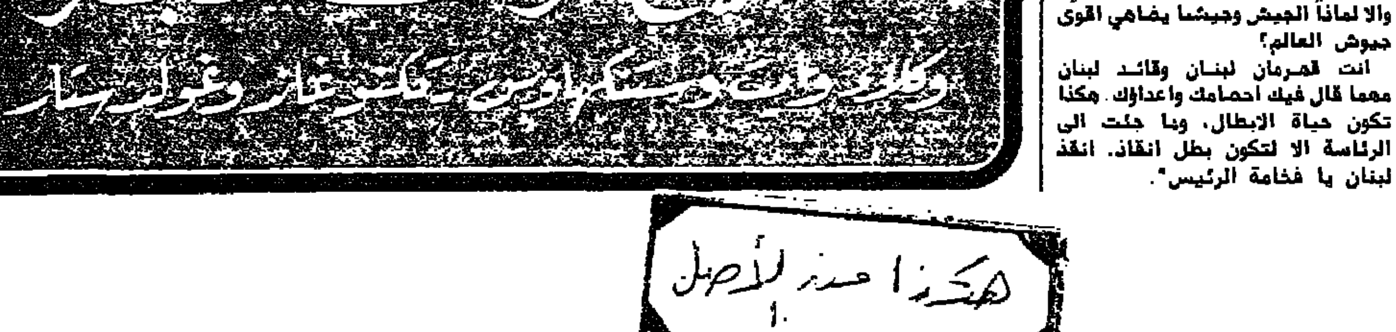
واعتبر "ان لبنان يعتبر من بين ٤٠ دولة في العالم التي يمكن دولا اخرى او مجموعات دولية المساهمة في مشاريعه من دون اخطار كون الدولة اللبنانية لديها في المقابل ما يغطي كل هذه الالتزامات ويضمنها".

وكان الوزير الهاشم استقبل سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة.

نفي سويسري لما ذكر عن مهمة بوايا

نقلت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ناطق باسم وزارة الخارجية السويسرية في برن نفيه ما ذكر امس من ان مبعوثا سويسريا موجود في بيروت في مهمة سرية تتعلق بقضية اللبناني حسين حريري المعتقل لدى السلطات السويسرية في حادث خطف طائرة تابعة لشركة "ايرافريك" وقتل احد ركابها.

وذكر الناطق ان السفير السويسري لدى لبنان السيد جان - مارك بوايا عاد الى مركزه في بيروت في ١٧ آب الجاري بعدما امضى عطلة في سويسرا. واوضح ان بوايا سيبقى في لبنان حتى نهاية ايلول المقبل عندما سينتقل الى مركز جديد في باريس. واكد "لا يمكن ان نتحدث عن مهمة سرية".



حدد في عمشيت برنامج "حكومة الاستقلال"

جعجع: سلطة واحدة وتدابير اقتصادية سريعة وطرح مشكلة الاحتلال السوري واقامة تحالفات

عمشيت - "النهار":
حدد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع برنامج عمل "حكومة الاستقلال" بخمس نقاط رئيسية هي "ايجاد سلطة واحدة للمناطق الحرة تتحمل كل المسؤوليات واتخاذ تدابير اقتصادية سريعة لتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل المواطن وتنظيم الاوضاع الاجتماعية والعسكرية والسياسية والاعلامية في المناطق الشرقية والبدء بطرح القضية اللبنانية في كل المحافل الاقليمية والعربية والدولية وطرح مشكلة احتلال سوريا للبنان، واقامة التحالفات السياسية والعسكرية اللازمة مع اي طرف خارجي مستعد لمساعدتنا على تحرير بلادنا".

بدعوة من "هيئة تنسيق اندية جبيل"، اقيم مساء الجمعة احتفال في ملعب نادي عمشيت تكريما للقائد "القوات اللبنانية" وتخلله عشاء.

حضر الاحتفال فضلا عن الدكتور جعجع، شخصيات قيادية واجتماعية وروحية وحزبية ورياضية. منها إمام المسلمين في جبيل الشيخ غسان اللقيس وعدد من الكهنة والرهبان واركان "القوات" وهيئات في قرى جبيل.

تحدث اولا رئيس نادي عمشيت السيد جوزف لحود مرحبا بالدكتور جعجع والحضور. فالسيد طنوس نصار باسم هيئة تنسيق نوادي منطقة جبيل، والقى السيد شليطا مطر "قصيدة المقاومة" والدكتور خيرالله غانم كلمة عن حكومة الاستقلال، وعضو "الفريق السياسي في جبيل" السيد خليل باسيل كلمة اشاد فيها باعمال "القوات". وكان عريف الاحتفال السيد باخوس خوري الذي القى ابياتا شعرية.

خطاب جعجع

ثم القى الدكتور جعجع خطابا جاء فيه: "اذا كان صحيحا ان البعض سقط في مزبلة التاريخ، فالصحيح ايضا ان البعض الاخر يجب ان يسقط في مزبلة الجغرافية. واذا كانت الماعز المقصوصة من صخر هذا الجبل لا تعجب احدهم، فالسعادين لا تعجب احدا البتة.

ايها السوريون، ارفعوا ايديكم عن لبنان والا رفعناها بكل ما اوتينا من قوة. فما من صاحب حق الا ويؤتى حقه ولو بعد حين.

ايها اللبنانيون، نلتقي اليوم في ظل هجمة جديدة من الهجمات الاقتصادية التي بدأت سوريا بشنها علينا منذ سنة ونصف سنة، بعدما اختبرت كل الوسائل من الضغوط السياسية والامنية والعسكرية، والهجمة الاقتصادية الجديدة هي الضغط الاقتصادي. وفي اللقاء الاخير الذي عقد في دمشق بين الرئيس الاسد واعضاء اللقاء الاسلامي في تموز الماضي، قال اعضاء اللقاء الاسلامي للرئيس الاسد ان الناس في بيروت الغربية ما عادوا يستطيعون التحمل، ولذلك يفترض ايجاد حلحلة معينة، فأجابهم الرئيس الاسد: انا اعجب كيف انكم تشكون في الوقت الذي يحصل الضغط نفسه في الشرقية، وكأنما المقصود هو الضغط على الشرقية، وكأن هذا الضغط اذا حصل على الشرقية فمن المفروض ان يتحمله الجميع ليصل الى نتيجته. ويكفي ان يقول لهم الرئيس الاسد ان في المنطقة الغربية كثيرا من وسائل الانتاج بينما مساحة المنطقة الشرقية صغيرة ولا وسائل انتاج فيها، والجماعة على رغم كل ذلك "ما عم يحكوا شي"، والظاهر ان هذه الجماعة هي من اصحاب قضية. وللمرة الاولى يعرف الرئيس الاسد حقيقة من حقائق لبنان. صحيح نحن اصحاب قضية، وهناك لبنانيون اخرون ليسوا في المناطق الحرة هم ايضا اصحاب قضية. ومن هنا على الرئيس الاسد ان يعيد كل حساباته.

ثم تابع الرئيس الاسد قوله لهم: "كيف ما كان يكون، فمن المفروض ان تصبروا لان الفرج قريب". وما يقصده في قوله هو انهم سيحاولون زيادة الضغط الاقتصادي في محاولة لاجبارنا على القبول بالامر الواقع. وهنا ليس الحق مع الرئيس الاسد وهو اخطأ في الواقع. ثم عاد ليقول لهم انه لا يجوز ان نتحدث عن حكومة ولا عن اقتصاد قبل الوفاق.

طبعا، ان ما يقصده الرئيس الاسد بالوفاق هو الوفاق على طريقته، اي "الاتفاق الثلاثي" او شيء مواز له. ومن هنا يريدون متابعة الضغط ليأخذوا منا اما الاتفاق الثلاثي واما شيئا موازيا له. وهو ما يقصدونه من القول ان الوفاق قبل الحكومة او الاقتصاد. وفي هذا المجال لدي كلمتان وملاحظتان:

الدكتور جعجع يلقي خطابه.

الكلمة الاولى للسوريين، فاذا كانوا يعتقدون انهم من وراء هذا الضغط يجبروننا على الاستسلام او على امر واقع معين، فهم مخطئون جدا، لان تاريخنا تاريخ واضح مليء بالامثال عن مدى مواجهة شعبنا الاحتلالات ومقاومته محتلين وصموده الدائم، حتى ان بعض مدننا كانت "تفضل الانتحار الجماعي على الاستسلام للعدو عندما كانت "تنحشر في الزاوية". ونحن اليوم لن نقوم بانتحار جماعي، انما بمقاومة جماعية لالزام العدو على الانتحار الجماعي.

والكلمة الثانية اقولها لكل واحد منا ولكل شعبنا في المناطق الحرة وفي كل انحاء لبنان، وهي اننا شعب حي وجدير بالحياة وبالمستقبل ولن نقبل بمقايضة الوطن باللقمة، لاننا بذلك نكون متأكدين من خسارتنا الوطن واللقمة. وانا متأكد من اننا سنحاول معا تكييف حياتنا اليومية المعيشية في شكل يسمح لنا بمواكبة كل الضغط الاقتصادي المستجد مهما بلغ من قوة ومهما استمر من وقت. وبالنسبة الينا كمقاومة وكشعب مقاوم، سنتعاطف بعضنا مع بعض، ونضع كل جهودنا معا. ومن هنا تحصل اليوم اعادة نظر شاملة في كل قضية التضامن الاجتماعي لتأخذ في الاعتبار الضغط الاقتصادي الحاصل. وقضية التضامن قد تصبح مسألة تطاول اكبر مجموعة من الناس وفي مجالات عدة بحيث لا تنحصر في المجال الغذائي. ولذا فانهم اذا كانوا يحاولون اخذنا بطريقة الضغط الاقتصادي فيكونون مخطئين جدا.

اما على صعيد الملاحظات، فالملاحظة الاولى هي انني افهم تماما ان تكون سوريا تعرقل قيام حكومة لبنانية جديدة، انما لا استطيع ان افهم اطلاقا ضلوع بعض المسؤولين اللبنانيين في هذه العرقلة، ولا رضوخ بعض المسؤولين الاخرين لهذه الضغوط فهذه المسألة بالنسبة الى السوريين تدخل ضمن استراتيجيتهم وتخدم مصالحهم، بينما هي تقوض للبنانيين اخر ركائز وطنهم.

والملاحظة الثانية هي اننا كلنا حاليا تحت وطأة الازمة، وهو ما يجعل من الصعب على الانسان ان يفكر كيف يمكن ان يكون ما ليس بالازمة. واود منكم ان تتأكدوا ان هذه الازمة ليست ازمة لا يمكن الخروج منها، وهي ليست عميقة جدا. فالازمة الاقتصادية التي نعيشها فيها كثير من الاوجه المفتعلة، فانساننا انسان حي باني امبراطوريات اقتصادية سواء في الداخل او في الخارج، وبنياننا الاقتصادي سليم وبنياتنا الاقتصادية سليمة والدورة الاقتصادية نشيطة وسليمة عموما، وكل ما ينقص في الوقت الحاضر هو سلطة مركزية وحكومة وادارة تدير هذه الدورة الاقتصادية.

ومن هنا اوجه الليلة، من ارض جبيل بالذات ومنطقتها وارض عمشيت التي حاول كثيرون ان يضفوا عليها لونا رماديا ويخرجوها من اطار المقاومة، لكن تاريخها وشعبها لا يسمحان لها، اذ نحن لا نستطيع ان ننسى المدفون وعمشيت وجبيل ولحفد وقرطبا والعاقورة، العاقورة جبيل والعاقورة دير الاحمر. ومن ارض جبيل بالذات اطلق نداء جديدا الى كل المسؤولين المعنيين بتأليف حكومة جديدة، من اصغر نائب في المجلس النيابي الى المسؤول الاول في الدولة، لتأليف حكومة جديدة فاعلة وقادرة ونشيطة واهم من كل ذلك، حكومة مستقلة عن سوريا. وعلى هذا الصعيد، نحن على استعداد من جهة، لنكون رأس الرمح لتلقي اي ضغط سوري يمكن ان يحصل على هذه الحكومة، ومن جهة اخرى ان نكون السند الداخلي لهذه الحكومة بحيث نساعدها على اقفال كل المرافىء غير الشرعية، وعلى جباية كل الضرائب، ونساعدها في اي خطوة نراها مناسبة لاستعادة موازنة الخزينة وللتخفيف من الضغط الاقتصادي القائم على المواطنين حاليا.

كلما طرحنا فكرة حكومة الاستقلال تبدأ ابواق سوريا السورية وابواق سوريا اللبنانية بمجموعة من التهجمات من دون الحد الادنى من المنطق المطلوب. فيقول البعض ان هذه الحكومة هي حكومة تقسيم لانها ستقوم على جزء واحد من الارض اللبنانية. وحكومة مستقلة عن سوريا وليس عن لبنان، من الطبيعي ان تقوم حاليا على جزء من لبنان ليس تحت سلطة الاحتلال. واذا شئنا تأليف حكومة كل لبنان في كل المناطق اللبنانية، فنضطر الى ان نشارك فيها نحن وسوريا، فتصبح عندها حكومة سورية كما هي الحكومة الحالية، تغطي الوجود السوري في لبنان وتدعمه وتساهم في تفتيت المؤسسات وتجويع المواطن وترسيخ الاحتلال، وهذا طبعا لا نريده لاننا نريد حكومة استقلال.

لا شك لدي لحظة في ان هناك كثيرا من الشخصيات الوطنية في المناطق غير الحرة، ولا شك لدي ايضا في ان هذه الشخصيات الوطنية لا تملك حرية الحركة ولا الرأي ولا القرار. ونحن نذكر جميعا ان الزعامات الاسلامية اجتمعت بعد اغتيال الرئيس كرامي، ثم اتصلت بالرئيس الجميل بعد مقاطعة استمرت سنة ونصف سنة، واتفقوا على تعيين الرئيس الحص رئيسا بالوكالة للحكومة خلال ٢٤ ساعة. وحصلت على الاثر ثلاث اتصالات هاتفية بين الرئيس الحسيني والرئيس الجميل. وفي اليوم التالي ذهبت القيادات الاسلامية الى طرابلس للمشاركة في مأتم الرئيس كرامي والتقت هناك نائب الرئيس السوري (عبد الحليم) خدام الذي هاجمها في عنف وهددها اذا تكررت مثل هذه الاتصالات. وعاد الجميع من طرابلس والرئيس الحص "زعما" والرئيس الحسيني استقال.

وانا عدنا الى ابعد من ذلك، الى الاتفاق الثلاثي، وكلنا كنا نعرف ما هو الموقف الحقيقي لكثير من القيادات في المناطق غير المحررة من الاتفاق الثلاثي. فالرئيس فرنجيه مثلا نعى الاتفاق الثلاثي بقوله مرارا ان هذا الاتفاق ولد ميتا. كذلك نذكر ان الرئيس فرنجيه قال في مناسبة الاعياد "اذا كان الاتفاق الثلاثي هدية الاعياد للبنانيين، فلا شكر عليه للمهدي. وكلنا نعرف ايضا ان الرئيس الحسيني واللقاء الاسلامي لم يكونا مع الاتفاق الثلاثي، ووليد جنبلاط لم يكن مع الاتفاق الثلاثي، لكنهم جميعا "حملوا حالهم" وذهبوا الى دمشق ووقعوا الاتفاق الثلاثي. وعندما اسقطنا الاتفاق الثلاثي في المناطق الحرة، لم يعد هناك احد يريد الاتفاق الثلاثي، ولذا فاننا كمواطنين واحزاب وشخصيات وفاعليات في المناطق الحرة، مضطرون الى تحمل المسؤولية عن كل لبنان، ونؤلف حكومة كل لبنان، انطلاقا من المناطق المسيحية الحرة، اذ لا نستطيع ان تحمل الزعامات الموجودة في بقية المناطق اكثر مما تستطيع التحمل، لان اي شخص هناك يتعرض للابعاد او الاقصاء او القتل اذا جاهر بموقف ضد الاحتلال.

عندما اجتمع الفيتناميون في الخمسينات والفوا حكومة فيتنام الشمالية، لم يقل احد انهم كانوا يقسمون. الفوا الحكومة ونظموا مقاومتهم وخاضوا الحرب ضد الاميركيين وسيطروا على كل فيتنام ووحدوها واقاموا عليها الدولة التي يريدون. والجزائريون في الخمسينات، الفت جبهة التحرير الجزائرية حكومة في شمال البلاد وهي لم تستطع البقاء في شمال البلاد، فانتقلت الحكومة واستقرت في مصر، وهذا لا يعني ان جبهة التحرير الجزائرية كانت تقسم او كانت تحت النفوذ المصري. وعندما اعلن ديغول في الحرب العالمية الثانية حكومة فرنسا الحرة من لندن، فمن المؤكد انه لم يكن عميلا للبريطانيين، ولم يكن يريد تقسيم فرنسا انما كان عليه اعلان حكومة تحرير من مكان ما. ونحن هنا هو واقعنا، فبلادنا محتلة، وحظنا كبير ان بقعة كبيرة من بلادنا ما زالت حرة، ولهذا نريد ان نقيم حكومة كل لبنان في المنطقة المحررة لتحرر كل البلد ثم توحده.

ان اي كلام عن توحيد لبنان قبل تحريره هو كلام غير جدي وغير واقعي. وبمنطق بسيط جدا، ما دام الجيش السوري موجودا في لبنان، فان بقية الجيوش الغريبة ستبقى موجودة، من ايرانية وفلسطينية واسرائيلية، وما دامت هذه الجيوش الغريبة موجودة، فمعنى ذلك انها هي التي ترسم حدود التقسيم. فحدود التقسيم الحالي هي حدود وجود هذه الجيوش الغريبة. ومن هنا، فان الشرط الاول والاساسي لتوحيد البلد هو اخراج كل الجيوش الاجنبية غير اللبنانية من لبنان، لان البعض يقولون ان السوريين ليسوا اجانب انما اولاد عرب. وانا اقول كل الجيوش اجنبية بالمعنى القانوني للكلمة، وعندما يصبح هناك امل في توحيد البلاد.

ويقول اخرون انه اذا كان لا بد من استقلال، فليكن استقلالا عن اسرائيل. من قال عكس ذلك؟ فعندما نحكي بالاستقلال، نحكي باستقلال نسبي يصلح على اناس معينين ولا يصلح على اناس اخرين. فعندما نحكي بحكومة استقلال، فمن المؤكد انه استقلال عن سوريا وعن اسرائيل، وعن الشرق والغرب واميركا وفرنسا والسعودية والبرازيل والهند. ولكن ما دامت سوريا هي الدولة الرئيسية الموجودة حاليا على ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية، وتتدخل في "الشاردة والواردة"، وترخي بثقلها العسكري في كل مكان، وتكبت الحريات السياسية وتتعاطى بصلب السياسة اللبنانية، وتعطل عمل المجلس النيابي والحكومة وتمنع تأليف حكومة لبنانية وتضغط ليجوع الشعب اللبناني، فيجب البدء بالمطالبة بالاستقلال عن سوريا، واي دولة تتصرف مستقبلا كما تتصرف سوريا الان، نتعامل معها بالطريقة نفسها.

ويأتينا واحد من الصحراء واخر من ايران، سمع باخبار المنطقة للمرة الاخيرة عام ٤٩ او ٥٠ ويقول انه اذا كان هناك من تحرير او استقلال، فلنبدأ بتحرير القدس... انه "عايش بغير دني"، اي ان لا مشكلة رئيسية بالنسبة اليه الا من اين سيبدأ. نحن عندنا قدس اقداسنا، وهو بلدنا وهو ما نريد تحريره، وبعد تحريره هناك بعض المتطفلين على الاسلام الذي يجب تحريره منهم.

ويقول البعض الاخر ان موضوع حكومة الاستقلال غير جدي والدليل الاكبر على ذلك انها لم تتألف. والسوريون وجماعتهم يعرفون تماما ان هذه الخطوة جدية فعلا على طريق اخراجهم من لبنان، ولذلك سيواجهون هذه الخطوة بكل ما اوتوا من قوة. والمؤسف، على صعيد اخر، ان البعض منا تعود القبول بالامر الواقع والرضوخ وترك الامور تجري بالتي هي احسن خوفا من الاعظم، كأنما هناك اعظم من الحال التي نمر فيها! ومن المؤكد ان مشروع حكومة الاستقلال لن ينفذ اليوم، وقد لا ينفذ غدا، انما ذلك لا يمنع ان نكون جديين للغاية في هذا المشروع وفي هذا الطرح الستراتيجي والمهم جدا، لانه المدخل الرئيسي والفعلي الى اي تحرير والى اي تحسين للوضع على كل مستوياته.

البرنامج

ويقول اخرون، لنفترض تأليف حكومة الاستقلال، فماذا ستفعل وما هو برنامج عملها، ان برنامج عمل حكومة الاستقلال واضح جدا أوجزه بخمس نقاط رئيسية هي:

١ - ايجاد سلطة واحدة موحدة للمناطق الحرة تتحمل كل المسؤوليات الاجتماعية والسياسية والعسكرية.

٢ - اتخاذ مجموعة تدابير اقتصادية سريعة لتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل المواطن. ويجب الا نتصور ان هذه المجموعة من التدابير هي سحر، فهناك بعض التدابير مع بعض الحزم تؤدي الى التخفيف الى حد كبير من الضغط الاقتصادي عن المواطن. وكلنا نتذكر عندما دخل الجيش السوري الى بيروت الغربية، اعتقد البعض ان هذا الدخول هو مؤشر حلحلة، فارتفع سعر صرف الليرة اللبنانية من ١١٥ ليرة لبنانية الدولار الى ٨٥ ليرة الدولار خلال ثلاثة ايام، اي بنسبة ٣٠٪، لاعتقاد خاطىء بمؤشر معين. فكم بالحري اذا كانت هناك حكومة جدية تتخذ بعض التدابير اللازمة ان لم يكن كلها لاصلاح الوضع؟

٣ - على هذه الحكومة ان تنظم الاوضاع في المناطق الشرقية، الاجتماعية والعسكرية والسياسية والاعلامية، وعليها طبعا تعبئة كل الطاقات وتجييشها تحضيرا لمعركة التحرير سواء اكانت سياسية ام عسكرية.

٤ - على حكومة الاستقلال ان تبدأ بطرح القضية اللبنانية كما هي، اذ مضى علينا ١٢ عاما ونحن نعيش في ازمة كبيرة، وحتى الان ليس هناك مسؤول رسمي يجرؤ على طرح هذه الازمة كما هي، والكل يطرحها في شكل مايع ويبعد عن صلب الازمة كما هي، وهو هدف اساسي لحكومة الاستقلال. ويجب ان نذهب الى كل المحافل الاقليمية والعربية والدولية ونطرح مشكلة احتلال سوريا لبلدنا، ونود ان يساعدنا الجميع لاخراج سوريا وكل الجيوش الاجنبية الاخرى من لبنان.

٥ - على هذه الحكومة ان تقيم التحالفات السياسية والعسكرية اللازمة مع اي طرف خارجي مستعد لمساعدتنا على تحرير بلادنا.

واود ان ادعو كل المواطنين في كل المناطق، الى الالتفاف حول هذا الطرح، وكما اجتمعت كل الارادات الطيبة وكل المؤمنين قبل نحو خمس سنوات واوصلوا الشيخ بشير الجميل اول قائد للقوات اللبنانية رئيسا للجمهورية، الحدث الذي كان في حد نقطة تحول كبيرة لو لم يغدر الزمن بنا مجددا واغتيل الشيخ بشير، ادعو هذه القيادات الى الاجتماع مجددا لتأليف حكومة الاستقلال التي ستكون اول خطوة فعلية على طريق التحرير والتي ستكون بداية نهاية الاحتلال للبنان.

عمشيتيين كنتم ام جبيليين، جبيليين كنتم ام متنيين، ساحليين كنتم ام جبليين، شماليين كنتم ام جنوبيين، مسلمين كنتم ام مسيحيين، في مثل هذا التصور وهذا النشاط وهذا التصميم وهذه الارادة، نحن سائرون ومهما طال الزمن نحو النصر الاكيد".

وتخللت الاحتفال رقصات ولوحات فولكلورية، دبكة على المجوز من قرطبا، ميجانا "ليلة سعيدة والتقينا ببعضنا"، "رقصة البحرية" من "فرقة البحارة" في البربارة من اعداد منى نعمة، عتابا من محرز بعينو واغان حتى الفجر.

المجمع الشرقي عين "لمرة فقط" الاب انطوان صفير رئيسا للمريميين

قرر امس المجمع المقدس للكنائس الشرقية في الفاتيكان "ان يعين مباشرة ولهذه المرة فقط" رئيسا عاما جديدا للرهبانية المارونية المريمية هو الاب انطوان صفير (٤٦ عاما)، خلفا للرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي مارسيل ابي خليل. وعين ايضا مجلسا جديدا للرهبانية.

صدر عن امانة سر مجمع الرهبانية المارونية المريمية البيان الآتي:

"من السابع عشر الى الثاني والعشرين من آب الجاري، التأم المجمع العام للرهبانية المارونية المريمية في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح. وكان هذه المرة مؤلفا من جميع آباء الرهبانية. وفي نهايته، اي صباح اليوم السبت ٢٢ الجاري (امس)، اعلن سيادة المطران جورج ابي صابر المنتدب من المجمع المقدس للكنائس الشرقية القرار الصادر عن المجمع وفيه: "استنادا الى مجموع الاقتراعات والاختيارات المعبر عنها في استفتاء سابق لجميع اعضاء الرهبانية، قرر المجمع ان يعين مباشرة ولهذه المرة فقط المجلس العام للرهبانية المارونية المريمية حسب الترتيب الآتي:

الاب انطوان صفير رئيسا عاما، الاب بطرس طربيه مدبرا اول ونائبا عاما، الآباء الياس رخيا وفرنسوا عيد وفيليب الحاج مدبرين عامين".

تتقبل الادارة الجديدة التهاني في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري".

الرئيس العام الجديد

ووزعت امانة سر المجمع نبذة عن الرئيس العام الجديد: الرئيس العام الجديد الاباتي انطوان مسيح صفير من مواليد وطى الجوز - كسروان في ١٩٤١/٣/٥. دخل الرهبانية عام ١٩٥٣، ابرز النذور الرهبانية عام ١٩٥٨. سيم كاهنا في دير مار ضوميط في فيطرون في ١٩٦٧/٩/٣. حائز اجازة اللاهوت من جامعة مار يوحنا اللاتران في روما وديبلوما في الحق القانوني وكفاءة الماجستير في العلوم التربوية من جامعة السوربون في باريس. كان اخيرا وحتى امس مديرا لكلية اللويزة للتعليم العالي".

في الديمان

وبعد انتهاء المجمع، توجه الرئيس العام الجديد الاباتي صفير ومجلس المدبرين يرافقهم الرئيس العام السابق الاباتي ابي خليل الى الديمان في زيارة بنوية للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

الرهبانية الانطونية تشكر المهنئين بمجلسها الجديد

شكر الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري ومجمع المدبرين في الرهبانية الذين هنأوهم بانتخابهم، وسألوا الله "ان يبارك جهود جميع المؤمنين وذوي النيات الصالحة من أجل احلال السلام في وطننا واعادة اللحمة الى جميع فئات شعبنا".

"مكتب الجبل": كارثة اجتماعية محتمة عدم تأليف حكومة على مستوى المرحلة

رأت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" ان الحكومة الحاضرة هي "في حكم المنحلة وفقدت شرعية وجودها"، واعتبرت ان عدم تأليف حكومة جديدة على مستوى المرحلة يعني "كارثة اجتماعية محتمة".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت التطورات الاخيرة واصدرت البيان الاتي:

"١ - ان هيئة التضامن القومي تتابع تطورات الوضع الاقتصادي، وهي اذ ترى انه يذهب من سيء الى اسوأ مع استمرار تصاعد سعر الدولار، تعتبر ان كل المشاريع التي طرحت او ستطرح لمعالجة الوضع المتدهور لا تفي بالمطلوب اذا لم تترافق مع وجود سلطة سياسية قادرة، تلتزم هذه المشاريع وتديرها وتشرف على تنفيذها، وهذه السلطة السياسية تنبثق من حكومة فاعلة وقادرة همها الاول ايجاد الحلول الجذرية لانقاذ الوضع الاقتصادي الضاغط على جميع المواطنين ولاسيما المهجرين منهم، في حين ثبت ان الحكومة الحاضرة في حكم المنحلة، وفقدت شرعية وجودها واية سلطة انقاذية لما فيه خير الوطن والمواطنين.

من هذا المنطلق ترى الهيئة انه ينبغي وضع حد لسياسة الحكومة الحالية القائمة على المماطلة والتسويف والاستخفاف بالازمة وحقوق المواطنين والمهجرين منهم، لأن عدم تأليف حكومة جديدة على مستوى المرحلة يعني كارثة اجتماعية محتمة تقضي على ما تبقى من مؤسسات الوطن ولا توفر احدا من المواطنين.

٢ - عرضت الهيئة لقضايا المهجرين وحاجاتهم الملحة، وهي تؤكد مرة اخرى على ضرورة توفير الدعم المطلق لهذه القضية على الصعيدين المعنوي والمادي. وان الدعم المادي الذي نطالب به ان من الدولة او من المؤسسات الانسانية، انما هو حق مكتسب للمهجر فرضته مسؤولية الدولة حيال مواطنيها، كما فرضته الظروف الاقتصادية والمعيشية المتدهورة، علما ان قضية المهجرين المسيحيين ليست اجتماعية بل هي قضية قومية مقدسة تعني كل مسيحي في لبنان، و هي قضية شعب مهجر يتوق الى العودة ويناضل في سبيلها حرة كريمة آمنة الى ارضه وممتلكاته وليست المساعدات الآنية الملحة سوى ضرورة للاستمرار في مسيرة العودة.

٣ - بحثت الهيئة في قضايا تنظيمية داخلية ولاسيما منها المتعلقة باحياء ذكرى تهجير الجبل في السادس من ايلول، وقررت اعداد برنامج عن هذه الذكرى ليصار الى تقرير ما يتلاءم واهمية هذه المناسبة".

مسؤول يمني توقف في بيروت

توقف امس نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد سعيد العطار في مطار بيروت الدولي وهو في طريقه الى تونس للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الذي يعقد اليوم.

وكان في استقبال العطار ووداعه في المطار، سفير بلاده في لبنان السيد احمد محمد المتوكل واركان السفارة.

عودة استقبل مخزومي وسمعان

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي ورئيس هيئة الاركان في قوى الامن العقيد مخايل سمعان. وكانت الزيارة مجاملة تخللها حديث على الاوضاع.

قداس في كندا لراحة نفس شمعون

في نبأ من اونتاريو في كندا، ان الجالية اللبنانية اقامت قداسا وجنازا لراحة نفس الرئيس كميل شمعون في كنيسة مار انطونيوس المارونية في مدينة ليمنغتن. وحضر الاحتفال وزراء ونواب من المقاطعة ورئيس بلدية المدينة وعمدتها وشخصيات وجمع من ابناء الجالية اللبنانية.

رأس القداس الاب سليم زينا والقى عظة اشاد فيها بمآثر الراحل الكبير، واعرب عن امله في "ان تكون الجبهة اللبنانية خير مؤتمن على خط الرئيس شمعون وتضحياته في سبيل استقلال لبنان ووحدة ابنائه وعودة السيادة الى اراضيه".

السكرتير الاول للسفارة السوفياتية زار نقابة المحررين

زار السكرتير الاول في السفارة السوفياتية نائب رئيس المركز الاعلامي لوكالة انباء "نوفوستي" السيد بوريس بيننسكي، يرافقه مراسل الوكالة في لبنان السيد ازار اخوندوف، نقابة المحررين واجتمعا مع نائب النقيب السيد عاصم الجسر وعدد من الزملاء.

وقدم اخوندوف دعوة للنقابة الى حفلة استقبال تقام في دار السفارة ظهر الثلثاء المقبل على شرف السكرتير الاول في مناسبة تسلمه مهمته في لبنان.

حمود يحذر المتلاعبين بالعملة من عاقبة الافلاس

ناشد النائب يوسف حمود الشعب اللبناني "الاحتفاظ بالليرة اللبنانية والتخلي عن الدولار المزيف".

واعتبر في نداء وجهه الى اللبنانيين "ان ما يحصل اليوم من تلاعب بأسعار الدولار هو تلاعب موقت"، ودعا جميع المتاجرين بالدولار والمدخرين الى "بيع ما لديهم من عملات اجنبية"، منبها الى "ما حصل للاخوة ابناء الكويت غداة تدهور سوق المناخ (البورصة) وكانت عاقبته افلاسا لاكثريتهم الساحقة".

وخاطب الشعب اللبناني قائلا: "لكل شيء نهاية عاجلا ام آجلا، وليس هناك بديل من وفاق وطني وايجاد حكومة ودولة على كل الاراضي اللبنانية مهما طال الزمن. ونقول للمسؤولين اللبنانيين ولا سيما المتنفذين منهم، انه لم يعد في امكانهم ان يبقوا على ما هم من فراغ في المؤسسات وضياع على مختلف المستويات، وما عليهم بعدما تردت الاحوال الاقتصادية والمعيشية والاخلاقية الامنية الى هذا الحد الخطير، الا ان يقفوا وقفة واحدة متكاتفة ومتعاضدة لانقاذ هذا الوطن قبل ان يصبح مصيرنا جميعا في عالم المجهول. وعلى كل مسؤول يرى انه ليس في استطاعته العمل لانقاذ الشعب والوطن ان يأخذ طريقه الى حيثما يشاء ويترك لغيره تحمل المسؤولية ومعالجة الاوضاع الخطيرة التي يمر فيها لبنان في المرحلة الراهنة".

فضل الله وسفير سويسرا

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك، سفير سويسرا الجديد في لبنان السيد دينو سيولي، وعرض معه التطورات اللبنانية.

فنيانوس حاكما جديدا لـ"الليونز" شعاره التراث والسلام للتقدم



الحاكم الجديد كميل فنيانوس - الى اليسار - يقدم درعا الى الحاكم السابق فيكتور كنعو.



الحضور. (اميل عيد)

احتفلت امس المنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) في جمعية اندية الليونز الدولية بالتسليم والتسلم بين الحاكم السابق المهندس فيكتور كنعو، وكان خطف لمدة عام تقريبا واطلق اخيرا، والحاكم الجديد المحامي كميل فنيانوس، في فندق البستاني في بيت مري، في حضور الدكتور جوزف جريصاتي ممثلا رئيس الجمهورية، الدكتور ألبر مخيبر ممثلا رئيس مجلس النواب، المحافظ جورج سماحة ممثلا رئيس الحكومة، المطران خليل ابي نادر، المطران تريفون نهرا، النائب اوغست باخوس، نقيب المحامين في بيروت عصام كرم، عضو مجلس قيادة "القوات اللبنانية" السيد حبيب افرام، السفير البريطاني السيد جون غراي، وسفير كومبيا السيد الفارو لاليند وممثلين لسفارتي فرنسا والصين واعضاء الحركة من كل المناطق. وجلس الحكام السابقون وزوجاتهم على المسرح في مواجهة الجمهور.

بعد النشيد الوطني، تلا النائب باخوس الدعاء الليونزي وختمه مطالبا بالاتي: ان يسمى ايلول المقبل شهر الخلاص في لبنان، ان تنتخب لجنة من افراد مجلس الحاكمية لتنسيق العمل بين كل النوادي ودعوة رجال السياسة الى اجتماعات متتالية ومطارحتهم الحلول لخلاص البلاد، ان يزور بعض اركان الليونزية البلدان الصديقة والشقيقة وتجييش ليونز العالم لعرض مأساة لبنان وطلب المساعدة.

ثلاثة عناوين

عريف الاحتفال، رئيس لجنة العلاقات العامة المحامي رشيد الجلخ كانت له كلمة الافتتاح فرحب بكنعو "الذي افتقدناه طوال السنة الليونزية السابقة"، واكد ان الليونزية "ستبقى في عملها الترسلي امينة لاهدافها، ساعية بكل جد في هذا السبيل يحدوها ذاك الشعار النبيل الذي رفعه يوما مؤسسها ملفين جونز "الحرية والذكاء من سلامة الاوطان"، فهل تراها تخون الشعار متى كان الوطن لبنان؟

ولا اخال ان حاكمنا الليون المحامي كميل فنيانوس بعيد عن هذا التوجه، وهو الذي عرف الليونزية منذ خمس وعشرين سنة وعمل في صفوفها بصدق واقتناع مضطلعا بمختلف مهماتها حتى بلوغه اليوم رأس هرمها، وقد رفع للعام الليونزي المقبل ثلاثة عناوين: تراث، سلام، تقدم، تلتقي كلها على خدمة الوطن(...)".

كنعو

واقيمت مراسم التسليم والتسلم، فالقى كنعو كلمة، فيها:

"في ٩ آب المنصرم جمعنا حفل كبير حملتموني خلاله، بمؤازرتكم شرف تسلم مسؤولية الحاكمية من سلفي الكريم الحاكم السابق الدكتور ايلي بارتي. فاخذت الامانة. وقلدتها عنقي، وخرجت من الحفل وقلبي مفعم بالامال الكبار. الآمال الرامية الى تنمية الليونزية بتعاونكم، وتعزيزها بمحبتكم، وتحصينها بغيرتكم وتضحيتكم وعملكم الخير الكريم.

وشاءت الاقدار بعد ذلك بفترة قصيرة ان اتغيب، فلازمتني الامانة في اثناء التغيب. وانتقلت معي الى غربتي القسرية حيث كانت همومي موجهة الى اسرتين: اسرتي العائلية، واسرتي الليونزية.

وعن بعد، شاركتكم بالروح في آمالكم، وبالفكر في نشاطاتكم وبالقلب في اعمالكم الخيرة وسهركم على رعاية الخدمات التي تبذلونها في سبيل تحقيق الخير العام ومصلحة المجتمع.

والان، بعد انتهاء فترة ولاية الحاكمية التي تلازمت مع فترة التغييب، جئت لاسلم الامانة الى حاكم المنطقة ٣٥١ الليون كميل فنيانوس(...)".

وسلم كنعو المطرقة والجرس، رمز السلطة والحاكمية الى فنيانوس، وقدم اليه فنيانوس هدية باسم اندية المنطقة هي درع محفورة عليها ارزة لبنان، "تقديرا له".

ولفت السيد فوزي عازار، المدير العام الدولي السابق الى "مخالفات للانظمة الدولية لليونز" مثل توسيع مجلس الحاكم، وطالب بخطة جديدة لان حال البلاد اذا طالت يجب تفادي الاخطاء والتجاوزات، وطلب الى الحاكم الجديد وضع "قانون داخلي للمنطقة يتقيد به الحاكم العتيد"، وتأليف لجنة من الحكام السابقين تتعاون معه. وقال: "نحن لبنانيون قبل ان ننتمي الى الليونز ويجب مراعاة ظروفنا الحالية من دون اهمال القوانين الدولية".

ورحب بالحاكم السابق العائد فيكتور كنعو وهنأ الحاكم الجديد فنيانوس.

فنيانوس

وبعد اعطاء لمحة عن سيرته ختم فنيانوس الاحتفال قائلا:

"في العام ١٩١٧، اطلق ملفين جونز، الحركة الليونزية في العالم، لتكون بديلا من كوارث الحرب الكونية الاولى. كان ذلك، اول تحد ما بين الارادات المتعطشة الى السلام، والمقبلة على خدمة الانسان، والمتطوعة لجلاء شوائب الدمار عن وجهه ووطنه، في اي مكان من العالم، وبين النفوس التي دفعتها اطماعها، الى نشر الموت، غير عابئة بقدسية الحياة.

واليوم، وبعد السبعة عقود من الزمن، يقف التاريخ كأنه يعيد نفسه، على ابواب لبنان، وقد انقضت ثلاث عشرة سنة من مراحلها الاخيرة، في حرب عمت كوارثها بلادنا الحبيبة، منطقة وراء منطقة، وفصلا بعد فصل، واللبنانيون صامدون (...)

كانني، وانا اتسلم قيادة السفينة من الحاكم العائد الينا سليما، معافى، والحمد لله، من دياجير الخطف، اجدني في خضم من المسؤوليات لا قرار له، تلقى على عواتقنا جميعا، الا انني أؤمن بأن تعلقنا باهداف الحركة الليونزية، سيكون طريقنا الى الخلاص من المحنة، والخروج من اتون الحرب التي طالت(...) واخترت شعاري لهذه السنة : "التراث، والسلام من اجل التقدم"، عنوانا لعملنا خلال العام الليونزي الجديد، مثلما كانت الخدمة، وسلامة الاوطان، الرافد الكبير لنهر الصداقة الليونزية الذي يهدر بمياه المحبة بين اعضاء الاسرة الواحدة، كما بين كل الليونز في اصقاع المعمورة.

واذا ما كنت قد قدمت التراث على ما عداه، فلأن الاوطان لا تعيش من دون تراث وكم سجل التاريخ افول امبراطوريات عظمى، وخلود أوطان ما عابها صغر المساحة، تلك انذثرت لانها افتقدت التراث، وهذه صمدت به، ولبنان، عبر تاريخه الطويل، كان دائما بلد التراث الذي تفيأت امم كثيرة مآثره الحضارية. ولعلنا في احياء تراث لبنان اليوم، نجد عدتنا في معركة استعادته كوطن، من بين براثن الحرب، حتى اذا حل السلام، كان طريقنا الى التقدم وردم فجوات غارت بين ماضيه المشرق وحاضره الغامض والمظلم.

اخواني : لقاؤنا اليوم يجسد كل طموحات شعبنا الى السلام والتقدم، والحياة الحرة والكريمة. من كل المناطق اقبلتم، من طرابلس الفيحاء والكورة الخضراء وعروس البقاع، ومن بيروت بشطريها، ومن عاصمة الجنوب، من الشوف وكل مناطق الجبل، اقبلتم متجاوزين كل الحواجز للعمل ضمن مبادىء الليونزية، البعيدة كل البعد عن السياسة والعنصرية او الدين.

على مدى سنوات المحنة، حملتم ايها الليونزيون والليونس والليو شعار خدمة الانسان، وترجمتموه في اغاثة كل مواطن معذب، وجندتم الليونزية العالمية لتقديم المساعدات اليه، وحملتم معاقي الحرب الى اوروبا وغيرها، لانكم حرب على الحرب في لبنان، وحرب على كوارث الحرب تضرب الانسان فيه، اقمتم مستوصفات وساعدتم العجز والاطفال واسستم بنكا للعيون، وتتطلعون الى بيت لكم يكون ملاذا للانسان المعذب، يجد فيه العلاج والدواء، حتى اذا استقامت صحته، زرعتم في نفسه روح البقاء، لتجعلوا من وطنكم واحة محبة وتعاون. هذه هي الليونزية كما اسسها ملفين جونز، وهذه هي في لبنان الجريح : مشعل وضاء بنور المحبة والتعاون والخدمة.

ولعل اهم مميزات العام الليونزي الجديد، اطلاق القرار التاريخي باسقاط التمايز الذي كان قائما بين الرجل والمرأة في اندية الليونز، فصار في امكانها ان تشترك مع الرجل في ناد واحد، وبحقوق متساوية في الطموح والقيادة، كما في العمل والعطاء، من دون المس باندية الليونس التي اعطت ما اعطت في ميادين الخدمة والتضحية".

ووجه الشكر الى الحكام السابقين والى الرئيسين الفخريين للمنطقة ٣٥١، الرئيس امين الجميل، والملك حسين عاهل الاردن، وكل الذين حضروا الحفلة.

ثم وزعت الشارات على اعضاء مجلس الحاكمية ونواب الحاكم ورؤساء الاقاليم ورؤساء اللجان. وادى الجميع القسم الذي تلاه السيد البير شهاب.

رفض التفرق تحت اي شعار

قبلان: ليرحل الحكم والحكومة لان بقاءهما استمرار للمؤامرة

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى توحيد الصفوف وجمع الشمل، مؤكدا انه "لا يجوز اطلاقا التفرق تحت اي شعار ولاي سبب"، ومعتبرا "ان السلاح وجد لغاية شريفة وليس للهيمنة والتسلط والاستبداد". ووصف ما يطرح لمعالجة التدهور الاقتصادي بأنه "تخدير ولا يمكن ان يؤدي الى تحقيق غاية لبنان الوطن الواحد الموحد المستقل".

وقال قبلان في مهرجان تأبيني اقامته امس حركة "امل" في برج البراجنة: "ممنوع القتال في ما بيننا، ممنوع انتهاك بعضنا بعضا، ويجب ان نتوحد جميعا، وعلينا ان نقف بالمرصاد لكل من يريد السوء بالضاحية الجنوبية وابنائها، ولتكن مجالس عاشوراء مجالس توحيدية نشارك فيها جميعا وتكون حافزا على الوحدة والتضامن والتآخي امام عدو مشترك هو اسرائيل".

وحذر اصحاب محطات المحروقات من "ان الذي لا يلتزم التسعيرة الرسمية التي اعلنت امس سيكون لنا معه حساب عسير". وقال: "لبنان يحتضر والمسؤولون يهيئون انفسهم لمراسم دفنه والفرحة تغمر وجوههم. الشعب يلفظ انفاسه الاخيرة ومن في يدهم الامر يضيقون الخناق تحت شعار السعي والتفتيش عن ابواب الخلاص، المجاعة دخلت البيوت والمشاريع الانقاذية تنهمر من هنا وهناك واللجان تمعن في التأمل والتفكير في وضع البنود التخديرية.

الحكم يناور والحكومة لا تجتمع والميليشيات اخذت على عاتقها القضاء على ما تبقى من مقومات الوجود، ومافيا الدولار حدث عنها ولا حرج، الكل في مسيرة النهب والسرقة يتسابقون كل بحسب قدرته وهيمنته، هذا يسرق بسياسته وذاك ببندقيته واخر بارتهانه، والمواطن يدفع الثمن، وهل بقي شيء ليدفعه؟ لقد استنفد كل شيء حتى لقمة العيش اصبحت مفقودة وثقته بالمستقبل انهارت، فاذا به امام المصارف يزاحم لتحويل ما تبقى لديه الى عملات اجنبية، انه صراع البقاء الحقيقي في لبنان، صراع الحياة في وجه الجلادين والظالمين والمستغلين. كلهم تجار، كلهم سماسرة تآمروا ولا زالوا، ولا خلاص لنا الا بخلاصنا منهم من خلال ثورة شعبية بيضاء تدك عروش هؤلاء الحفنة من الحكام الذين لم يبق في قلوبهم شفقة ولا رحمة، هؤلاء الذين امتصوا دماء الناس على مدى ١٣ عاما ولم ترتو نفوسهم بعد. ان خلاصنا في ايدينا، واي تأخير في اعلان العصيان العام في البلاد هو انتحار جماعي سنذهب ضحيته جميعا من دون استثناء".

واعتبر "ان الطروحات التي تطلق من هنا وهناك عن بيع ذهب الى انشاء مصارف لدعم الليرة اللبنانية الى تأليف هيئات حكومية الى اقامة حكومة استقلال، وما يشاع عن ان هناك حكومة جاهزة واعلانها مرهون بالوقت، كل هذا نعتبره مقترحات تخديرية ولا يمكن ان تؤدي الى تحقيق غاية لبنان الوطن الواحد الموحد المستقل.

ان اقتراحنا الوحيد هو ذهاب الحكم والحكومة معا، لان استمرار وجودهما هو استمرار للمؤامرة، وبغير هذا الحل لن نصل الى بناء لبنان الذي يواكب طموحات شعبه وبنيه".

والقى المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية كلمة شدد فيها على "توحيد المواقف السياسية والالتفاف حول القيادات الروحية وسائر العلماء المجاهدين". واكد "ان الحركة هي قوية وموحدة ولا توجد اية صراعات او خلافات في صفوفها كما يشيع الاعلام الصهيوني، وانما ستكون دائما في المرصاد لكل الذين يريدون تحقيق مخططات اسرائيل لصهينة لبنان وتفتيته".

ودعا القيادات الروحية والزمنية الى "الحفاظ على حقوق الشهداء، لان هؤلاء سقطوا دفاعا عن كل المناطق الاسلامية وعن كرامة المسلمين وعن ديارهم واعراضهم".

شمس الدين يلتقي فاعليات في بعلبك - الهرمل

بعلبك - "النهار":

بدأ امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين زيارة لمنطقة بعلبك - الهرمل تستمر يومين.

ولبى مساء دعوة الحاج محمد عواضة لتناول طعام العشاء في حضور عدد من رجال الدين وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير وفاعليات من بعلبك والمنطقة. وتخلل اللقاء حديث على اوضاع المنطقة الحياتية والاقتصادية.

ويلقي شمس الدين اليوم كلمة في الاحتفال التأبيني الذي يقام في النادي الحسيني في بعلبك، في ذكرى اربعين مفتي بعلبك الجعفري الشيخ سليمان اليحفوفي.

ذكرى عاشوراء في العاملية والسفارة الايرانية

اعلنت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت انها ستحتفل باحياء الليالي العشر من محرم لعام ١٤٠٨ ابتداء من السادسة مساء غد الاثنين في قاعة رشيد بيضون في الثانوية العاملية في رأس النبع.

وقالت الجمعية انها اعدت منهاجا خاصا لليوم العاشر من محرم في المكان ذاته، وستعلن وقائعه في وقت لاحق.

واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا دعت فيه الى المشاركة في مجالس العزاء الحسينية التي ستقيمها الخامسة بعد ظهر كل يوم من الايام العشرة الاولى من محرم ابتداء من الثلثاء المقبل في مقر السفارة في الجناح.

الذكرى الثالثة للواء حكيم

اقيم امس في ثكنة الجيش في حمانا، احتفال تكريمي في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد رئيس الاركان السابق اللواء نديم الحكيم والملازم رشاد ابو شقرا والرقيب نزار ابو شقرا.

ووضعت اكاليل على النصب التذكاري، ثم توجه عدد من ضباط الثكنة الى بلدتي عين قنيا وعماطور، حيث وضعوا اكاليل على ضرائح اللواء الحكيم والملازم ابو شقرا والرقيب ابو شقرا.

منظمة البعث و الاشتراكي العربي"

استقبل امين فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان امس، "ابو صلاح" الامين العام لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي - المكتب السياسي".

وفي بيان وزعه الاتحاد ان البحث تناول "الاوضاع في الواقع المحلي وضرورة تعبئة كل الطاقات الوطنية لتأدية دورها في مواجهة الحال الراهنة واحتواء الاستحقاقات الداهمة، وذلك في ضوء اولويات تم التوافق على مضمونها واستنساب اشكال التعاطي معها استنادا الى النهج القومي العربي التقدمي الذي يلتزم الطرفان معطياته".

مخاتير قرى يشكرون السعودية

وجه مخاتير مروحين ويارين وزلوطية والبستان والضهيرة (صور) في "الحزام الامني" كتاب شكر الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز باسم الاهالي المقيمين في الشريط الحدودي المحتل، على "توجيهاته الى السلطات السعودية لتقديم الخدمات والتسهيلات الى قوافل حجاجنا التي عادت بعون الله الى ديارها محمودة بعدما ادت مناسك الحج لهذه السنة".

وتمنوا على العاهل السعودي "الاستمرار في تقديم الدعم والعطاء الى كل المناطق اللبنانية، خصوصا اهلنا الصامدين المقاومين في الجنوب المحتل الذي نأمل تحريره من براثن العدو واعوانه وذلك بتعاون جميع المسلمين وتعاضدهم".

"لجنة الحريات" لفك الحصار عن المخيمات

اعتبر رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج "ان الحصار الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان يشكل خناقا على ابناء هذا الشعب الذين احتاروا من اين تأتيهم المصيبة، من عدو مغتصب ام من صديق مرتقب".

وحذر من ان هذا الحصار "يشكل نقطة انفجار عامة في البلاد اذا ما اندلع فلا احد يعرف متى يتوقف"، ودعا "الوطنيين الديموقراطيين المستقلين" الى منع عودة الانفجار الى "مناطق حساسة يفترض ان تكون خطوط مواجهة مع العدو الصهيوني". واكد "اننا نفهم مساعدة الفلسطينيين بدعمه والتنسيق معه سياسيا وعسكريا ضد العدو الصهيوني، وفك الحصار عن المخيمات وتقديم سبل العيش لها (...) ان فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية هو من الاولويات، ولكن يجب الا يفهم انه نهاية المطاف، بل انه خطوة اولى ضرورية مطلوبة في هذه المرحلة نحو تنظيم الوجود الفلسطيني على قاعدة تحالفه مع الحركة الوطنية اللبنانية".

"حزب الله": المسلمون في لبنان اصبحوا في حجم العالم الاسلامي

العلامة ابرهيم الامين يلقي كلمته.

اعتبر "حزب الله" ان قوة المسلمين في لبنان هي انهم "جزء من قضية المسلمين في العالم، ويتفاعلون مع اي مظلوم في العالم". واكد "ان مشاكلنا ومصاعبنا وقضايانا السيئة هي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل".

احيا "حزب الله" امس ذكرى اربعين احد عناصره حسن حدرج في احتفال تأبيني اقيم بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين وحضره لفيف من علماء الدين وجمهور من ابناء المنطقة.

وتكلم العلامة السيد ابرهيم الامين، فتساءل: "بماذا يبرر قتل الحجاج المؤمنين الذين لم يهتفوا الا بشعارات اعلنوا فيها البراءة من المشركين ودعموا المجاهدين في لبنان وافغانستان؟ ذنبهم ان اميركا تريد ان تكون مكة لها، وان يكون حج الناس على الطريقة الاميركية وعلى طريقة الانظمة الرجعية".

ووصف المسيرات التي حدثت في مكة بانها "اهم من انتصارات حرب الخليج"، مؤكدا "ان هذه المسيرات ستستمر في السنوات المقبلة، وهي بمثابة سقوط صدام، وستشهدون المسلمين في لبنان وفلسطين وماليزيا وتونس كلهم يشتركون السنة المقبلة، ولو استشهد منهم ٥ الاف بل ٥٠٠ الف".

وقال: "نحن في لبنان لا نخدع بالاكاذيب والاضاليل الاعلامية. يجب ان ننتبه الى نقطة فقط هي العدو الخبيث (...) هناك اشياء كثيرة في لبنان ضائعة خسرناها، ولكن اذا ضاعت قضيتنا فلن نستطيع ان نجد شيئا. اهم نقطة هي ان قوة المسلمين في لبنان تكمن في انهم جزء من قضية المسلمين في العالم، ويتفاعلون مع اي مظلوم في العالم، ويقفون ضد اي مستكبر في العالم. نحن في لبنان التمثال العاجي، الحلم اصبح في حجم العالم (...) نحن اصبحنا في حجم العالم الاسلامي، لان قضيتنا في لبنان هي محور قضية المسلمين في العالم. لا تسمحوا لاي زعيم ولاي كلام ولاي اعلام ان يستغل افكارهم والاسماع والقلوب، حتى يفصل بين قضيتكم وقضايا المسلمين في العالم. نحن لنا مشاكلنا، ولكن كل مشاكلنا ومصاعبنا وكل قضايانا السيئة هي من اميركا وروسيا واسرائيل (...) معركتنا معها ليست لاننا لبنانيون وانما لاننا مسلمون، ومعركة اميركا في الخليج ليست ضد الايرانيين، وانما ضد المسلمين، والمجزرة التي حدثت في مكة ليست ضد الايرانيين بل ضد الاسلام، وفي اي ارض تشهد معركة الكفر مع الايمان يجب ان نكون.

ان الانسان المسلم يجب ان يكون في حدود قضيته، وعندما تكون المعركة معركة الحق ضد الباطل، على المسلم ان يحدد موقفه في المعركة ولا يلجأ الى الحياد والسكوت".

وختاما القى السيد انور العاملي قصيدة، وقرأ الشيخ علي سليم مجلس عزاء.

"عامل" تحتفل بتخريج مسعفين

احتفلت امس دار مركز "مؤسسة عامل" للخدمات الصحية والاجتماعية في شمسطار بتخريج دورة للاسعافات الاولية شملت ٩١ فتاة وشابا من ابناء البلدة.

واوضحت المؤسسة ان الدورة استمرت ١٥ يوما واشرف عليها ٣ اطباء هم: عاطف سلمان وعلي الحسيني وعدنان العريبي.

ودعت ادارة المركز الى حضور ندوة صحية تنظمها الاحد المقبل ويتحدث فيها الدكتور علي الحسيني.

مخيم لاولاد المنطقة الحدودية



فتيان وفتيات على شرفة مقهى على شاطىء الناقورة. (نصرت غريش)

بنت جبيل - "النهار":

١٥٠ فتى وفتاة من قرى المنطقة الحدودية انضموا امس الى مخيم فرص الاولاد في علما الشعب، قضاء صور لعشرين يوما، والمخيم سيستقبل فوجا آخر قبل نهاية الصيف. ويشرف على الفوجين ٢٤ مدربا ومدربة في ادارة الانسة اليزابيت يزبك وتمويل جمعية الشبان المسيحية في لبنان.

وفي المخيم اشغال فنية والعاب رياضية ورحلات الى شاطىء البحر والتعرف الى البيئة وطريقة المحافظة عليها والاستمتاع بها.

اتهمت "فتح" و"الديموقراطية" بتدبير الهجوم

"امل": مقاتلونا استردوا بيصور بعد تسلل فلسطيني وتفجير منازل

اتهمت حركة "امل" مجموعات فلسطينية "من جماعة "فتح" - عرفات والجبهة الديموقراطية" بالتسلل الى بلدة بيصور في شرق صيدا وباحراق منازل وتفجيرها. واكدت ان مقاتليها استردوا البلدة الخالية من السكان.

اورد امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" شريطا امنيا عن الوضع في شرق صيدا جاء فيه:

"١١،٠٠ رصاص قنص من "ماريا" على تلال الغازية، ١١،٥٠ تعرضت طنبوريت لرصاص قنص غزير مصدره المواقع الفلسطينية في تلال السيروبية والمية ومية، ١٢،٥٠ هدوء حذر ورصدت تحركات فلسطينية مكثفة في جنسنايا والقرية، ١٣،٣٠ رصاص قنص على محاور مغدوشة - عين الحلوة، ١٤،٣٠ عملية تسلل مجموعات فلسطينية من جماعة "فتح" - عرفات و"الجبهة الديموقراطية" الى بيصور من جهة عين المير - لبعا - وادي بعنقودين تحت غطاء مدفعي واستطاعت هذه المجموعات دخول البلدة الخالية من السكان ومن المواقع العسكرية واحرقت منازل وفجرتها. وعلى الفور تعاملت الحركة مع المتسللين بالاسلحة المناسبة. وشاركت كل المواقع الفلسطينية في القصف على مواقع الحركة. وتوسعت الاشتباكات فشملت المحاربية ومطل بيصور والمجيدل والتلة، واستخدمت فيها قذائف هاون ١٢٠ ملم ورشاشات ثقيلة. وبعد نصف ساعة من الاشتباكات تدخلت مجموعات حزبية لبنانية لدعم التسلل وقصفت مواقع الحركة بنيران كثيفة من ضهور وادي بعنقودين، ١٦،٣٠ انسحبت المجموعات الفلسطينية تاركة وراءها كمية من الاسلحة الفردية بعدما استطاع مقاتلو الحركة استرداد البلدة، ١٧،١٠ تجددت الاشتباكات بعنف على كل هذه المحاور وتوسعت فشملت الخط الممتد من الغازية - مغدوشة حتى طنبوريت - بيصور، ١٨،٠٠ شوهدت سيارتا اسعاف فلسطينيتان تنقلان اصابات من ارض المعركة. وطاول القنص كفرحتى من مواقع وادي بعنقودين حيث توجد مجموعات حزبية لبنانية ولاسيما منها منظمة العمل الشيوعي".

وذكر بيان اخر للقسم الخامس "ان بيصور هي من خطوط التماس مع العدو الصهيوني، وان الحركة تحشد قواها في النقاط الحساسة المواجهة لهذا العدو، مما سمح للزمر العرفاتية باستغلال هذا الموقف والتسلل من الخلف نحو البلدة، الا ان مقاتلي الحركة ردوهم على اعقابهم واحبطوا مخططاتهم الغادرة".

المكتب الاعلامي

وكان المكتب الاعلامي لحركة "امل" اصدر بيانا رد فيه على الحملات الفلسطينية، معتبرا "ان الحديث عن حصار وتهجير هنا وهناك لا يمت الى الحقيقة والموضوعية بأي صلة". ولفت الى ان معاناة مخيمات بيروت والجنوب "ناتجة خصوصا من سياسة التجاهل التي تتبعها المؤسسات الفلسطينية المعنية بتلبية الحاجات الاساسية لابناء المخيمات".

واضاف المكتب: "ان حركة "امل" سبق لها ان رفعت يدها عن كل ما له علاقة بمخيمات بيروت منذ تولي القوات العربية السورية مهمات الامن في محيطها. وفي الجنوب تمارس حركة "امل" مهامها الاجتماعية والسياسية والامنية تجاه المخيمات بالقدر نفسه من المساواة مع القرى والمدن الجنوبية. لكن الحقيقة التي يجب ان تقال ان القوى الفلسطينية المسلحة تعزل مناطق لبنانية بكاملها عن سواها وتحاصرها، ومنطقة اقليم التفاح هي ابلغ مثل على ذلك.

وردا على محاولات اعلان حضور بعض الزمر الحزبية على حساب معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني، يلفت المكتب الاعلامي المركزي نظر هؤلاء الذي لعبت المقاومة الفلسطينية دور الرافعة التاريخية لهم على مسرح اللعبة السياسية، ان قرى الجنوب واحياء الضاحية لا تزال تحمل علامات فارقة من رصاصهم وقذائف حقدهم، وبالتالي فان كلامهم مردود وهم الذين مارسوا التصنيف السياسي ضد الفئات الشعبية المحرومة، مستخدمين القوة العسكرية العرفاتية ابان ممارستهم ادوار السلطة".

التحرك الفلسطيني

واستمر امس التحرك الفلسطيني للمطالبة برفع الحصار عن مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية، فزار وفد من "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" الرئيسين تقي الدين ورشيد الصلح، وسلم اليهما مذكرة في هذا الشأن.

ووزعت سلسلة بيانات باسم اهالي شاتيلا فيها "ان سكان المخيم لا يزالون معتصمين اعتصاما مفتوحا منذ ١٢ يوما ومضربين عن الطعام منذ ٦ ايام".

وناشد بيان باسم مستشفى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا وزراء الصحة العرب والمؤسسات الصحية والانسانية الدولية "الاسراع في التدخل لمواجهة اصابة ثلث سكان المخيم باسهال وزنطاريا ومعاناة وثلث اخر تأثيرات الحرارة والرطوبة، واصابة جميع الاطفال بالتهابات جلدية". ولفت الى ان المستشفى "مهددة بالاغلاق مع هطول المطر بسبب تصدع السقوف والجدران".

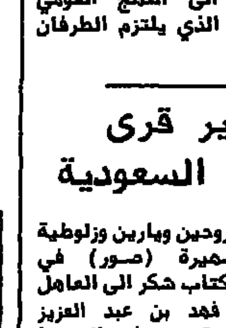
واصدرت "اللجنة الشعبية" في مخيم برج البراجنة بيانا حملت فيه على "ازلام عرفات والسائرين في ركابهم" واتهمتهم بالعمل لـ"مزيد من التصعيد بالادعاء ان هناك حركة اضراب واعتصام داخل المخيم، علما ان كل من يطل على الحقيقة يعرف ان المعتصمين لا يمثلون الا نفرا قليلا من اهالي المخيم والفصائل التي شاركت في مهرجان الجزائر".

ووزعت مذكرة باسم "جماهير مخيم برج البراجنة" موجهة الى وزراء الخارجية العرب.

وتحدثت "اللجنة الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين" في الجنوب عن "اختفاء اثر المعتقلين محمد رمضان ومحمد مصطفى الحاج علي ويوسف حامد خزاز" وطالبت بكشف مصيرهم.

"اللجنة الشعبية" تحذر من الاقتتال

مساع للتهدئة في عين الحلوة بعد العثور على جثة الغول



المقدم الغول.

صيدا - "النهار":

نشطت امس مساعي التهدئة في مخيم عين الحلوة على اثر العثور على جثة المسؤول عن "قوات الـ١٧" في لبنان المقدم راسم الغول بعد ٣ ايام من خطفه.

ووجه وجهاء المخيم وفاعلياته وقادة فصائل المقاومة نداءات عبر مكبرات للصوت، دعوا فيها اهالي المخيم الى رفض اي اقتتال داخلي. ووزعت بيانات في المقابل حضت على الاستنفار وحمل السلاح.

وكان عثر على جثة الغول فجرا في جبل الحليب قرب عين الحلوة حسبما ورد في "نهار" امس، فنقلت الى براد مستشفى حمود في صيدا. واكد مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هذه المعلومات. ورفضت مصادر فلسطينية معنية توجيه الاتهام بقتل الغول الى اي جهة وارتأت ترك ذلك للتحقيق.

"اللجنة الشعبية"

واصدرت "اللجنة الشعبية" في المخيم بيانا انيع عبر مكبر للصوت، على اثر اجتماعها مع "هيئات اجتماعية ووجوه وطنية"، جاء فيه:

"من منطلق الحرص على سلامة جماهيرنا وامنها، نقف الان بحزم وشدة امام اي مظهر من مظاهر الاخلال بالامن وسلامة جماهير المخيم ونرفض كل اشكال الاقتتال الداخلي وندينها.

وقد اتخذ المجتمعون القرارات الاتية:

١ - امن جماهيرنا في المخيم قضية مقدسة لا يجوز المس بها.

٢ - انهاء حال الاستنفار والتدشيم فورا من دون شروط وعدم اتاحة الفرصة امام العملاء لاستغلال مثل هذه الحال.

٣ - رفض الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني بكل اشكاله ايا كانت المبررات، تكريسا لوصايا الشهداء وحفاظا على الدماء الطاهرة.

٤ - ادانة اي طرف يعمل على تصعيد الوضع الامني في المخيم وطرده.

٥ - حل كل الاشكالات بين الفصيل الواحد او بين الفصائل، باسلوب التفاهم والحوار من اجل مصلحة جماهيرنا.

٦ - تأليف لجنة منبثقة من ممثلي شعبنا في عين الحلوة، للاتصال بالاطراف المعنيين لمعالجة الاشكال القائم وتحميل التبعة لكل طرف يخل بأمن المخيم.

٧ - ان هذه القرارات هي للجماهير كافة في عين الحلوة وعلى جميع الاطراف التزامها.

اننا نحذر من اننا سنعمل ما نراه مناسبا [illegible]".

السجين المريض قيد المعالجة

تعليقا على ما نشر حول رفض رئيس المحكمة الجزائية نقل السجين احمد طرابلسي الى مستشفى بعبدا الحكومي لاصابته بسرطان في الدم، اوضح مصدر مسؤول في قوى الامن الداخلي الآتي: "ان السجين نقل الى سجن بعبدا الحكومي في ٨٧/٧/٣١ ومنه الى مستشفى الحايك في ٨٧/٨/٣، ثم اعيد نقله الى مستشفى سجن بعبدا الحكومي في ٨٧/٨/٥ ويتابع المعالجة هناك، وقد اقترحت [illegible] نظرا الى وضعه الصحي".

سعد عاد من دمشق

صيدا - "النهار":

عاد امس الى صيدا رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد من دمشق التي كان مقررا ان يتوجه منها الى الخارج.

وعزت مصادر التنظيم قطع الزيارة الى "الاوضاع والظروف الراهنة على الساحة اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا".

واستقبل رئيس "التنظيم الشعبي" في منزله مختار الغازية الحاج حسين رضا خليفة وعرض معه اوضاع البلدة، واكد سعد "ان الغازية هي جزء لا يتجزأ من صيدا وليس مسموحا لاي طرف من الاطراف بالمساس بها، لان اي اساءة الى الغازية تعتبر طعنة في خاصرة صيدا، وهذا ما لن نسمح به اطلاقا".

ثم اطلع من قائد "الشرطة الامنية" في "جيش التحرير الشعبي" السيد رائف بيضاوي، على الاوضاع الامنية في المدينة، وحضه على "التشدد في ضبط المخالفات والتجاوزات خصوصا امام محطات الوقود لما فيه مصلحة المواطن وامنه".

برنامج مستعجل لاصلاح الهاتف في طرابلس والشمال

طرابلس - "النهار":

اوفد امس وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم المدير العام للاستثمار في ادارة الهاتف السيد ادوار ابو جودة ورئيس دائرة التنفيذ السيد عباس الهاشم الى طرابلس للنظر في الشكاوى الملحة من سوء حال الشبكة الهاتفية في الشمال.

وزار ابو جودة مكتب الرئيس الراحل رشيد كرامي والتقى المحامي عمر كرامي في حضور رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي ورؤساء الدوائر في المصلحة، وعرض معهم اوضاع الشبكة الهاتفية ووسائل تطويرها.

واتفق على البدء بالعمل لاصلاح الشبكة وتوسيعها وفق روزنامة معدة وافق عليها الوزير الهاشم تقضي بتجهيز سنترال التبانة الذي تهدم في الحرب، واضافة ٢٥٠٠ خط الكتروني الى سنترال الميناء بتغطية مالية من مجلس الانماء والاعمار مقدارها ٢٥ مليون ليرة.

واعلن المحامي كرامي ان انجاز هذه الاصلاحات والتجهيزات سيتم في اواخر تشرين الثاني المقبل. واوضح ابو جودة انه جرى تحديد مواعيد لتنفيذ الاشغال وتوسيع الخطوط معربا عن امله في ان تسمح الظروف العامة بذلك. واشار الى ان الخطة تتضمن تشغيل سنترالات الضواحي.

اذاعة لبنان تعاود البث

اعلنت امس اذاعة لبنان انها ستعاود البث صباح غد الاثنين بعد التغلب على الصعوبات الفنية واصلاح الاعطال التي طرأت على اجهزة الارسال في محطة رأس بيروت.

نداء لتحييد قرية الاطفال في صفارية

جزين - "النهار":

ناشدت فاعليات اجتماعية في جزين الاطراف المتنازعين في الجنوب، تحييد قرية الاطفال "أس. أو. اس" في صفاريه الواقعة على خطوط التماس بين "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

ومنه القرية تؤوي ٧٥ طفلا يتيما من مناطق لبنانية مختلفة ومن كل الطوائف.

"رابطة آل الحركة" تتهم عناصر "امل" بخطف نائب رئيسها

اتهمت "رابطة آل الحركة" في بيان وزعته امس عناصر من حركة "امل" بخطف نائب رئيس الرابطة الدكتور حسني الحركة منتصف ليل الاربعاء - الخميس الماضي وتعذيبه لبضع ساعات.

وقالت الرابطة "ان الاعتداء على الدكتور حسني الحركة هو اعتداء على كل آل الحركة واهالي الساحل الجنوبي لبيروت". واكدت انها "لن تسكت عن مثل هذه الممارسات الاجرامية الخطيرة".

هدوء حذر على محاور الضاحية

اعلن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" في بيان وزعه امس "ان محاور التماس في الضاحية الجنوبية شهدت هدوءا حذرا بعد اشتباكات متقطعة على محاور الشياح - الكرامة - العمروسية - الليلكي استعملت فيها الاسلحة الفردية".

"المنظمة الثورية" تعلن نسف مركز للبعث

اتصل مجهول بـ"النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "المنظمة الثورية للتحرير والتوحيد"، واعلن مسؤولية المنظمة عن "نسف" مركز قيادة منطقة حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة "كتيبة الاسد" في محلة راس النبع [illegible] عناصر المركز".

القومي يتهم التقدمي بقتل عنصرين:

صبرنا نفد ويدنا طويلة

ناشد الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء عقلاء الجبل التحرك لتأمين الافراج عن عماد التيماني المخطوف لدى الحزب التقدمي الاشتراكي، معلنا "ان صبرنا استنفد حدوده ويدنا طويلة وقادرة".

تعليقا على حادث بشامون اصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب البيان الاتي:

"لليوم الثاني على التوالي، ما زالت بلدة بشامون تعاني الحصار الذي تفرضه عليها قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، وذلك اثر الحادث الذي وقع ليل اول من امس والذي اعتقلت على اثره القوات الاشتراكية الجريح عماد التيماني والمواطنين حسين وامين التيماني.

وفي ظل هذا الحصار، اقدمت عناصر موتورة من الحزب التقدمي الاشتراكي على تصفية الاسيرين حسين التيماني وامين التيماني، فيما بقي مصير الجريح عماد التيماني مجهولا. كما اقدمت العناصر نفسها على دهم "الكثير من المنازل، وعلى اعتقال العديد من المواطنين الابرياء، عرف منهم: محمد عيد، ربيع محمد، اكرم عيد، فادي كبول وشقيقه الذين افرج عنهم في ما بعد".

ونعى الحزب حسين وامين التيماني، واكد انه "لن يسمح لهذه العناصر الحاقدة بالتمادي في غيها على امن اهالي الجبل (...) ونناشد عقلاء الجبل التحرك من اجل تأمين الافراج عن الاسير المخطوف الرفيق عماد التيماني والعمل على اعادة الامور الى نصابها وايجاد حل جذري يمنع تجدد هذه الاعتداءات البربرية على الحريات (...) اننا لن نعض بعد اليوم على جروحنا كثيرا لانها جروح اعزاء، ولان صبرنا استنفد حدوده، وان يدنا طويلة وقادرة".

قتيلان على جبهة كفرفالوس وأسر مقاوم قرب جزين

الجنوب - "النهار":

توتر الوضع الامني امس على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، ودارت اشتباكات متقطعة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا "ان ميليشيا العميل لحد فجرت الوضع الامني فجرا على جبهة كفرفالوس، فتعرضت مواقع "الجيش الشعبي" لقصف عنيف ادى الى استشهاد المقاتل خلدون عبد اللطيف الدلفك من بلدة قب الياس. ورد "الجيش الشعبي" على مصادر النيران واسكتها". وودع الجثمان على جسر الاولي بمراسم عسكرية في حضور "ابو جمال" رئيس اركان هذا الجيش وعدد من ضباطه.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا بعد ظهر امس دورية راجلة لـ"الجنوبي" على طريق صفاريه (جزين) واشتبكوا معها لمدة ٤٠ دقيقة. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجوم. وردت اذاعة "صوت الامل" الحدودية الحادث كالاتي:

"بينما كانت دورية من الجيش الجنوبي تحرس ورشة من العمال تصلح خطا للمياه يمون قرية الاطفال "اس. او. اس" قرب صفاريه تعطل بفعل عبوتين ناسفتين زرعهما رجال المقاومة الاسبوع الماضي، هاجمتها مجموعة من المسلحين فاشتبكت معها لبعض الوقت. وعثر في اثناء حملة التمشيط التي عقبت الهجوم على جثة احد المسلحين وعلى اعتدة عسكرية قربها". وترددت معلومات عن وقوع اصابات في صفوف "الجنوبي" اخليت الى المستشفى الحكومي في جزين.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مسؤوليتها عن الهجوم، وجاء في بيان اصدرته: "قرابة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم اصطدمت مجموعة الشهيد فرج فوعاني بدورية مشاة لجماعة العميل لحد، بينما كانت متوجهة لتنفيذ مهمة قتالية في منطقة كفرفالوس، ودار اشتباك لمدة نصف ساعة ادى الى اصابة عناصر عدة من افراد الدورية. وعلى الاثر مشط العدو وعملاؤه المنطقة بالرشاشات الثقيلة وقذائف المدفعية".

وهاجم المقاومون دورية لـ"الجنوبي" في محلة تلة خازن في قضاء جزين واشتبكوا معها. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم، واشار الى اعتقال احد رجال المقاومة وفي حوزته قنابل يدوية وسلاحه الفردي، واقتياده الى ثكنة مرجعيون.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اطلقوا ليل الجمعة - السبت قذيفتين على بعد امتار من حاجز نيبالي على مدخل حاريص و٣ قذائف على مركز ايرلندي في تلة الرويس في البلدة، ادت الى اعطاب ملالة وسيارة "جيب" ووقوع اضرار. كذلك سقطت قذيفة على مدخل مركز ايرلندي اخر في تلة اليانون قرب تبنين فأوقعت اضرارا في احدى غرفه.

فتاة مقتولة في عربصاليم وسلب بالقوة وسرقات بالجملة

افاد تقرير امني ان الفتاة منادي ناصر الدين (١٢ عاما) وجدت امس مقتولة في بلدة عربصاليم في ظروف غامضة وهي مصابة بطلق في ساقها.

وفي البترون اعترض مسلحون كانوا في سيارة "رينو" زرقاء رقمها ٩٦٣٨٠٣، سمير اسماعيل حيدر احمد بينما كان يقود سيارته على الاوتوستراد واجبروه على التوجه الى كفرعبيدا وسلبوه سيارته وخاتما واربع علب حليب "تاترا". وقدر قيمة المسلوب بنحو ٣٠٠ الف ليرة.

وفي طرابلس، اعترض مسلح الطبيب محمد ابرهيم تامر لدى خروجه من عيادته في كورنيش النهر، وسلبه ١٢٤،٧٨٠ ليرة و٥٠ دولارا اميركيا.

وفي شارع برج ابو حيدر في بيروت، سرق مجهولون من منزل بسام المصري ما قيمته ١٠٠ الف ليرة.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● شب حريق في منزل محمد علي حجولا في شارع كليمنصو، واتت النار على كل محتوياته. وتبين ان سبب الحريق سقوط شمعة مضاءة على مادة البنزين.

● في محلة رأس النبع، حصل انفجار في بناية لطيفة الشعار وهي من اربع طبقات وغير مأهولة، واقتصرت الاضرار على الماديات.

● شب حريق في احراج بلدتي بحنين وعاريا في قضاء جزين.

● نتيجة التحقيق المتعلق مع وليد محمد بركات وحسام جودت حمدان المتهمين بسرقة حلى بقيمة ٥ ملايين ليرة من منزل ماجدة حمصي في محلة وطى المصيطبة، اوقفت ايضا الخادمة السري لانكية نيبولي آراشيج وبمالاتي لتسهيلها دخول السارقين الى المنزل.

● ادعى منير علي سليمان حسن وعمار شحادة حسن لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين اعترضاهما على كورنيش المزرعة وسلباهما ١١٠٠ دولار اميركي و٧٥ الاف ليرة وحلى. وقدر المسروق بنحو ٣٥٠ الف ليرة.

● ادعى سرجان ميشال زكاك لدى مخفر حبيش ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محل "بانكوك" لبيع البياضات في شارع خالدي لصاحبه ارتين نازاريان وسرق ٤ آلاف دولار اميركي و٣٠ الف ليرة وقسما من محتويات المحل. وقدر قيمة المسروق بنحو مليون وعشرة آلاف ليرة.

● ادعى محمد حسن شميس لدى مخفر الاوزاعي ان ثمانية مسلحين اعترضوه في محلة الجناح وسلبوه عملات اجنبية بقيمة ٣٠ مليون ليرة، وسلبوا السائق علي اسماعيل دياب سيارة "مرسيدس".

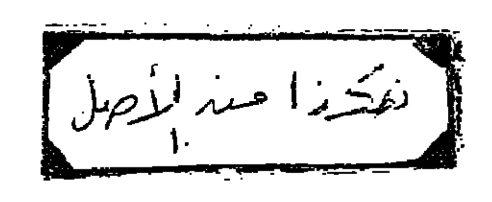
● ادعى سيمون يوسف طايع لدى مخفر زوق مصبح ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مرآبه في بلدة بلونة - كسروان وسرق مالا وقطعا للسيارات قدر قيمتها بنحو ٤٠٠ الف ليرة.

اسرائيل تعزز سياسة التطبيع في الشريط

في تقرير ورد على مراجع رسمية في بيروت، ان السلطات الاسرائيلية تواصل العمل على تعزيز سياسة تطبيع العلاقات مع المواطنين الجنوبيين على صعد مختلفة.

ويشير التقرير الى ان هذه السلطات افسحت في المجال لزيادة عدد العمال اللبنانيين الذين يعملون في اسرائيل عن طريق دفع رواتب مغرية لهم، بحيث يتقاضى العامل اجرا يوميا يراوح بين ٢٠ و٣٠ شاقلا، اي ما يزيد على الالفي ليرة لبنانية.

وتعطي اسرائيل افضلية العمل للمهجرين من قرى شرق صيدا وساحل جزين الذين لهم اقارب في "جيش لبنان الجنوبي". وتعمل من جهة اخرى على تشجيع انشاء الفرق الرياضية واقامة مباريات في ما بينها، باشراف ضباط من الاستخبارات الاسرائيلية وحضورهم، وتوزع هبات مالية تراوح بين ٥٠ دولارا و١٠٠ دولار للعنصر، وهي طريقة جديدة لتجنيد اكبر عدد ممكن من الشبان في الاستخبارات.



مكبّرا من الأصل

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٣٧٢٢ طنا، وهي: "امين" و"فاست ايجيبت" و"كرازيكا" و"ورن دروب" و"ايش فالنيه" و"مولتي تانك ارمينيا".

وغادرته ٩ بواخر هي: "بستاني ـ ١" و"امين" و"بولا" و"جورج ـ ث" و"كونكورد فورانو" و"كارول ـ هـ" و"احمد ـ ٢" و"رزفانيا".

وبقيت ١٠ بواخر، بينما ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليدي هند	للشحن	اراب شيبينغ
٦	نورد ستار	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	سارو	٢٨٠٠٠ ذرة وصويا	يونايتد نافيغايشن
٩	يوسف	للاصلاح	ي. برجاوي
٩	كارولينا ـ ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٩	فاست ايجيبت	١٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	كرازيكا	٣٧٨ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	ايش فالنيه	٧٥٠ ورقا	اورابيا
١٢	خورابورلاخينكو	٢٥٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
الدورة	مولتي تانك ارمينيا	٢٢٦٥ زيوتا	ليبان فراخت

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دورابلتيا	انفير	٩٧ سيارة	كارابيبيريس
جوليانا	الاسكندرية	للشحن	ن. ابو رجيلي
مونتي بيندوس	مرسين	٥٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
سي نورث	بايا	١٤٥٠ تنباكا	سي لاين شيبينغ
سلاتيك	انفير	٢٠٠ مختلفا	يونيشيب

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢١ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٢٤ طنا، منها ٣٧ طنا الى المستودعات و ٢٨٧ طنا مستوعبات و ٧٠٠ طن على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٤٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٢٥ طنا، منها ٧٩٣ طنا من المستودعات و ١٣٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حملت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
كالارلري	سكر	مسعود اخوان
ورن دروب	سيارات	ستار شيبينغ
دوفين	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيسز
اميرة	للتموين	كونغرس ماريتيم
عشتار	للشحن	اللبنانية العربية
ندى ـ ج	خشب	الخدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ب ـ المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
مونتي بيندوس	مختلف	الملاحة والنقل
كورموران	مستوعبات	عكاك مارين

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صني بوت	١٦٨ راكبا	ح. مرقص
اوشيا اكسبرس	٣٩ سيارة	ح. ثابت
الكسندر (الزوق)	١٧٥٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صوفي	فحم حجري	أ. كفوري
حنان	ـ	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
كابومبللي ـ ٢	٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

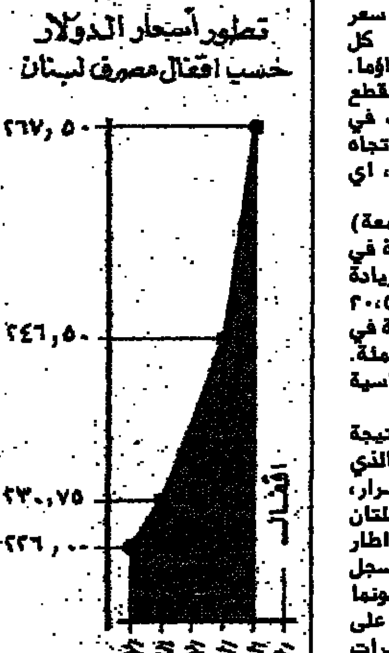
مرفأ سلعاتا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مائر هيرويكا	٧٠٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

رقم قياسي في الانخفاض
الليرة تراجعت ١٧٪ في اسبوع والذعر والمضاربات تعصف بالسوق

تطور الدولار في بيروت

العملة	٨/١٥	٨/٢٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٢٢,٠٠	٢٦٧,٥٠	+ ٢٠,٥٠
المارك الالماني	١١٧,٢٣	١٤٦,٤٤	+ ٢٤,٩٢
الفرنك السويسري	١٤٠,٩٨	١٧٦,٩٨	+ ٢٥,٥٤
الجنيه الاسترليني	٣٤٩,٨١	٤٣٣,٤٨	+ ٢٣,٩٢
الين الياباني	١,٤٦	١,٨٧	+ ٢٨,٠٨
الفرنك الفرنسي	٣٥,٠٨	٤٣,٨١	+ ٢٤,٨٩
الفلوران الهولندي	١٠٣,٩٧	١٢٩,٩٣	+ ٢٤,٩٧
الدولار الكندي	١٦٦,٩٨	٢٠١,٩٣	+ ٢٠,٩٣
الفرنك البلجيكي	٥,٦٤	٧,٠٤	+ ٢٤,٨٢
الليرة الايطالية	٠,١٦١٨	٠,٢٠٢٣	+ ٢٥,٠٣
الكورون الاسوجي	٣٣,٧٢	٤١,٨٣	+ ٢٤,٠٥
الشلن النمساوي	١٦,٦٨	٢٠,٨٣	+ ٢٤,٨٨



تعرضت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع لتجربة خطيرة وانخفض سعر صرفها بوتيرة متسارعة فاقت كل التوقعات بما فيها الاكثر تشاؤما. ويكاد يمكن القول ان سوق القطع خرجت من آليتها العادية ودخلت في دوامة الذعر، اذ صار العمل في اتجاه واحد، طلب من دون عرض فعلي، اي عرض لغير اغراض المضاربة.

فقد اقفل الدولار رسميا (الجمعة) ٢٦٧،٥٠ ليرة في مقابل ٢٢٢ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بزيادة مقدارها ٤٥،٥ ليرة ونسبتها ٢٠،٥٠ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة نفسها بنسبة ١٧ في المئة. وهذه الزيادة في سعر الدولار قياسية في اسبوع واحد.

وكان الدولار بدأ الاسبوع قويا نتيجة الوضع العام المتردي والاهتراء الذي اصاب المؤسسات ومراكز القرار، فتوافرت الظروف المؤاتية للفلتان الذي ما عاد يجد رادعا، اللهم في اطار المسكنات. ولعلها المرة الاولى يسجل ارتفاع مطرد على مدى الاسبوع، دونما ردات تصحيحية او استراحة، بل على العكس تصاعدت الوتيرة من ٤ ليرات الاثنين والثلثاء الى ١٥،٧٥ ليرة الخميس فالى ٢١ ليرة الجمعة، ولم يخفف اندفاعها توقف السوق يومين: الاربعاء بسبب اضراب موظفي مصرف لبنان، والسبت لامتناع المصارف رضائيا عن التسعير الرسمي للعملات. ولولا ذلك لكان الدولار على استعداد لتجاوز الـ٣٠٠ ليرة السبت، وهو لامسها في اطار الصيارفة (٢٩٠ ليرة).

ولم يشهد الاسبوع اي عامل اضافي يبرر هذا التدهور الخطير لسعر صرف الليرة، سوى استمرار المواقف والممارسات التي تشير الى عدم وجود حد ادنى من الاتفاق بين المعنيين سواء في الحكم او خارجه. فالارتفاع المصطنع مرتبط بانعدام الثقة الذي بلغ حدا قصيا وبالمضاربات الشرسة التي تنشط في مثل هذه الظروف.

وكان مؤملا ان يساهم اللقاء المشترك، الذي عقد الاربعاء في "قصر منصور" بين هيئة حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان وما انتهى اليه من اتفاق مبدئي على تجميد التعميم الرقم ٧٣٩، في تهدئة السوق. لكن ردة الفعل الخميس والجمعة كانت سلبية لاعتبارين احدهما موضوعي والآخر نفسي: الاعتبار الموضوعي يتصل بعدم دعوة المجلس المركزي لمصرف لبنان للمصادقة على ما اتفق عليه، الامر الذي فسرته المصارف بأنه اجهاض للاتفاق او محاولة للتنصل منه. اما الاعتبار النفسي فيتصل باجواء الريبة والتشكيك القائمة بين حاكم مصرف لبنان ومعظم اركان القطاع المصرفي.

الى ذلك توافرت للجهاز المصرفي سيولة اضافية سهلت عمليات المضاربة من المراكز التي دأبت على جني الارباح الفاحشة على حساب افقار المواطن العادي.

الدولار في الخارج

في الخارج، سجل سعر الدولار تراجعا لعله الاكبر منذ بضعة اسابيع، وبقي في هذا الاتجاه منذ مطلع الاسبوع حتى نهايته.

وكان العامل الاساسي للتراجع تأثر الدولار الاسبوع الماضي بالنتائج السلبية للعجز في الميزان التجاري الاميركي عن شهر حزيران، وهو عجز خشي المتعاملون ان يحمل السلطات النقدية على اعادة النظر في السياسة المعتمدة بعدما تبين ان مستوى اسعار الصرف المتفق عليه ضمنا منذ شباط الماضي لم يكن له اي مردود ايجابي على صعيد تحسين الصادرات الاميركية. وازاء هذا العامل الذي كان هاجس المتعاملين، انحسرت التأثيرات المرتبطة بالوضع في الخليج نظرا الى تراجع هذا الوضع وعدم حصول تطورات من شأنها ان تعزز احتمالات التصادم.

على ان تراجع الدولار لجمه تخوف المتعاملين من تدخل المصارف المركزية لدعمه اذا ما تخطى عتبات معينة. لذا شهد سعر صرف العملة الاميركية تقلبات محدودة مردها الى عمليات تحقيق الارباح القصيرة الاجل التي كانت تحصل في اليوم نفسه او من يوم الى آخر.

وفي ظل الهدوء على جبهة الخليج، راوحت اسعار المعادن الثمينة على مستواها، في حين كان الين الياباني المستفيد الاكبر لكونه الاكثر استقطابا للتحويلات من الدولار.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر صرف الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

- تراجع من ١،٥٨،٨٠ الى ١،٦٣،٢٥ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ٢،٨٠ في المئة.
- تراجع من ١،٨٧،٦٠ الى ١،٨١،٥٠ مارك الماني، اي بنسبة ٣،٢٥ في المئة.
- تراجع من ١،٥٥،٩٠ الى ١،٥٠،٢٥ فرنك سويسري، اي نسبة ٣،٦٢ في المئة.
- تراجع من ٦،٢٦،٩٠ الى ٦،٠٧،١٧ فرنك فرنسي، اي بنسبة ٣،١٥ في المئة.
- تراجع من ١٤٩،٨٥ الى ١٤٢،١٥ ين ياباني، اي بنسبة ٥،١٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا كبيرا راوح بين ٢٤ و٢٥ في المئة ووصل الى ٢٨ في المئة ازاء الين، تبعا لتحسن هذه العملات في الخارج، الى تراجع الليرة محليا (الجدول).

٣،٥ مليارات لمجلس الانماء والاعمار

بموجب قرار مشترك حمل الرقم ٢١٧ ووقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالوكالة ووزيرا المال والدولة لشؤون الجنوب والاعمار، منح مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة قيمتها ٣،٥ مليارات ليرة لتغطية المستحقات المترتبة عليه من جراء التزامات تعاقد عليها وهي موزعة كالآتي:

- مليارا ليرة لبنانية لتمكين المجلس من متابعة مشاريعه طوال الفترة المتبقية من سنة ١٩٨٧.
- مليار ليرة لبنانية لاعمال تأهيل مطار بيروت الدولي وتجهيزه.
- ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية لتغطية قيمة القروض الموافق على منحها للمؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة استنادا الى المرسوم الاشتراعي الرقم (١٣١/٧٧).

من جهة اخرى، اصدر رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام قرارا بالرقم ٨٧/٤٥ باعطاء سلفة مالية ثانية لمجلس الجنوب مقدارها ٥٠ مليون ليرة لتغطية نفقات اصلاح بعض الطرقات في محافظة الجنوب وتزفيتها.

وزير المال بالوكالة التقى النائب الرابع

التقى امس وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان وبحث معه في بعض الشؤون المصرفية.

رئيس اتحاد المصارف الى اجتماع تونس

سافر امس الى تونس رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل لحضور الاجتماع السنوي الـ١٢ لمحافظي المصارف المركزية العربية.

ما هي النسبة اليوم؟
الودائع في نهاية الفصل الاول ٧٥ في المئة منها بالاجنبي

تطور الودائع لدى المصارف التجارية

نوع الوديعة	آخر ١٩٨٦	آخر آذار ١٩٨٧	الفارق (٪)
ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية	٨٩٧٧٨	١٠٤٠٥٠	(+ ١٥,٩)
ـ حسابات الشيكات	٦١٢٩	٧٦٨٠	
ـ الحسابات الجارية	٥٦٩٩	٦٩٠٩	
ـ حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٣٧٢٠	٣٩٠٢	
ـ حسابات الادخار تحت الطلب	١٦١٢٤	١٨١٥٧	
ـ حسابات الادخار لاجل	٥٧٠٥٧	٦٦١٧١	
ـ ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٩١٧	١٠٦٥	
ـ ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١١٢	١٦٦	
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٢١٩٣٥١	٢٨٥٦٥٤	(+ ٣٠,٢)
ـ حسابات الشيكات	٦٠١٢	١١٦٨١	
ـ الحسابات الجارية	١٥٧٥٩	١٩٧٧٦	
ـ حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	١٧١٩٠	٢١٤٦٨	
ـ حسابات الادخار تحت الطلب	٤٦٧٨٩	٦٠٠٧٢	
ـ حسابات الادخار لاجل	١٢٤٨٠١	١٦١٩٧٤	
ـ ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٨٥١٠	١٠٤٣١	
ـ ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٣٩٠	٣٥٣	
ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية	٢٣٦٨	٤٢٠٨	(+ ٧٧,٧)
ـ حسابات الشيكات	٢٢٩	٣٣٤	
ـ الحسابات الجارية	٢٢١	١٦٨	
ـ حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٩٤		
ـ حسابات الادخار تحت الطلب	٢٧٤	٣٧١	
ـ حسابات الادخار لاجل	١٢٣٢	٣١٢٧	
ـ ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٤٨	١٠٤	
ـ ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	٥٤	٥٧	
ـ ودائع مجمدة	٢٢	٥٧	
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٢٥١٨٨	٢٨٢٩٨	(+ ١٢,٣)
ـ حسابات الشيكات	١٨١٢	٢١٤٤	
ـ الحسابات الجارية	٢٥٤٩	٢٥٢٢	
ـ حسابات دائنة مختلفة تحت الطلب	٢٥٦	١٧٢	
ـ حسابات الادخار تحت الطلب	٢٦٦٥	٢٦٢٧	
ـ حسابات الادخار لاجل	١٢٠٨٢	١٤٧٨٢	
ـ ودائع لاجل لا تفوق مدتها ٣ اشهر	٣٣٢٦	٢٥٦٢	
ـ ودائع لاجل تفوق مدتها ٣ اشهر	١٢٦٤	١٩١٤	
ـ ودائع مجمدة	١٢٣٣	١٥٧٣	
مجموع الودائع بالليرات اللبنانية	٩٢١٤٦	١٠٨٢٥٨	(+ ١٧,٥)
مجموع الودائع بالعملات الاجنبية	٢٤٤٥٣٩	٣١٣٩٥٢	(+ ٢٨,٤)
	٣٣٦٦٨٥	٤٢٢٢١٠	(+ ٢٥,٤)

يستفاد من احصاءات مصرف لبنان الموقوفة في نهاية الفصل الاول من سنة ١٩٨٧ ان نسبة الودائع بالنقد الاجنبي بلغت نحو ٧٥ في المئة من الودائع الاجمالية للقطاع الخاص، في مقابل ٧٢،٦ في المئة في نهاية عام ١٩٨٦.

فقد ارتفع حجم ودائع القطاع الخاص من ٣٣٦،٦٨٥ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٦ الى ٤٢٢،٢١٠ ملايين ليرة في نهاية آذار ١٩٨٧، اي ما مقداره ٨٥،٥٢٥ مليونا ونسبته ٢٥،٤ في المئة.

وتطورت الودائع من حيث تصنيفها كالآتي:

١ ـ بلغت ودائع المقيمين بالليرات اللبنانية ١٠٤،٠٥٠ مليون ليرة في نهاية آذار ١٩٨٧ في مقابل ٨٩،٧٧٨ مليونا في نهاية عام ١٩٨٦، اي بزيادة مقدارها ١٤،٢٧٢ مليون ليرة ونسبتها ١٥،٩ في المئة.

٢ ـ بلغت ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية ٢٨٥،٦٥٤ مليون ليرة في مقابل ٢١٩،٣٥١ مليونا، اي بزيادة مقدارها ٦٦،٣٠٣ ملايين ونسبتها ٣٠،٢ في المئة.

٣ ـ بلغت ودائع غير المقيمين بالليرات اللبنانية ٤،٢٠٨ ملايين ليرة في مقابل ٢٣٦٨ مليونا، اي بزيادة مقدارها ١٨٤٠ مليونا ونسبتها ٧٧،٧ في المئة.

٤ ـ بلغت ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية ٢٨،٢٩٨ مليون ليرة في مقابل ٢٥،١٨٨ مليونا، اي بزيادة مقدارها ٣١١٠ ملايين ونسبتها ١٢،٣ في المئة.

فيكون مجموع الودائع بالليرات اللبنانية زاد بنسبة ١٧،٥ في المئة، فيما شكل نسبة ٢٥،٦ في المئة من الودائع الاجمالية. وزاد مجموع الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة ٢٨،٤ في المئة، فيما شكل نسبة ٧٤،٤ في المئة من الودائع الاجمالية.

وقد زادت نسبة الودائع بالنقد الاجنبي في الفصل الاول ٣ في المئة، نتيجة استمرار التحويل من الليرة الى العملات الاجنبية، خصوصا من المقيمين، في ظل تفاقم الوضع النقدي والتخوف من تآكل الثروة بفعل التضخم.

ولا شك في ان تضخم الودائع يعود في قسم اساسي منه الى ارتفاع التقويم الدفتري تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٨٧ ليرة في نهاية عام ١٩٨٦ الى ١١٢،٧٥ ليرة في نهاية آذار ١٩٨٧، اي بنسبة ٢٩،٦ في المئة.

التحويلات

وعلى رغم الاستقرار النسبي لسعر صرف الليرة في الفصل الاول مقارنا بما حصل بعده، ساهم الشهر الثالث بالذات على اثر احداث بيروت الغربية في موجة جديدة من التحويلات وان تكن محدودة، ذلك ان التحويلات الاساسية جرت قبل ذلك.

فمن تقويم الودائع بالعملات الاجنبية بالسعر الجاري، يتبين انها تراجعت من نحو ٢٨١٠،٧ ملايين دولار في نهاية عام ١٩٨٦ الى ٢٧٨٤،٥ مليون دولار في نهاية آذار ١٩٨٧، اي ما مقداره ٢٦،٢ مليون دولار. وهذا التراجع الفعلي يمثل قيمة الودائع التي خرجت من الجهاز المصرفي وانتقلت الى مصارف اجنبية.

النسبة اليوم؟

على ان نسبة الودائع بالنقد الاجنبي ارتفعت الآن عنها في نهاية الفصل الاول، نظرا الى التدهور المريع الذي شهدته الليرة في الاشهر الاربعة الاخيرة. اذ كلما زادت وتيرة الارتفاع زادت موجة الهروب من الليرة خوفا من ذوبان المدخرات.

وتشير التقديرات الى ان نسبة الودائع بالنقد الاجنبي بلغت ٨٠ في المئة او تجاوزتها، وهي نسبة قياسية تعكس حال "الدولرة" الكاملة التي يعيشها الاقتصاد اللبناني بكل مرافقه ونشاطاته. وعند بلوغ هذه الودائع اية نسبة تفوق الـ٧٥ في المئة، تكون "الدولرة" فعلا بنسبة ١٠٠ في المئة، ذلك ان الهامش المتبقي من الودائع بالنقد اللبناني هو الحد الادنى المتوجب لتأمين حاجات التمويل والاستهلاك. فالليرة، وان فقدت صلاحيتها كأداة للتسعير، تبقى اداة تداول موقت، اي ان قيمة السلع والخدمات تستوفى بالليرة لتحول فورا الى العملات الاجنبية.

فائدة الليرة بين المصارف انخفضت الى ٨٠ ـ ٩٠ في المئة

كسرت فائدة الليرة بين المصارف عن مستوى الـ١٠٠ للمرة الاولى منذ اسبوعين، اذ تراجعت امس من ١١٠ في المئة الى ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة.

كذلك سجل حجم العمليات تحسنا ملموسا عن متوسطه على مدى الاسبوع.

وبرز تزايد السيولة المتداولة في شكل واضح نتيجة طبيعية لاحجام المصارف عن تجديد اكتتاباتها في سندات الخزينة مما وفر لها فائضا قدر بنحو مليار ليرة. اضف انه كان من شأن نهاية الاسبوع وتوقف العمل في سوق القطع تحريك عمليات "الانتربنك" بغية الافادة من المردود، خصوصا ان عمليات امس هي "حق" الاربعاء المقبل نظرا الى وجود عطلة رسمية الثلثاء في رأس السنة الهجرية.

وشهدت سوق "الانتربنك" ٣٧ عملية قيمتها الاجمالية ٦٣٥ مليون ليرة. وكانت العمليات متنوعة عموما مع تمركز كالعادة في العرض.

وبفعل الفائض النسبي للسيولة تمكنت شركة لبنان المالية من تغطية قسم من كشفها بفائدة "خاصة" حصلت عليها.

السوق المالية اقفلت رسميا باتفاق رضائي بين المصارف

اقفلت امس السوق المالية رسميا نتيجة مشاورات جرت صباحا بين اركان المصارف.

وحاول مصرف لبنان كالعادة تقصي مستوى الاسعار لدى عدد من المصارف الرئيسية فجاء الرد موحدا ان لا تسعير رسميا. غير ان مصارف قليلة شذت عن هذا الاتفاق الرضائي، لكنها عملت على نطاق محدود وسعرت الدولار بهامش واسع وصل لدى احدها الى ٢٠ ليرة (٢٦٥ ـ ٢٨٥ ليرة)، في حين كان الهامش الغالب ١٠ ليرات (٢٧٥ ـ ٢٨٥ ليرة).

اما الصيارفة فتداولوا الدولار مزاجيا وبمستويات متباينة وصلت في بعض الاحيان الى حد البيع بـ٢٩٠ ليرة.

وكان رئيس جمعية المصارف بالنيابة السيد عادل القصار باشر المشاورات مساء اول من امس سعيا الى تهدئة السوق وتمهيدا لاجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية للمصارف المقررة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وفهم ان اجواء المصارف تتسم بالتشنج والسلبية، خصوصا ان اتفاق "قصر منصور" ما زال كلاما لم يأخذ طريقه الى التنفيذ.

ازمة البنزين في كل المناطق وكلام عن دوريات وتدابير

لا تزال ازمة البنزين هما مقيما ومصدر شكوى وسبب معاناة لا تخلو من ذل.

واذا كانت الازمة افضل استيعابا في المنطقة الشرقية، فانها في المنطقة الغربية اشد والحديث عنها وعن مظاهرها وملابساتها وانعكاساتها لا ينتهي. وتشهد محطات الغربية ازدحاما مستمرا وانتظارا ربما امتد ساعات واحيانا ليل نهار، الى توزيع لا يسلم من مداخلات ومشاكل واشكالات.

ومن المقرر عقد اجتماع غدا في وزارة الاقتصاد والتجارة برئاسة المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي يحضره ممثلون لقوى الامن الداخلي والقوات السورية للبحث في مزيد من التدابير لضبط التوزيع.

وامس اعلن السيد اللاذقي ان دوريات لمصلحة حماية المستهلك تدعمها عناصر من قوى الامن ستسير اعتبارا من صباح الاثنين لمراقبة كميات البنزين المسلمة الى محطات الاوزاعي والضاحية الجنوبية بموجب بيانات معدة في مراكز العجة والتحقق من بيعها للمواطنين بالسعر المقرر وملاحقة المخالفين.

واستقبل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري وفدا من "تجمع اصحاب محطات الوقود في الضاحية الجنوبية" اطلعه على القرار الذي اتخذه التجمع. والقاضي ببيع صفيحة البنزين في الضاحية بـ٣٥٠ ليرة. وبارك الوزير هذه الخطوة وتمنى ان تنفذ وكذلك ان تزاد حصة الضاحية من المحروقات.

● في طرابلس حددت لجنة مراقبة توزيع المحروقات وبيعها في طرابلس والشمال سعر صفيحة البنزين بـ٣٠٠ ليرة وصفيحة المازوت بـ٢٥٠ ليرة، على ان تخصص كل سيارة بصفيحة واحدة. ومنعت بيع البنزين بالغالونات وحدد دوام المحطات مبدئيا من السابعة صباحا الى الخامسة بعد الظهر. ويعلق في مكان بارز في المحطة جدول توزيع المحروقات على كل المحطات.

● في صيدا اصدر "مكتب المحروقات ـ لجنة الاشراف الاداري" بيانا فيه ان كميات البنزين المسلمة من مصفاة الزهراني انخفضت من ٧٠٠ الف ليتر الى ٤٥٠ الف ليتر يوميا توزع كالآتي: ٦٠ الفا لمدينة صيدا، ٧٥ الفا للجبل والاقليم، ٣١٥ الفا للجنوب، وذلك خمسة ايام في الاسبوع. واهاب بالمواطنين التعاون والمساعدة على تنظيم التوزيع لان البنزين صار ضئيلا.

ارز مصري وسكر الاسبوع المقبل

اعلن المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي وصول كميات من الارز المصري الى المنطقة الغربية وطرحها للبيع بسعر ٨٥ ليرة الكيلو الواحد بالمفرق.

وبالنسبة الى فقدان السكر من الاسواق اوضح ان التحقيقات التي اجرتها مصلحة حماية المستهلك اظهرت ان السبب هو تحويل بعض البواخر المحملة بهذه المادة للمنطقة الغربية من مرفأ الاوزاعي الى مرفأ طرابلس. وتوقع وصول كميات كبيرة من السكر الاسبوع المقبل.

توافق بين نقابات موظفي المصارف على هيئة المكتب الجديد للاتحاد

من المرتقب ان يلتئم المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي المصارف مطلع ايلول لانتخاب رئيس جديد خلفا للمرحوم فارس داغر الذي توفي قبل ثمانية اشهر ونصف شهر.

وجاء انتخاب السيد انطوان اسمر رئيسا لنقابة موظفي المصارف في بيروت قبل ايام، تمهيدا لانتخابات الاتحاد.

وعلم من مصدر نقابي مطلع ان ثمة توافقا بين النقابات على تأليف هيئة المكتب الجديد للاتحاد من السادة: انطوان اسمر رئيسا، انطوان مكرزل نائبا للرئيس، زهير مرعي نائبا ثانيا للرئيس، حبيب زيدان امينا عاما، حسن شومان امينا للسر، عبدالله رباع امينا للصندوق وجاك عبد المسيح محاسبا.

وفهم ان لتحرك نقابات موظفي المصارف علاقة باستحقاقات على صعيد الاتحاد العمالي العام والعلاقة مع جمعية مصارف لبنان مع اقتراب موعد الشروع في مفاوضات العقد الجماعي للسنة المقبلة.

لينين "انتهت الحرب"، تروتسكي على البوابة، وجون ريد، بالعربية، صياد "الايام التي هزت العالم"

الاحتفالات العالمية بالذكرى السبعين للثورة الروسية تأكيد لدخولها التراث العالمي من اوسع باب، ولم يسبقها في الاهمية، على هذا الصعيد، سوى الثورة الفرنسية الكبرى. وبلغ التأثر بجبران خليل جبران تجاه ثورة اوكتوبر ان وصفها بانها "امل جديد للجنس البشري".

واذا لنا ان نشارك في الذكرى فلا افضل من كتاب الاميركي جون ريد "عشرة ايام هزت العالم" الذي علق عليه لينين بقوله : "بعد ان قرأت الكتاب باهتمام بالغ وانتباه بلا كلل اوصي من صميم القلب به عمال جميع البلدان".

واهميته لنا اليوم تاريخية وانسانية معا، اذ يصور احداث الثورة على كثرة الكتب التي ارخت لها، كما لا يفعل اي كاتب مثله بالحيوية والحرارة والتفصيل، وجاء من اقصى العالم ليشهد ولادتها وليسجل هذه الولادة يوما فيوما حتى يكاد القارىء يراها بالعين المجردة. فالكتاب مؤلف بصري اكثر من مؤلف نظري، بدأ تحقيقا صحافيا ليصير وثيقة تاريخية وانسانية عن الحدث الابرز في القرن العشرين.

بل انها ايضا بمعنى ما وثيقة فنية وادبية بالاسلوب الذي يقارب اسلوب كبار الروائيين الواقعيين في العصر الحديث.

فلم يكن جون ريد صحافيا وحسب، كان كاتبا تقدميا لاحق كل الثورات في العالم عبر تحقيقاته التي تحولت وثائق تاريخية، بدءا من الثورة المكسيكية الفلاحية في قيادة بانشوفيلا الى مجازر كولورادو ضد الثورة العمالية هناك فالى الثورة الروسية التي كان كتابه عنها رأس منجزاته.

وبرغم المحاولة لمصادرة مخطوطة الكتاب ثم سرقتها، استطاع الناشر هوراس ليفرايت ان يصدرها فاستحق الاهداء الذي قدم به جون ريد الكتاب :

"الى ناشر كتابي الذي كاد يفلس بسبب طبعه اياه".

والذين شاهدوا فيلم "الحمر" كما انتجته هوليوود عن حياة جون ريد، يستطيعون فهم اسلوب ريد الحي، حياة تنبض بحرارة التعاطف الانساني والتطلع الى المستقبل من خلال الشقاء. وهي ايضا، حياة مأساوية. لكن، كما يقول صديقه البرت وليامس : "فالعزاء الوحيد الذي بقي لاصدقائه القدامى ورفاقه ان جون ريد يرقد في المكان الوحيد في العالم حيث اراد ان يرقد، في الساحة الحمراء في جدار الكرملين هناك على قبره نصب تذكاري يتلاءم وصفاته، كتلة من الغرانيت حفرت عليها الكلمات : "جون ريد، مندوب الاممية الثالثة، ١٩٢٠".

وهو الاجنبي الوحيد يرقد اليوم في المكان الاقدس في روسيا السوفياتية.

الكتاب الذي احاول ان الخصه هنا نشرته بالعربية دار التقدم في موسكو مع دار الفارابي في بيروت، ومكتبة النهضة في بغداد، ومكتبة الزهراء الحديثة في دمشق.

واي تلخيص لهذا الكتاب الضخم لن يكون كافيا للاحاطة بشموليته ودقته الا انني جهدت لتأتي الخلاصة على صورته من حيث هو عمل روائي قبل اي شيء، يتميز باللمسة الانسانية الشخصية لتعاطي الكاتب لموضوعه، ولم استخدم سوى كلماته نفسها.

•

"... كان اجتماع سوفيات بتروغراد ليلة ٣٠ (١٧) تشرين الاول، اجتماعا عاصفا، حضرته انا وجميع الاشتراكيين المثقفين (المعتدلين) والضباط، اعضاء لجان الجيش واعضاء التسيك، وكذلك فلاحون وعمال وجنود عاديون ببساطة واندفاع. صاح احد الفلاحين : "ليس الرئيس كيرنسكي (وهو رئيس الحكومة الموقتة) سوى ستار للملاكين العقاريين!". ووصف ميكانيكي كيف المديرون يغلقون الورشة فالاخرى بحجة ان عدمت المحروقات والمواد الاولية حين ثمة احتياطات ضخمة مخبأة. وصاح : "انه استفزاز، انهم يريدون ان يميتونا جوعا او يدفعونا الى العنف". وبدأ احد الجنود هكذا : "ايها الرفاق! اني احمل اليكم التحية من ذلك المكان الذي يحفر في الرجال قبورا لهم ويسمونها خنادق!" وقام جندي آخر كان اشيع انه مات خلال القتال في تموز وقال :

"ان جمهور الجنود لم يبق لديه ثقة بضباطه. ان جمهور الجنود يطالب بالجمعية التأسيسية في الموعد المحدد لها واللعنة على من يحاول تأجيلها، وليست لعنة افلاطونية، فلا يزال الجيش يقتني مدافع..." وصاح آخر : "لماذا لا تتكلم عن نقص الخبز!". فرد : "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان". وقال مندوب : "ان مصيبتنا ليست الحكومة بل الحرب... ولا بد من ربح الحرب قبل اية تبديلات داخلية...". فقوبل بصرخات استنكار : "هؤلاء المحرضون البلاشفة هم الديماغوجيون". وهزت القهقهات القاعة : "لننس الصراع الطبقي موقتا...". فلم يمكنوه من الكلام وانطلقت صيحة : "اجل هذا ما تشتهيه". وبتروغراد في تلك الايام مشهد رائع، كانت مقرات اللجان في المصانع ملأى بالبنادق، ورجال الارتباط يروحون ويجيئون، والحرس الاحمر يتدرب. وفي جميع الثكن نهارا وليلا اجتماعات ومناقشات حامية لا نهاية لها. وفي الشوارع جموع الشعب متراصة في عتمة المساء الكثيفة. تنتشر كأمواج متدفقة في شارع نيفسكي، صاعدة هابطة كالبحر في المد، والصحف تتنازعها الايدي... وكانت اعمال النهب وصلت الى حد خطر الظهور في الازقة الجانبية. ورأيت ذات مرة جمعا، من مئات الناس يضرب جنديا حتى الموت حين قبض عليه متلبسا بجريمة سرقة. وكان بعض الرجال الوحيدين يحومون حول النسوة المقرورات ومن في الصفوف ساعات طويلة للحصول على الخبز والحليب ويهمسون بان اليهود يحتكرون كميات من المواد الغذائية، وقت يموت الشعب من الجوع، وان اعضاء السوفيات يعيشون عيشة رخاء.

وفي المدخل الرئيسي في سمولني وعلى البوابات الخارجية، حراس صارمون يطلبون من جميع القادمين اذونات الدخول. وغرف اللجان طوال النهار والليل كخلايا النحل، والمئات من الجنود والعمال ينامون على الارض حيثما يجدون اماكن خالية. وفي الطوابق العليا ألوف يتكدسون في القاعة الضخمة اثناء الاجتماعات العاصفة لسوفيات بتروغراد.

واندية القمار تشتغل بصورة محمومة من الفجر حتى الفجر، والشمبانيا انهار، والمراهنات في القمار حتى المئتي الف روبل. وفي الليل تتسكع المومسات في وسط المدينة صعودا وهبوطا يملأن الشوارع والمقاهي متزينات بالالماس ومرتديات الفرو الثمين.

وثمة مؤامرات ملكية وجواسيس المان وخطط متهلة للمضاربين والمهربين. وتحت المطر وفي غمرة البرد القارس وتحت السماء الكالحة الثقيلة، كانت المدينة الضخمة المضطربة اسرع فاسرع لكن الى اين؟".

• "عشية الاحداث"

- تحت هذا العنوان كتب جون ريد للفصل الثالث :

"في مجال العلاقات بين حكومة ضعيفة وشعب ثائر يكون وقت، عاجلا ام آجلا، ويغدو كل عمل من اعمال الحكومة مبعثا لغيظ الجماهير، وكل امتناع عن العمل مثار احتقارها.

وقامت لمشروع اخلاء بتروغراد عاصفة من الاستنكار برغم نفي رئيس الحكومة كيرنسكي للخبر...

وكان الجنرال فيرخوفسكي عجز عن اعادة تنظيم الجيش واتهم بانه يسعى خفية لعقد صلح مع الالمان وقال تيرشنكو : "ان هذا لمستشفى مجانين"، وبكى الجنرال ابكسييف.

واعطى فيرخوفسكي "اجازة مرضية لاجل غير محدود".

وتقرر ان يكون يوم ٢٢ تشرين الاول يوم سوفيات بتروغراد، وفجأة علم ان القوزاق قرروا لهذا اليوم بالذات موكبا دينيا تكريما للايقونة العجائبية التي انقذت موسكو من نابوليون سنة ١٨١٢، فتكهرب الجو، وكان يمكن لاقل شرارة ان تشعل حريق الحرب الاهلية. فاصدر سوفيات بتروغراد النداء :

"... يريدون ايها القوزاق ان يثيروكم علينا نحن العمال والجنود وهذا السلوك من قايين لقتل اخيه صممه اعداؤنا المشتركون... ان المساهمة او عدمها في الموكب الديني مسألة تتعلق بضمير كل قوزاقي، ونحن لا نتدخل فيها...".

وسرعان ما الغي الموكب.

وفي الثكن واحياء العمال كان البلاشفة ينشرون شعارهم : "كل السلطة للسوفيات" حين القوى المناهضة تحرض على ذبح اليهود واصحاب الحوانيت والزعماء واصحاب الحوانيت والزعماء الاشتراكيين.

والصحافة الملكية تحرض على المذابح الدامية وصوت لينين يدوي : "الى العصيان!" ما عاد ممكنا الانتظار".

والحكومة كل يوم اشد عجزا والادارة البلدية تنهار واعمدة الجرائد تضج باخبار الجرائم، ودوريات مسلحة من العمال لحراسة الشوارع ليلا ومطاردة اللصوص ومصادرة جميع الاسلحة التي تصادفها.

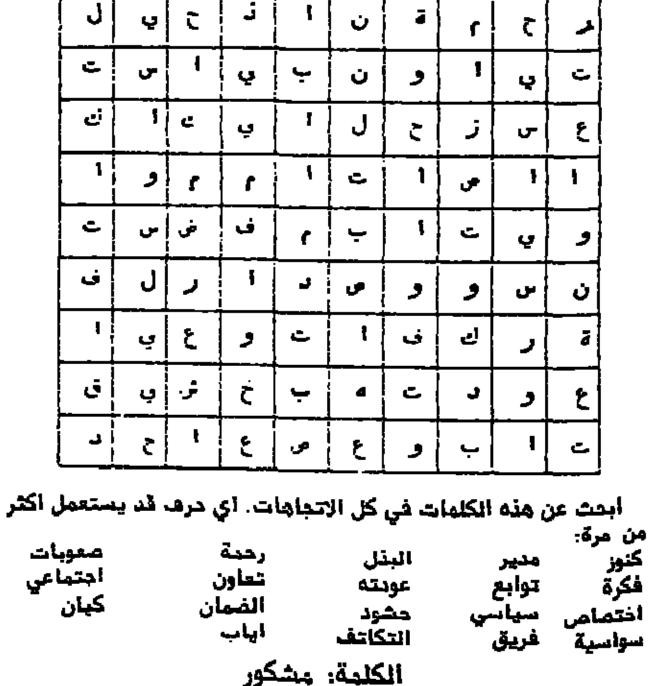
والحكومة الموقتة تصدر بيانا فيه ان "الملكية والبلشفية ليستا سوى ظاهرتين مختلفتين لدعاية واحدة في صالح الثورة المضادة وقوى الظلام...".

وكنت معظم الوقت في سمولني، والوصول الى هناك بات عسيرا. وامام البوابة صفان من الحرس في مواجهة صف طويل من المنتظرين اذن الدخول.

وذات مرة هناك لمحت تروتسكي مع زوجته امام البوابة الخارجية وكان الخفير اوقفهما وتروتسكي يفتش في جيوبه دون ان يعثر على ورقة الدخول، واخيرا قال : "لا يهم لا بد انك تعرفني. كنيتي تروتسكي". فاجاب الجندي بعناد : "الاسماء لا تعني لي شيئا". فقال تروتسكي : "ولكني رئيس سوفيات بتروغراد" فاجاب الجندي : "ما دمت شخصية مهمة فيجب ان يكون معك ما يثبت ذلك". فقال تروتسكي : "دعني اقابل القائد". واجابه : "لا نستطيع ان نزعج القائد في كل امر". وطالت المسألة بعض وقت. وعندما قابلت تروتسكي بناء على موعد سابق في غرفة صغيرة خالية في قصر سمولني حادثني مدة ساعة تقريبا، بسرعة وبلهجة واثقة عن محاولات اقامة السلطة بدون السوفيات، فما كان سوى انعدام السلطة. وعن ضرورة الدعوة الى "الجمهورية الاوروبية الاتحادية" او "الولايات المتحدة الاوروبية" و "ليس غير هذه الجمهورية تستطيع منح السلام للعالم كله". وابتسم ابتسامة رقيقة وقال : "لكن هذا الهدف لا يمكن بلوغه دون الجماهير الاوروبية...".

وفي ٣٠ تشرين الاول اجتمع ممثلو جميع افواج بتروغراد واتخذوا القرار : "ان حامية بتروغراد لم تعد تعترف بالحكومة الموقتة... ان حكومتنا حكومة سوفيات بتروغراد...".

وكنت خارجا ذات يوم من مجلس الجمهورية حين انسحب البلاشفة ومعهم كل حيوية النقاش في المجلس، وعلى السلم تعتم البواب وهو يناولني معطفي : "لست ادري ماذا حل بروسيا المنكودة، بلاشفة مناشفة، ترودوفيكيون، اوكرانيا فنلندا، امبرياليو جرمانيا، انكلترا... مضت عليّ خمس واربعون في الدنيا ولم اسمع قط كل هذا القدر من الكلام". وفي الممشى التقيت بالبروفسور حاتسكي فسألته رأيه في الحركة البلشفية المسلحة التي طال اللغو حولها فهز بكتفيه : "انهم قطيع من السفلة. لن يتجاسروا".



"اعلان لينين للسلطة السوفياتية" بريشة سيروف.

وفي الشارع كانت تهب من الغرب رياح باردة رطبة والوحول الجليدية تنفذ من نعلي. وثمة سريتان من اليونكر تسيران صعدا في شارع مورسكايا، باغنية عسكرية قديمة من العهد القيصري، وفي اول ملتقى للشوارع لاحظت رجال المليشيا على ظهور الخيل والمسدسات في قرابات جديدة متمنطقين بها وجمع صغير ينظر اليهم بصمت. وفي شارع نيفسكي اشتريت كراسا جديدا للينين بعنوان : "هل يحتفظ البلاشفة بالسلطة؟"، ودفعت ثمنه طابعا بريديا، وكانت امثال هذه الطوابع بدلا من النقود. وعلى طول شارع نيفسكي جموع الشعب تتناول الطبعات الاخيرة من الصحف او تتجمع حول الاعلانات او تحاول قراءة البيانات على كل الحيطان من التسيك والسوفيات واحزاب الفلاحين واحزاب الاشتراكيين المعتدلين ولجان الجيش وجميعها تنذر العمال والجنود وتترجاهم ان يلزموا بيوتهم وان يساندوا الحكومة.

وثمة مصفحة في حركة طوال الوقت الى الوراء الى الامام بزعيق صفارتها. وعند كل زاوية وفي كل مكان مكشوف حشود كثيفة، والجنود والطلاب في نقاش حاد. وامواج لا نهاية لها من الناس تتدفق. هكذا حال بتروغراد كل الوقت.

وفي الصباح ٦ تشرين الثاني قال لي مراقب المطبوعات : "منذ لحظات ذهب كيرنسكي لتقديم استقالته في مجلس الجمهورية". فاسرعت الى قصر ماري وتمكنت من سماع الفقرات الاخيرة، من خطابه العاطفي، حيث تبريره نفسه ضد اعدائه، ومنه بالحرف : "ان سلسلة بيانات نشرها في جريدة "برابوتشي بوت" مجرم في حق الدولة اوليانوف لينين، المتواري عن الانظار والذي نحاول العثور عليه، ان هذا المجرم في حق الدولة يدعو بروليتاريا بتروغراد والقوات المسلحة في سلسلة بياناته هذه تحت عنوان "رسالة الى الرفاق" الى تكرار تجربة ٣ و ٥ تموز ويبرهن على ضرورة عصيان مسلح فوري...".

في زاوية شارعي مورسكايا ونيفسكي كانت فصائل الجنود المسلحين، توقف جميع السيارات الخاصة وتنزل منها ركابها، وتبعث بالسيارات الى قصر الشتاء. وجمهور غفير يراقبها، وما كان احد يعرف هل هؤلاء الجنود تابعون للحكومة الموقتة او للجنة العسكرية الثورية، وفجأة خمسة او ستة بحارة متنكبين بنادقهم وقال احدهم : "كرونشتاوت قادمة". فكان هذا القول كما لو قيل في باريس سنة ١٧٩٢ بأن "اهالي مرسيليا قادمون". كان في كروشتاوت ٢٥ الف بحار، وجميعهم بلاشفة على اقتناع بمواجهة الموت.

وكان سوفيات بتروغراد منعقدا باستمرار في سمولني مركز العاصفة، والمندوبون ينامون على الارض ثم يستيقظون للمشاركة فورا في المناقشات. وكل من تروتسكي وكامينيف وفولودارسكي يتكلم ما بين ٦ ساعات و ١٢ ساعة يوميا.

وحوالي الساعة الرابعة صباحا التقيت زورين في الرواق. ومن كتفه تتدلى بندقية وقال لي بلهجة هادئة ولكن بارتياح : "بدأنا العمل... وقد اعتقلنا مساعد وزير العدل ووزير الاديان، وهما الان في القبو. تحرك فوج واحد للاستيلاء على مركز الهاتف، وآخر للاستيلاء على دائرة البريد والبرق، وثالث على بنك الدولة، ونزل الحرس الاحمر الى الشارع...".

وعلى ادراج سمولني، في العتمة الباردة، رأينا للمرة الاولى الحرس الاحمر، وهم جماعة من الفتيان بملابس العمال، يحملون بنادق بالحراب ويتكلمون في ما بينهم بعصبية.

ومن بعيد، من الغرب، من وفق السطوح الصامتة وصلت الى المسامع اصوات طلقات نار، وهي قوات اليونكر الحكومة تحاول فتح الجسور على نهر الريفا دون العمال والجنود في حي فيبورغ للانضمام الى قوات السوفيات المسلحة في الجانب الآخر من النهر، حين كان بحارة كرونشتادت يغلقونها من جديد.

• سقوط الحكومة الموقتة

وفي ٧ تشرين الثاني قمت من نومي متأخرا، ومدفع مناصف النهار يدوي في قلعة بطرس وبولس، وجريدة "دبين" - اي "النهار" - تحمل انباء متفرقة عن الليلة السابقة العاصفة، فالتقيت بالمنشفي غومبرغ وسألته عن الحدث فاجاب : "علم ذلك عند الشيطان! وحتى لو استطاع البلاشفة الاستيلاء على السلطة، فلن يستطيعوا الاحتفاظ بها ثلاثة ايام. وستكون التجربة القاضية عليهم...".

وحين وصلت الى سمولني، كانت الواجهة الضخمة تشع بالانوار. ومن جميع الشوارع يتجه الناس اليها افواجا افواجا. تناولت احد النداءات المطبوعة التي تتطاير في الشارع :

"الى مواطني روسيا !

ان الحكومة الموقتة قد عزلت وانتقلت سلطة الدولة الى يد سوفيات بتروغراد لنواب العمال والجنود... عاشت ثورة العمال والجنود والفلاحين".

كانت بتروغراد حالة غليان في كل الشوارع، اينما مررت مشاهد مثيرة للتسجيل... وسمعت صوتا حماسيا : "اننا ذاهبون للموت في قصر الشتاء"... وجذبتني الموجة البشرية العارمة فولجنا القصر راكضين من المدخل الايمن الى قاعة واسعة فارغة مقببة، وهي قبو الجناح الشرقي، ومن هناك تتفرع شبكة من الممرات والسلالم. وثمة كثرة من الصناديق هرع اليها رجال الحرس الاحمر فحطموها باعقاب البنادق واخرجوا منها سجاجيد وستائر وملابس داخلية واواني من الصيني والبلور. وحمل احدهم على كتفه ساعة جدارية من البرونز. ووجد آخر ريشة نعام فشكها في قبعته، وعند النهب في القصر صاح احدهم : "يا رفاق ! لا تمسوا شيئا. لا تأخذوا شيئا، هذا ملك الشعب". وفي الحال ايده ما لا يقل عن عشرين صوتا.

وظهر في الباب جنديان من رجال الحرس الاحمر يبعدان الجمهور ويفسحان، ومن ورائهما بضعة عمال مسلحين، ومن خلفهم يسير ستة مدنيين واحدا فآخر هم اعضاء الحكومة الموقتة...

كان خدم القصر الشيوخ ببزاتهم الزرق ذات الحواشي الحمراء والذهبية في ذلك المكان يكررون على عاداتهم القديمة : "ممنوع الدخول الى هنا ايها السادة...".

واشارة الى ان الحكومة الموقتة. في قصر الشتاء ولو مطوقا، لم تفقد الاتصال بالجبهة ومراكز المقاطعات ولا دقيقة واحدة. واستولى البلاشفة على وزارة الحربية منذ الصباح...

خرجنا فاستدعينا حوذيا فسألنا "الى اين؟"، وحين قلنا "الى سمولني" صاح : "كلا! ثمة اولئك الشياطين..."...

في سمولني كان تروتسكي يقول : "... لقد اعتقلنا هؤلاء الرفاق" اذ كانوا يتآمرون مع المغامر كيرنسكي بقصد اطاحة السوفيات..."

... وباسم المناشفة الامميين اقترح كابيلنسكي تأليف لجنة خاصة للبحث عن مخرج سلمي تفاديا للحرب الاهلية. فارعدت القاعة بصوت واحد : "ليس ثمة مخرج سلمي، المخرج الوحيد هو النصر". وقرر الاجتماع عدم الاكتراث لانسحاب بعض الجماعات واستمع الى النداء : "... ان السلطة السوفياتية ستقترح صلحا ديموقراطيا فوريا على جميع الشعوب وهدنة فورية على جميع الجبهات. وسوف تضع اراضي كبار الملاكين العقاريين والاقطاعيين والاديرة تحت لجان الفلاحين مجانا... ايها الجنود، ايها العمال، ايها المستخدمون، ان في ايديكم مصير الثورة ومصير الصلح الديموقراطي ! عاشت الثورة".

• وصعد لينين المنبر

في فوضى الانتفاضة وردات الفعل المعارضة لها في العاصمة والمقاطعات كانت الصحف مشكالا من الاخبار المتناقضة، وفي اجتماعات الشوارع وقائع تختلط بركام شتى الشائعات والدسائس والاكاذيب الصارخة. انكر مثلا ان مثقفا شابا من الكاديت تنحى بنا وراح يروي تفاصيل من الاستيلاء على قصر الشتاء وقال : "كان يتولى قيادة البلاشفة ضباط المان ونمساويون !".

مثلما شائعات كانت تنتشر مئات منها، في كل الصحافة المعادية للبلاشفة، وخاصة المبالغات في اخبار عنف البلاشفة".

... وحين خرجنا من "الدوما" وجدنا كشافين يوزعان بيانا : "ان مجلس الدوما ينظر الى الاحداث الطارئة قرر اعلان حصانة المساكن الخاصة...".

كان الجو في سمولني متوترا اكثر من قبل. والرسل يحملون من مقر اللجنة العسكرية الثورية قصاصات من الورق انهم مفوضون مرسلون الى جميع ارجاء روسيا ليفسروا ما جرى... كان ينبغي افتتاح جلسة المؤتمر في الواحدة بعد الظهر، والقاعة الرحبة امتلأت بالمندوبين منذ وقت طويل.

وكان قسم من البلاشفة يميل الى تأليف حكومة اشتراكية ائتلافية شاملة، فيصيح : "لن نستطيع الصمود ان ضدنا قوى كثيرة للغاية، سوف ننعزل وينهار كل شيء..."

والثامنة مساء والدقيقة الاربعين انطلقت موجة عارمة من الهتاف والتصفيق، ايذانا بظهور اعضاء هيئة الرئاسة وبينهم لينين. لينين العظيم. مربوع القامة. قصيرها. ورأس كبير اصلع نافر الجبين. ونقن حليقة تنمو عليها لحية صغيرة وثوب رث وبنطال اطول من القامة بعض الشيء. ليس مهيبا ليكون معبود الجماهير، لكنه يحظى بحب واحترام فاتا الا القليل من القادة في التاريخ. انه زعيم شعبي نسيج وحده، زعيم بفضل قوة ادراك لا غير. بعيد عن كل بهرج، خارج الاهواء، صلب لا يتزعزع. خال عن ميول لماعة، الا انه مقتدر جبار على اشد الافكار تعقيدا يكشفها بكلمات في منتهى البساطة وتحليل عميق للوضع المحدد، بالمرونة الحصيفة والشجاعة الفكرية البالغة.

تلا كامينيف تقريرا عن اعمال اللجنة العسكرية الثورية : الغاء عقوبة الاعدام، اعادة الحرية للصحافة، اطلاق الجنود والضباط المعتقلين بجرائم سياسية، امران باعتقال كيرنسكي ومصادرة المواد الغذائية من المستودعات الخاصة... تصفيق عام.

ومن جديد تكلم ممثل البوند فقال ان موقف البلاشفة، المتصلب سيقضي على الثورة... وتعاقب على المنبر المعترضون واحدا فآخر... وتكلم خطباء آخرون يبدو انهم لم يكونوا مسجلين سابقا... وتكلم جنود قادمون من الجبهة... وها هوذا لينين يقف ممسكا بطرفي المنبر مستعرضا جمهور المندوبين بعينين نصف مغمضتين، ينتظر وهو متجاهل الهتافات المتعالية التي استمرت دقائق وحين هدأت قال بايجاز : "لقد دقت ساعة المباشرة ببناء النظام الاشتراكي".

ومن جديد هدير هائج لعاصفة بشرية. ولينين يتكلم وفمه واسع كأنما يبتسم، وكان صوته مشوبا ببحة، مقبولة سمعا، بنبرة اليفة الخطابة، من تجربة سنوات وسنوات وحين يرغب في تأكيد فكرته ينحني انحناءة خفيفة الى الامام. دون اي اشارات خطابية، والالوف من الوجوه البسيطة هي اليه في خشوع ممتلئة شغفا... وختم قائلا : "ان ثورة ٢٤ - ٢٥ اوكتوبر تدشن عصر الثورة الاجتماعية...".

الساعة بلغت العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين تماما حين اقترح كامينيف على جميع المؤيدين للنداء ان يرفعوا بطاقات انتدابهم، وحاول احد المندوبين ان يرفع يده معارضا، لكن عاصفة الاستنكار التي انفجرت حوله كانت من الشدة بحيث اسرع في طي يده... وتم الاقرار بالاجماع، وهببنا جميعا وقوفا بدافع مفاجىء عفوي، وانسكب اجماعنا في نشيد الاممية المنطلق المؤثر، وراح جندي عجوز اشيب يبكي بكاء الطفل. والكسندرا كولونتاين الى جانبي تمسح دموعها خفية، وملأ لحن النشيد الجبار القاعة، وانطلق عبر النوافذ والابواب الى السماء الهادئة في الخارج : "انتهت الحرب! انتهت الحرب". هكذا كان جاري، وهو عامل شاب يقول مبتسما بابتهاج، وحين انتهينا من انشاد الاممية" ووقفنا في صمت ثقيل صاح صوت من الصفوف الخلفية : "يا رفاق ! فلنذكر من استشهدوا في سبيل الحرية". فشرعنا نرنم النشيد المأتمي، المهيب الحزين، والقوي، العميق في روسيته، ولا حد لتأثيره في النفس. والحق ان نشيد "الاممية" - الانترناسيونال" - نشيد غير روسي، اما النشيد المأتمي فانه يكشف روح تلك الجماهير المضطهدة وكان مندوبوها مجتمعين في هذه القاعة، يبنون من رؤياهم الغامضة روسيا الجديدة، بل ربما اكثر...

"ضحايا في النضال المحتوم / من اجل الحب المتفاني للشعب / بكل ما استطعتم جدتم في سبيله / من اجل حياته / من اجل سعادته وحريته / ستحل الساعة ويستيقظ الشعب / عظيما، قديرا، طليقا / فيا من سرتم بشرف / دربكم الكريم المجيد / وداعا ايها الاخوة".

• موسكو

لم يستلم البلاشفة السلطة لا بمساومة مع الطبقات المالكة، ولا بارضاء جهاز الحكومة القديم، ولا بعنف منظم من فئة قليل عديدها، فلو لم تكن الجماهير في انحاء روسيا مستعدة للانتفاضة لاخفقت محاولتهم، والسبب الوحيد لنجاح البلاشفة تلبيتهم اوسع الرغبات وابسطها لطبقات الشعب الدنيا، داعين الشعب (العمل لهدم القديم وتدميره، ومن ثم التعاون لاقامة بنية للعالم الجديد في وسط الخرائب المتهاوية...

ان البلاشفة لن ينتصروا في ٢٥ اوكتوبر، وكان على السوفيات مواجهة : البونكر والقوزاق والنبلاء وكبار الملاكين وجماعة المئة السوداء ومن خلفهم ملامح القيصر والشرطة السرية واخيرا الخطر الرهيب الذي لا حد له من الالمان... لكن الشعب ينبذ على طريقته المقاييس العسكرية المألوفة، ولا نسيان ابدا لجيوش الثورة الفرنسية المحلهلة الثياب وكيف انتصرت في فالمي وفيسمبورغ... وكان على الهيئة الثورية الجديدة ان تعتقل كيرنسكي وتستسلم موسكو، اما بتروغراد، وقد مضى عليها مئتا عام وهي مقر للحكومة الروسية فظلت في الحقيقة عاصمة مصطنعة. واما موسكو فهي روسيا الحقيقية، روسيا كما كانت في الماضي وكما ستكون في المستقبل...

وفي ساعة ليلاء مضينا في الشوارع المقفرة ومررنا من بوابة معبد ايبريا الى الساحة الحمراء الواسعة، الى الكرملين. وهناك التقيت طلينتشافسكي وروى لي تفاصيل المعركة الدامية التي استمرت ستة ايام وشطرت موسكو الى شطرين... وعلى سفح الاسوار كانت تتكدس جبال من الاتربة والحجارة وتسلقنا القبة فاذا تحتنا حفرتان كبيرتان، وشرع طالب يتحدث معنا بالالمانية فقال : "هنا مدفن عام غدا سنواري هنا خمس مئة بروليتاري استشهدوا في سبيل الثورة... هنا في هذا المكان، اقدس مكان في الروسيا سندفن جماعتنا المقدسين. هنا حيث مدفن القياصرة، سيرقد قيصرنا - الشعب...". وكان ساعده معصوبا بضماد من اثر معركة البارحة. وتطلع فينا ليقول : "انتم الاجانب تحتقروننا. نحن الروس، لاننا ظللنا كل هذا الوقت الطويل نتحمل ملكية القرون الوسطى، ولكننا ما كنا نرى ان القيصر الطاغية الوحيد في العالم. فالرأسمالية اشد سوءا. تتحكم في العالم كتحكم امبراطور حقيقي... ما من تكتيك ثوري افضل من التكتيك الروسي...".

وفي المساء ووري خمس مئة تابوت، والتراب يتهاوى بضجة صماء على التوابيت ومسموعة برغم الترتيل، واشتعلت المصابيح وعبرت الاعلام الاخيرة، ومرت آخر النسوة النائحات وهن ينظرن الى الوراء نظرات توتر رهيب، وانحسرت الموجة البروليتارية ببطء عن الساحة الحمراء... وادركت فجأة ان الشعب الروسي المؤمن لم يعد يحتاج الى كهنة يساعدونه على التوسل الى ملكوت السموات، وكان الشعب يبني على الارض ملكوتا اكثر اشراقا من اي ملكوت تستطيعه السماء، ملكوتا يعذب الموت في سبيله سعادة...".

ع. م.

كيمياء ؟

اذا التسوية اللبنانية الاولى، الواضحة والمبسطة، لم تمنع من الانفجار. واذا التسوية المقبلة، المعقدة والملتبسة، في حال نجاحها، لن تمنع من الانفجار مستقبلا لاكثر من سبب.

واذا الثورة الجذرية مستحيلة، للارتباط الوثيق بين النظام والكيان. واذا الغاء الوطن، بالحاقه بكيان اوسع، ليس مطلبا مقبولا من الداخل او الخارج.

واذا التدويل متعذر، والتقسيم ممنوع...

فما على اللبنانيين، الباقين على قيد الحياة، الباقين في الوطن، والموزعين في مختلف الزنزانات، المقبلين على مزيد من الصعوبات، سوى الصلاة و... الصيام.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كنوز	مدير	البنل	رحمة	صعوبات
فكرة	توابع	عودته	تعاون	اجتماعي
اختصاص	سياسي	حشود	الضمان	كيان
سواسية	فريق	التكاتف	اياب	

الكلمة: مشكور

السابقة: نعجة

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بموجبه

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مارتكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويمان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شعران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤

الطبيعة الجميلة).
٣ - "مسلح وخطر" (كوميديا اميركية).
٤ - "منطقة الخطر" (بوليسي اميركي).
٥ - "جوهرة النيل" (كاثلين تورنر في اسطورة الطبيعة).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).
٢ - (•) "الدبور" (مسرحية من بطولة احمد الزين).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"ان تنال من هاري" (مغامرة الشبان يقودهم روبرت دو فال).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"قصة بوليسية" (جاكي شان يضرب).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "متاهة" (الخرافي العلمي المتقن).
٣ - "منطقة الخطر" (بوليسي اميركي).

• برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الكوبرا داخل التنين" (كاراتيه).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "مهمة اولى" (جاكي شان عنيفا).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٤" (زمرة البلهاء والمغامرات).
٣ - "لصة" (مغامرة مرحة).
٤ - "الهروب خفية" (ميميو في الجو البوليسي المتوتر).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(•) "ستوب: مدرسة بوب" (مسرحية من تأليف ابرهيم مرعشلي وبطولته).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النينجا محاربا اميركيا" (موجة النينجا).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"عدالة فولاذية" (حب في الاطار البوليسي).

• كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ابناء لاله اقل" (وليم هارت ومارلي ماتلين، واوسكار افضل ممثلة ١٩٨٧، علاقة حب بين الاستاذ والطالبة الخرساء والطرشاء الجميلة).
٢ - "الهاربان" (بيار ريشار وجيرار ديبارديو، شغب ومرح).
٣ - "عامل النار" (بوليسي من اخراج جيلي طومسون).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"بضاعة ساخنة" (كوميديا اميركية على طريقة ميل بروكس).

• كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ضربة محكمة" (لاعبو الكرة الهواة ومعلمهم بيليه).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "المخابرات الثلاث" (مصري مع كرم مطاوع).
٣ - "تجار الرق" (الناس السود في افريقيا وحكاية التمرد على الاسياد البيض).
٤ - "النينجا يضرب" (النينجا ايضا).
٥ - "ابطال خالدون" (معارك عنيفة).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٤٠٣

حل شبكة امس

هكذا صدر الأصل

مكبرة عن الأصل

الجميّل يحضر افكاراً تشكل بداية للمعالجة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي لديه، واكد ان موضوع تأليف حكومة جديدة مطروح منذ اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وطرح في الحاح بعد وفاة الرئيس شمعون، وانه يريد تأليف حكومة جديدة "ولكن ينبغي التحضير لها لتأتي على ارض صلبة لئلا تكون لها نتائج سلبية".

وعرض للتطورات الاقليمية والمشاورات الجارية، خصوصا بالنسبة الى زيارته لكندا للمشاركة في مؤتمر رؤساء دول الفرنكوفون، قائلا ان الاتصالات الجارية مع عدد من الدول يمكن ان تساهم في بلورة الموقف. ورأى "ان كل حكومة يجب ان تحصن بحد ادنى لئلا تأتي قفزة في المجهول، لان المطلوب ان يكون لها طابع وطني ومن ضمن مصلحة وطنية، لا خطوة تزيد في معاناة اللبنانيين". واعرب عن اعتقاده انه بعد الجولة التي سيقوم بها والتي تشمل نيويورك، قد يتكون لديه تصور للمعالجة "خصوصا ان لبنان يحظى بدعم دولي نتيجة الاتصالات التي اجريت اخيرا، واكتسب لبنان بفضلها رصيدا جديدا جعل الدول الكبرى تهتم به".

ولاحظ "ان الولايات المتحدة الاميركية لم تتخل عن دورها في لبنان، وهذا ما اظهرته الاتصالات الاخيرة مع واشنطن، وكذلك مع فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا". واشار ايضا الى التنسيق الجاري على الصعيد العربي "من خلال تشاور مستمر". وذكر "ان الاتصالات مع موسكو قطعت شوطا بعيدا، وهناك تحرك جدي في اتجاه العاصمة السوفياتية يؤمن دعما دوليا يكفل مساعدة لبنان على مواجهة الظروف الصعبة".

وعن الحوار قال "ان المهم ان يكون للحكم دور في ادارة هذا الحوار، لانه لم يفرط بالقضايا الاساسية". ودعا الى "عدم المراهنة على اوهام، لان العمل يجب ان ينطلق من الوقائع على الارض". ولفت الى ان "المرحلة دقيقة، وهناك متغيرات في المنطقة يجب التنبه اليها واخذها في الحسبان".

وعن الوضع الاقتصادي، قال الجميل "ان الالم طاول جميع اللبنانيين، وان هناك ارتباطا بين الوضعين السياسي والاقتصادي، والاعباء باتت كبيرة ونسعى الى تخفيفها عبر اتصالات مع الخارج لتأمين المساعدات من خلال المؤسسات، ولابد ايضا من ان نحظى بدعم الجميع". واعتبر "ان الوفاق الاقتصادي هو صورة للوفاق السياسي، وهناك بعض التدابير التي يمكن ان تتخذ لمعالجة فورية وآنية من خلال درس بعض الافكار المتعلقة بالوضع الاقتصادي". و"اننا في صدد بلورة افكار مع مطلع الاسبوع المقبل يمكن ان تشكل بداية معالجة للوضع الاقتصادي". وشدد على وجوب تركيز الاهتمام على المعالجات الاقتصادية، وعلى "ان الاتصالات مفتوحة على كل الاطراف بمن فيهم سوريا، لان المرحلة تتطلب تعاطيا مسؤولا مع الاحداث".

وذكر المصدر ان البحث تطرق الى الوضع الامني، خصوصا الحوادث الفردية التي تحصل من حين الى آخر في المناطق الشرقية، فأكد الجميع وجوب تطويق اية انتكاسة، ومنع اي حادث لان اي صدام غير وارد وكذلك التصادم. واتفق على تنسيق المواقف في هذا الصدد، واعرب وفد الجبهة عن التضامن مع الرئيس في الجهود التي يبذلها لمعالجة الاوضاع.

"اجواء مليحة"

ووصف مصدر في "الجبهة اللبنانية" اجواء الاجتماع بأنها "كانت مليحة"، موضحا انه جرى تبادل لوجهات النظر في كل المواضيع، خصوصا الوضع الاقتصادي والتدابير الممكن اتخاذها. وابرز الوفد ضرورة تأليف حكومة جديدة "لانه لم يعد من الجائز ترك البلاد في هذه الدوامة، ولا بد من خطوات عملية تقف حاجزا في وجه الضغوط المستمرة على غير صعيد سياسي واقتصادي واجتماعي"، وانه "كان هناك تفاهم بين رئيس الجمهورية والجبهة وكان الرأي منسجما". ولمح الى "ان هناك تفكيرا في تأليف حكومة جديدة، لكن القرار لم يتخذ بعد وليس في الامكان تحديد مواعيد"، فضلا عن ان رئيس الجمهورية يحرص على عدم الاقدام على اي خطوة تكون بمثابة "دعسة ناقصة".

ورأى المصدر "ان المطلوب، حدا ادنى، هو حكومة لادارة الازمة، بمعنى ايجاد اداة لادارة شؤون البلاد، وهذه الحكومة ليست الحل انما تساعد على وقف التدهور. اما الموقف الحقيقي فهو الحل السياسي، وكل ما يعمل عداه يبقى اقل من الموقت وما دون الحد الادنى وهشا" (راجع ص ٣).

صفير وفرنجيه

من جهة اخرى، اجتمع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس في الديمان مع الرئيس سليمان فرنجيه في حضور نجله السيد روبير.

وفيما ابدى الرئيس السابق ارتياحه الى لقاء البطريرك، وصف صفير الاجتماع بأنه "جيد"، وتمنى "ان يولي المسؤولون الضائقة الاقتصادية ما يجب من اهتمام للتخفيف عن كاهل الشعب الذي اصبح لا يطيق هذه الحالة" (راجع ص ٣).

موقف بري

واعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس انه سيزور البطريرك صفير الاسبوع المقبل "لعرض القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بدقائقها وتفاصيلها، ومن هو المسؤول عن الحال التي وصلت اليها البلاد والعباد".

وقال: "لن نغير رأينا، وهو ان المسؤول عما حصل هو رئيس الجمهورية الذي عاند ويعاند في حلحلة الاوضاع واصلاحها، مستمرا في استغلال الوقت، كأن الوقت هو لمصلحته. وان مسؤولية الحكومة اقل بكثير من مسؤولية الحكم ورئيسه. فاذا كان هناك من يطالبون برحيل الحكومة، فعليهم ان يكونوا منصفين ويصروا على رحيل رئيس الحكم والحكومة قبل ان نصل الى حال العصيان المدني التي ستشمل كل اللبنانيين ولن تترك حاكما ينام في بيته، بل لن تترك حاكما يبقى في هذه البلاد".

جعجع

واوجز قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في خطاب القاه مساء الجمعة في عمشيت برنامج عمل "حكومة الاستقلال" التي يطالب بها بخمس نقاط رئيسية هي "ايجاد سلطة واحدة للمناطق الحرة تتحمل كل المسؤوليات واتخاذ تدابير اقتصادية سريعة لتخفيف العبء الاقتصادي عن كاهل المواطن وتنظيم الاوضاع الاجتماعية والعسكرية والسياسية والاعلامية في المناطق الشرقية والبدء بطرح القضية اللبنانية في كل المحافل الاقليمية والعربية والدولية وطرح مشكلة احتلال سوريا للبنان واقامة التحالفات السياسية والعسكرية اللازمة مع اي طرف خارجي مستعد لمساعدتنا على تحرير بلادنا".

ودعا السوريين الى "رفع ايديهم عن لبنان، والا رفعناها بكل ما اوتينا من قوة". واكد "انهم مخطئون جدا اذا كانوا يعتقدون انهم من وراء الضغط الاقتصادي يجبروننا على الاستسلام". وانتقد "ضلوع بعض المسؤولين اللبنانيين في عرقلة قيام حكومة لبنانية جديدة" (راجع ص ٤).

اعادة الخط الجوي بين بيروت وطهران

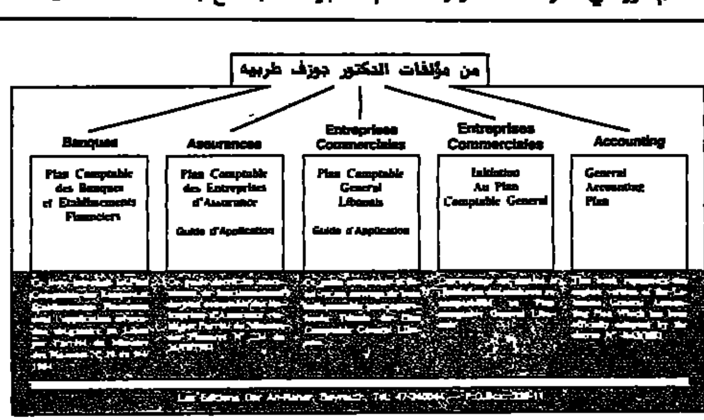
المختارة - "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط ظهر امس في قصر المختارة، وفدا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت برئاسة السيد رحمتي.

بعد اللقاء قال رحمتي ان الوفد بحث مع جنبلاط في اعادة تسيير الخط الجوي بين بيروت وطهران، وسلم اليه رسالة من وزارة الخارجية الايرانية في هذا الشأن، ودعوة رسمية لارسال وفد من وزارة الاشغال العامة لزيارة طهران، علما ان الخط متوقف منذ عام ١٩٦٩ بسبب قطع العلاقات الديبلوماسية يومها بين البلدين.

وقبل جنبلاط الدعوة وسيرسل الوفد الى العاصمة الايرانية. ويتوقع تسيير الخط الجوي في غضون ١٥ يوما.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عاد ليل الجمعة من الجماهيرية الليبية بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام.



قافلة ابحرت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان ثلاثا من هذه الكاسحات غادرت قاعدتين على الساحل الغربي للولايات المتحدة الخميس الماضي وان ٣ كاسحات ترسو على الساحل الشرقي ستبحر بدورها.

قافلة

● في الكويت علم من مصادر ملاحية ان قافلة جديدة تضم ٤ ناقلات كويتية وسفن المواكبة الاميركية ابحرت ليل الجمعة - السبت من ميناء الاحمدي متجهة الى جنوب الخليج. واوضحت المصادر ان الناقلات الاربع هي "بريدجتون" و"سي آيل سيتي" و"اوهن سيتي" و"غاز كينغ". وقد وصلت القافلة بعد ظهر امس الى وسط الخليج.

غارات

● في بغداد جاء في بيان عسكري ان ٤٠ طائرة حربية عراقية اغارت امس على مجمع نفطي ايراني لم يكتمل بناؤه في مرفأ بندر خميني المطل على الخليج فدمرت وحدات مضادة بينها بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز "هوك" الاميركي الصنع.

وتحدث البيان عن مقتل ١٦ مدنيا عراقيا بينهم ٨ اطفال في غارات جوية وعمليات قصف مدفعي نفذها الايرانيون امس على مناطق سكنية في العراق، الى ٣٤ جريحا بينهم ١١ في ميسان في جنوب شرق البلاد.

● في طهران اكدت الاذاعة انباء الغارات العراقية على بندر خميني مما ادى الى مقتل او جرح "عدد كبير من العمال الايرانيين". وقالت ان احدى الطائرات المغيرة اسقطت بنيران المضادات الارضية.

● في تونس يعقد اليوم وزراء الخارجية لدول الجامعة العربية اجتماعا طارئا لتبني موقف موحد مؤيد لقرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف النار فورا بين العراق وايران. وبدأ امس وصول المشاركين وبينهم وزراء الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والكويتي الشيخ صباح الاحمد والسوداني السيد محمد توفيق. ويتوقع حضور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

● في دمشق رأت الاذاعة في تعليقها السياسي امس "ان كل التظاهرات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة في مياه الخليج وحوله لممارسة نوع من وظيفة البوليس الدولي لم تؤد لا الى ارهاب من يريدون ارهابهم ولا الى طمأنة من يريدون تطمينهم ولا الى درء الاخطار التي قالوا انهم جاؤوا لتبديدها من اجواء الخليج". ولاحظت "ان الذين يريدون اليوم التمترس وراء الوجود العسكري الاميركي في الخليج (...) يكشفون اوراقهم وارتباطاتهم وحساباتهم وبعدهم عن المصلحة القومية العربية. فلو كانوا حريصين فعلا على المصلحة العربية لما اثاروا حربا عدوانية ضد صديق للعرب ولما احتموا اليوم وراء الاسطول الاميركي".

(ي ب، و ص ف، ا ب، رويتر، سانا)

وسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الامير سلطان زيارة الجزائر والمغربية. واشارت الى ان هذه الزيارة للبلدين تتزامن مع جهود تبذل لعقد اجتماع للجنة المغربية - الجزائرية المشتركة التي اتفق على تأليفها خلال قمة وجدة التي ضمت الحسن الثاني والرئيس الجزائري في رعاية العاهل السعودي في ٥ ايار الماضي.

واعلنت مصادر مطلعة ان عواصم المغرب العربي تشهد اتصالات بعيدة عن الاضواء في شأن وحدة المغرب العربي سياسيا واقتصاديا وان ثمة اتجاها الى عقد قمة جديدة بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري لتنفيذ ما اتفق عليه في وجدة.

(وصف، اشا، وام)

ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرفيعة المستوى. وقالت ان طهران طلبت من انصارها اطلاق غلاس بعدما طمأنها الاسد الى انه لا ينوي القيام بهجوم على معاقل الشيعة المؤيدين لايران في الضاحية الجنوبية.

● في دين (جنوب فرنسا) علق الرئيس فرنسوا ميتران على البيان الذي وزعته "منظمة الجهاد الاسلامي" في بيروت اول من امس، وارفقته بشريط فيديو تظهر فيه الرهينتان الفرنسيتان مرسيل كارتون وجان - بول كوفمان: "انها اساليب مقيتة. وهؤلاء الناس لا يستحقون سوى الازدراء".

● في لندن صرح ناطق باسم رئيس اساقفة كانتربري ان الكنيسة الانغليكانية تنظر "بتشاؤم بالغ" الى الانباء القائلة ان المبعوث الانغليكاني تيري وايت الذي اختفى في بيروت في كانون الثاني الماضي سيطلق في مقابل فدية قيمتها ٥ ملايين دولار تدفع الى محتجزيه.

(اب، و ص ف، رويتر)

نقل "رسالة خاصة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التي تناول البحث فيها "العلاقات الثنائية والتعاون السوري - الاردني فضلا عن الوضع الراهن في المنطقة".

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية "بترا" ان الرفاعي وصل الى دمشق "في زيارة عمل قصيرة للجمهورية العربية السورية" وان الكسم ووزير الداخلية السيد محمد غباش ووزير الاقتصاد والتجارة السيد محمد العمادي ووزير الري السيد عبد الرحمن المدني ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد عصام الناكب ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد المنعم حموي كانوا في استقباله. وقد عاد الى عمان مساء.

وتأتي هذه الزيارة عقب محادثات استغرقت ٤ ايام الاسبوع الماضي بين الرئيس السوري ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي انضم الى الاردن والسعودية في الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين الدول العربية.

وسبق للرفاعي ان زار دمشق في ٥ تموز الماضي.

وقال مصدر ديبلوماسي في العاصمة السورية ان ليس لزيارة رئيس الوزراء الاردني طابع اقتصادي، اي انها لا تتعلق بقضية بناء سد على نهر اليرموك قرب الحدود السورية - الاردنية مع اسرائيل.

واشارت مصادر رسمية في عمان الى ان الرفاعي حمل "رسالة خاصة" من الملك حسين الى الاسد في اطار "المشاورات العادية المتعلقة بالتطورات والتغييرات السياسية في المنطقة".

وكان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري صرح في مقابلة صحافية ان "سوريا والعراق قريبان من المصالحة" وان الاردن "مصمم على انجاز تفاهم يكون اساسا لوحدة عربية في مواجهة الاخطار التي تهدد العرب في الشرق الاوسط".

(اب، سانا، و ص ف)

رفسنجاني هاجم الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهي الدولة التي تبت تعاملها معها مباشرة؟ وكيف تكون ضد اميركا واسلحتها وبضائعها (...) والذين قاموا بأعمال الشغب (في مكة) هجنوا من اسواقنا حمولة طائرتين من البضائع الاميركية؟ انه نفاق سياسي لم يعد يحتمل".

رفسنجاني

● في طهران حمل رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني على الكويت والسعودية والعراق، وكذلك ندد بوجود الولايات المتحدة و"القوى الغربية" في منطقة الخليج.

وقال في كلمة وزعتها امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية: "ان منطقة الخليج الفارسي اصبحت مختبرا للحكومات وللتيارات السائدة في المنطقة والعالم (...) وهي كشفت الوجه الخادع لاميركا والقوى الغربية، هذه القوى التي تدعي كذبا الحياد في الحرب المفروضة (على ايران) والسعي من اجل تحقيق السلام في المنطقة، لكنها ابرزت ميولها الاستعمارية عقب محاولاتها لزيادة التوتر ودفع المنطقة الى مرحلة صراع شامل او التمهيد حتى لنشوب حرب عالمية".

واضاف: "عندما شعر هؤلاء ان ايران الاسلامية وقفت صامدة ومقاومة وانهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا اوعزوا الى (الرئيس العراقي) صدام حسين ليكف موقتا عن شرارته في الخليج الفارسي".

واعتبر ان "دويلة الكويت كشفت هويتها الحقيقية بعد استدعائها القوى العظمى وقبولها المذلة والعار واستخدامها علم القوى التوسعية، في حين ان حكام هذه الدويلة كانوا يستطيعون ان يتفادوا كل هذه الفضائح وآثارها المدمرة التي ستظهر في المستقبل بامتناعهم عن المشاركة في جرائم (...) العراق".

وحمل ايضا على المسؤولين السعوديين قائلا: "ان حكام آل سعود ابرزوا وجوههم الكريهة (...) عندما نفذوا اوامر اسيادهم الاميركيين في مكة المكرمة وارتكبوا مجزرة ضد الاف المسلمين (...) من اجل تشتيت الصف الاسلامي (...) انهم عرضوا انفسهم لغضب جميع المسلمين المخلصين في العالم".

واشار رفسنجاني الى ان "العراق اضطر الى اعلان طاعته لاميركا (...) فكشف عمالته بعدما كان يدعي التقدمية ليخدع شعوب المنطقة بشعاراته الكاذبة". وتحدث عن "فضائح الفرنسيين والبريطانيين الذين اصبحوا بمثابة عربات تجرها الخيول الاميركية".

(رويتر، ا ش ا، ارنا)

رياضـة وألعـاب

"الغران بري" لالعاب القوى

برلين الغربية: كارل لويس في الـ٢٠٠م

DION BERLIN — OLYMPIA-STADION BERLIN

الاميركي جاكي جوينر - كيرسي - الى اليمين - فائزة في الـ١٠٠ متر حواجز امام الالمانية الغربية كلوديا زاشكيفيتش. (اب لايزرفوتو)

STADION BERLIN

الاميركي غريغ فوستر في الـ١١٠ امتار حواجز. (اب لايزرفوتو)

الاميركي كارل لويس - الى اليمين - ومواطنه كالفين سميث في الـ٢٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

ب.ن قبل اسبوع من بطولة العالم لالعاب القوى التي تقام في روما في ٢٩ من الجاري، عاد الاميركي كارل لويس الى اوروبا واشترك في سباق الـ ٢٠٠ متر في دورة برلين الغربية الالمانية الدولية، وهي احدى دورات "الغران بري" وسجل ٢٠,٠٩ ثانية، علما انه سيشترك في سباقي الـ ١٠٠ والبدل ٤×١٠٠ متر وفي الوثب الطويل في بطولة العالم. وحل ثانيا مواطنه كالفين سميث الذي فاز في سباق الـ ١٠٠ متر مسجلا ١٠,١٢ ثوان.

وواصل ادوين موزس انتصاراته في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٧,٨٢ ثانية متفوقا على مواطنه داني هاريس. كذلك فاز الاميركي غريغ فوستر في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,٢١ ثانية، والاميركي بوتش رينولدز في سباق الـ ٤٠٠ متر مسجلا ٤٤,٤٩ ثانية، والسوفياتي سيرغي بوبكا في الوثب بالزانة مسجلا ٥,٨٠ امتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠,١٢ ثوان.
٢ - ستانلي فلويد (الولايات المتحدة) ١٠,٢٣.
٣ - ماكس مورينيه (فرنسا) ١٠,٢٣.

● ٢٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ٢٠,٠٩.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠,٢٤.
٣ - فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢٠,٣٦.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ١٣,٢١ ثانية.
٢ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣,٢٤.
٣ - رود وودسون (الولايات المتحدة) ١٣,٣٩.

● ٨٠٠ متر:
١ - بيلي كونشيلاه (كينيا) ١,٤٤,٤٠ دقيقة.
٢ - عبدي بيلي (الصومال) ١,٤٤.٤٧.
٣ - وليم وويكي (فنزويلا) ١,٤٥.٠٤.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧.٨٢ ثانية.
٢ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٧.٩٢.
٣ - كيفن يونغ (الولايات المتحدة) ٤٨.٣٢.

● ٣٠٠٠ متر:
١ - ديتر باومان (المانيا الغربية) ٧.٤٠.٢٥ دقائق.
٢ - باسكال تيبو (فرنسا) ٧,٤٥,٠٢.
٣ - راي فلين (ايرلندا) ٧,٤٦,١٧.

● رمي القرص:
١ - رولف دانيبرغ (المانيا الغربية) ٦٦,٤٢ مترا.
٢ - الويس هانيكر (المانيا الغربية) ٦٣,٣٤.
٣ - لويس ديليس (كوبا) ٦٣,٢٠.

● الميل:
١ - خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣,٥١,٧٥ دقائق.
٢ - ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣,٥٢,٣٦.
٣ - مايك هيلارت (اوستراليا) ٣,٥٢,٣٠.

● رمي المطرقة:
١ - كريستوف سانر (المانيا الغربية) ٧٩,٨٨ مترا.
٢ - هاينس فايس (المانيا الغربية) ٧٩,٨٠.
٣ - يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) ٧٩,١٢.

● الوثب الطويل:
١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨,٢٤ امتار.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٧,٩٩.
٣ - خايمي جيفرسون (كوبا) ٧,٨٦.

● الوثبة الثلاثية:
١ - نوريفومي ياماشيتا (اليابان) ١٦,٨١ مترا.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٦,٧٣.
٣ - زدزيسلاف هوفمان (بولونيا) ١٦,٧٠.

● الوثب العالي:
١ - ايغور باكلين (الاتحاد السوفياتي) ٢,٣٤ متران.
٢ - جيروم كارتر (الولايات المتحدة) ٢,٣٠.
٣ - غيرد ناغل (المانيا الغربية) وسورين ماتي (رومانيا) وخافيير سوتومايور (كوبا) وديتمار موغنبورغ (المانيا الغربية) ٢,٢٥.

● ٤٠٠ متر:
١ - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٤,٤٩ ثانية.
٢ - داني ايفرت (الولايات المتحدة) ٤٤,٦٦.
٣ - بيار ريموند (الولايات المتحدة) ٤٥,٠٧.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ - بيتر كوتش (كينيا) ٨,٢٠,١٤ دقائق.
٢ - بريان ديدر (الولايات المتحدة) ٨,٢٠,٤٤.
٣ - باتريك سانغ (كينيا) ٨,٢٠,٦٦.

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥,٨٠ امتار.
٢ - تييري فينيورون (فرنسا) ٥,٧٥.
٣ - مايك تالي (الولايات المتحدة) ٥,٦٥.

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ - انجيلا ايساجينكو (كندا) ٢٢,٥٥ ثانية.
٢ - غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢,٨٣.
٣ - اولريكه سارفاري (المانيا الغربية) ٢٢,٨٨.

● ٤٠٠ متر:
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٥٠,٠١ ثانية.
٢ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠,٤١.
٣ - ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٥٠,٤٢.

● الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ١,٩٨ متر.
٢ - لويز ريتر (الولايات المتحدة) ١,٩٨.
٣ - هايكه رينيتسكي (المانيا الغربية) ١.٩٦.

● ١٠٠ متر:
١ - غايل ديفريس (الولايات المتحدة) ١٠,٩٨ ثوان.
٢ - بام مارشال (الولايات المتحدة) ١١,٠٦.
٣ - انجيلا بايلي (كندا) ١١,٠٨.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - جاكي جوينر - كيرسي (الولايات المتحدة) ١٢,٨١ ثانية.
٢ - كلوديا زاشكيفيتش (المانيا الغربية) ١٢,٨٦.
٣ - ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ١٢,٩١.

● ٨٠٠ متر:
١ - آنا غويروت (كوبا) ١,٥٦,٥٦ دقيقة.
٢ - سلوبودانكا كولفيتش (يوغوسلافيا) ١,٥٧,٢٩.
٣ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ١,٥٧,٨٩.

● الوثب الطويل:
١ - جنيفر اينيس (الولايات المتحدة) ٦,٥٧ امتار.
٢ - ادوين فان هيتزيك (هولندا) ٦,٣٧.
٣ - ايلويدا اتشيفاريا (كوبا) ٦,٣٧.

● في بطولة المانيا الشرقية التي تقام في بوتسدام، سجل توماس شونليبه ٤٤.٤٨ ثانية في سباق الـ ٤٠٠ متر، وهو رقم اوروبي جديد بفارق ٠,٠٢ ثانية عن الرقم السابق الذي سجله الالماني الغربي ارفين سكامرال قبل ٤ سنوات.

● في لندن، اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان الرقم العالمي الجديد الذي سجلته الالمانية الشرقية سابينه بوش في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز ٥٣,٢٤ ثانية هو ثاني افضل رقم في العالم وان الرقم القياسي هو ٥٢,٩٤ ثانية سجلته السوفياتية مارينا ستيبانوفا في ١٧ ايلول ١٩٨٥.

اوروبـا الكرة القـدم

تعثر السلتيك في اسكوتلندا وبايرن ميونيخ في المانيا الغربية

تعادل امس نوتنغهام فوريست وافرتون سلبا في اقوى مباريات المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وكان نوتنغهام فوريست الفريق الافضل والاخطر خصوصا في الشوط الاول وفي الدقائق الـ٢٠ الاخيرة من الشوط الثاني، واشرك خمسة لاعبين ناشئين سيدافعون عن الوانه هذا الموسم ابرزهم الجناح فرانس كار ونيل وب ورأس الحربة نيل غلوفر الذي اربك دفاع افرتون. وغاب عن افرتون بطل الموسم الماضي عدد من لاعبيه الاساسيين لاصابتهم خصوصا في خط الهجوم الذي اعتمد على واين كلارك القليل الحيلة.

وفي لقاء "دربي" لندني، فاز توتنهام هوتسبر على تشلسي ١-٠ سجلها لاعب الاحتياط البلجيكي نيكو كلاسن في الدقيقة ٨٥.

وفي لقاء لندني آخر، فاز كوينز بارك رينجرز على الارسنال ٢-٠ سجلهما جون بيرن في الدقيقة ٣٨ والن ماكدونالد في الدقيقة ٨٨.

وفاز مانشستر يونايتد على واتفورد ٢-٠ سجلهما المدافع الاسكوتلندي بول ماكغراث في الدقيقة ٩ والمهاجم الاسكوتلندي بريان ماك كلير في الدقيقة ٤٠، وهي اصابته الاولى منذ انتقاله من السلتيك في مقابل ٨٥٠ الف جنيه.

وفاز نوريتش سيتي على كوفنتري سيتي حامل الكأس ٣-١. سجل للفائز بروس ودرينكل (٣) في الدقائق ٢١ و٥٤ و٨٤، وللخاسر كيلكلاين في الدقيقة ٥٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لوتون تاون٢ - ويستهام يونايتد٢
مانشستر يونايتد٢ - واتفورد٠
نوريتش سيتي٣ - كوفنتري سيتي١
نوتنغهام فوريست٠ - افرتون٠
بورتسماوث٢ - ساوثمبتون٢
كوينز بارك رينجرز٢ - ارسنال٠
شيفيلد ونسداي٠ - نيوكاسل يونايتد١
توتنهام هوتسبر١ - تشلسي٠
ويمبلدون١ - اوكسفورد١
ليفربول - دربي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كوينز بارك رينجرز٧ نقاط من ٣ مباريات (٦-١).
٢ - نوتنغهام فوريست٧ (٣-١).
٣ - تشلسي٦ (٥-٢).
٤ - توتنهام هوتسبر٦ (٥-٣).
٥ - كوفنتري سيتي٦ (٤-٤).

اسكوتلندا

تصدر ابردين لائحة الدوري الاسكوتلندي بدل السلتيك، بفوزه في المرحلة الثالثة على مذرول ١-٠ سجلها دايفي دودز في الدقيقة ٦٦، في حين لقي المتصدر السابق خسارة غير متوقعة امام دنفيرملين الصاعد من الدرجة الثانية ١-٢ في دنفيرملين. وهذه الخسارة الاولى للسلتيك. سجل غريغ روبرتسون الاصابة الاولى للفريق المضيف في الدقيقة الثالثة. وعادل اندي ووكر في الدقيقة ٢٤ للفريق الضيف من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٥٨، اثر رمية ركنية رفعها ستيوارت بيدي، احرز اريك فيرغيسون برأسه اصابة الفوز لدنفيرملين. واهدر بول ماكستاي فرصة لا تهدر للسلتيك في الدقائق الاخيرة من المباراة اذ اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث.

وحقق الرينجرز اول فوز له في الدوري، بعد خسارة وتعادل، على فالكيرك ٤-٠ سجلها آلي ماك كويست (٣) ومارك فالكو.

وخسر دندي امام سانت ميرين ٠-٢ سجلهما ماكداو ثم ووكر.

وهنا النتائج:
دندي٠ - سانت ميرين٢
دنفيرملين٢ - السلتيك١
هارتس ٤ - دندي يونايتد١
مورتون٢ - هيبرنيان٢
مذرول٠ - ابردين١
الرينجرز٤ - فالكيرك٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٧ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢).
٢ - السلتيك٦ (١٠-٣).
٣ - دندي٥ (٨-٣).
٤ - هارتس٥ (٩-٥).
٥ - دنفيرملين٥ (٦-٥).

المانيا الغربية

في المرحلة الرابعة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، سقط بايرن ميونيخ امام هومبورغ ٢-٣ فتصدر في. اف. بي. شتوتغارت بفوزه على اينتراخت فرانكفورت ٢-٠.

وهنا النتائج:
فيردر بريمن٠ - في. اف. ال. بوخوم٠
اف. سي. كولونيا٢ - باير اوردينغن٠
اينتراخت فرانكفورت٠ - في. اف. بي. شتوتغارت٢
هانوفر٢ - كارلسروه٢
هومبورغ٣ - بايرن ميونيخ٢
فالدهوف مانهايم٢ - هامبورغ اس. في.٢
بوروشيا مونشنغلادباخ٢ - باير ليفركوزن١
نورمبرغ٠ - بوروشيا دورتموند٠
شالكه٠٤ ٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - في. اف. بي. شتوتغارت ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٠-١).
٢ - بايرن ميونيخ ٦ (١٣-٥).
٣ - اف. سي. كولونيا٦ (٥-٢).
٤ - فيردر بريمن٦ (٣-٠).
٥ - بوروشيا مونشنغلادباخ٦ (٦-٩).

ايطاليا

تقام اليوم ٢٤ مباراة من الدور الاول من كأس ايطاليا. اما الدوري فينطلق في ١٣ ايلول.

وللمرة الاولى في تاريخ المسابقة، ستعطى الفرق الفائزة في الوقت الاصلي ثلاث نقاط، والفرق الفائزة بضربات الترجيح نقطتين في مقابل نقطة واحدة للفرق الخاسرة.

يلعب نابولي بطل الدوري وحامل الكأس في الموسم الماضي، مع مودينا. وهو ثالث فريق يجمع اللقبين في موسم واحد بعد تورينو في ١٩٤٣ وجوفنتوس في ١٩٦٠.

ويلتقي لتشي من الدرجة الثانية وجوفنتوس الذي خاض ٦ مباريات ودية سجل فيها ٤٣ اصابة منها ١٠ اصابات لمهاجمه المستورد الويلزي ايان راش.

وابرز المباريات الاخرى: آ. سي. ميلان - باري، انترناسيونالي ميلانو - تارانتو، آ. اس. روما - مونوبولي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر - باريد، كونورز - ادبرغ

تأهل الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا للدور نصف النهائي من دورة سنسيناتي الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا ٦-١، ٦-٣. وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاسوجي مايكل برنفورس المصنف حادي عشر ٦-٣، ٢-١ ثم بالانسحاب لاصابته، والاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-١، ٦-٧، ٦-٣، والاسوجي انديرس باريد المصنف ثامنا على مواطنه بيتر لوندغرين ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: بيكر - باريد وكونورز - ادبرغ.

دورة تورونتو

● في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى على الكندية هيلين كيليسي ٦-٢، ٦-٠، والاميركية بام شرايفر المصنفة ثالثة على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة سادسة ٦-٢، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الاوسترالية آن مينتر ٦-١، ٢-٦، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة ثامنة على الاميركية بربارة بوتر المصنفة تاسعة ٦-٢، ٦-٠.

وتلعب في الدور نصف النهائي: ايفرت - شرايفر وغاريسون - بونغي.

الشطرنج: كورتشنوي ضمن ترشيحه

على رغم خسارته امام الفيليبيني يوجنيو تور في جولة معلقة، ضمن السويسري فيكتور كورتشنوي الانتقال الى دورة المرشحين لبطولة العالم جامعا ١٠،٥ نقاط من ١٦ جولة.

في جولة اخرى معلقة فاز اليوغوسلافي دراغان بارلوف على السوفياتي فياتشيسلاف اينخورن.

وهنا ترتيب لاعبي الطليعة قبل المرحلة الاخيرة:
١ - كورتشنوي ١٠،٥ نقاط.
٢ - يان ايلفيست (الاتحاد السوفياتي) ١٠.
٣ - بريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا) ٩،٥.
٤ - ياسر سيروان (الولايات المتحدة) ومولير غراندا (البيرو) وهيسوس نوغيراس (كوبا) ٩.

الملاكمة: تشافيز احتفظ بما فوق الريشة

احتفظ الملاكم المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي في الملاكمة) اذ فاز على متحديه دانيلو كابريرا من جمهورية الدومينيكان نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في تيخوانا (المكسيك).

وهذا الفوز الـ٥٤ لبطل العالم في ٥٤ مباراة. وهو كان يدافع عن لقبه للمرة التاسعة منذ احرزه في ١٣ ايلول ١٩٨٤.

بطولة العالم للمصارعة الرومانية

احرز الاتحاد السوفياتي ثلاث ميداليات ذهبية في اليوم الاول من بطولة العالم للمصارعة اليونانية - الرومانية التي تقام في مدينة كليرمون - فيران الفرنسية.

وهنا النتائج الفنية:

● ٥٧ كيلغ:
١ - باتريس موريه (فرنسا)
٢ - رمفت بيلنيز (المانيا الغربية).
٣ - كيجو بيكونن (فنلندا).

● ٦٨ كيلغ:
١ - ابلاوتدين ابايف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - جاندور سابو (يوغوسلافيا).
٣ - يرزي كوبانسكي (بولونيا).

● ٨٢ كيلغ:
١ - تيبور كومارومي (المجر).
٢ - روجر غوسنر (المانيا الغربية).
٣ - سيرغي ناسيفيتش (الاتحاد السوفياتي).

● ٤٨ كيلغ:
١ - ماغزاتدين الاخفرنبيف (الاتحاد السوفياتي).
٢ - فينتشنزو مابنزا (ايطاليا).
٣ - لارس رونينغن (نروج).

● ١٠٠ كيلغ:
١ - غوران غوبيخاوري (الاتحاد السوفياتي).
٢ - دنيس لولوفسكي (الولايات المتحدة).
٣ - فاسيلي اندريه (رومانيا)

الالعاب الاميركية العاشرة

ذهبية كرة القدم للبرازيل

فازت البرازيل على تشيلي ٢-٠ في الوقت الاضافي واحرزت الميدالية الذهبية لكرة القدم في اليوم الـ١٣ من دورة الالعاب الاميركية العاشرة التي تقام في انديانابوليس (الولايات المتحدة). في الدقيقة ١٠٥، سجل واشنطن الاصابة الاولى بكرة مرتدة، واضاف ايفير في الدقيقة ١١٥ الاصابة الثانية بقذيفة من ١٥ مترا. وقبل انتهاء المباراة بثوان طرد الحكم البرازيلي نيلسينيو والتشيلي رينيه بينتو وانذر خمسة لاعبين اخرين.

وبهذا الفوز عادلت البرازيل رقم الارجنتين التي احرزت بطولة المسابقة اربع مرات.

وفي الدور نصف النهائي للبيسبول، فازت كوبا على بورتوريكو ٦-٥، والولايات المتحدة على كندا ٧-٦.

كذلك تلتقي كوبا والولايات المتحدة في الدور النهائي من مسابقة الكرة الطائرة للرجال بفوزهما على البرازيل والارجنتين على التوالي.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الـ١٣ من الدورة:

	نحبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	١٥٨	١٠٨	٧٣
كوبا	٦٤	٤٨	٤٣
كندا	٣٠	٥٤	٧٣
الارجنتين	١٢	١١	١٨
البرازيل	١١	١٢	٢٦
المكسيك	٨	١٠	١٦
كولومبيا	٣	٧	١٣
كوستا ريكا	٣	٤	٣
فنزويلا	٢	٩	٩
بورتوريكو	٢	٤	١٣
جامايكا	٢	٣	٧
الاوروغواي	٢	٣	-
تشيلي	١	٢	٣
سوريتام	١	-	١
الباراغواي	١	-	١
البيرو	-	٣	٢
بناما	-	٢	-
جمهورية الدومينيكان	-	٢	٧
البهاماس	-	٢	٣
الجزر العذراء	-	٢	١
الاكوادور	-	١	٥
ترينيداد - توباغو	-	١	١
برمودا	-	-	١
جزر الانتيل	-	-	١
غواتيمالا	-	-	١

بطولة اوروبا الـ ١٨ لالعاب الماء

سقوط رقم عالمي خامس

انكه مورينغ بعد تسجيلها الرقم العالمي في الـ٨٠٠ متر حرة. (اب لايزرفوتو)

حطمت السباحة الالمانية الشرقية انكه مورينغ الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر حرة اذ سجلت ٨،١٩،٥٣ دقائق، بفارق ٢،٥١ ثانيتين عن الرقم السابق، في اليوم الخامس من مسابقات السباحة من بطولة اوروبا الـ١٨ لالعاب الماء التي تقام في مدينة ستراسبور. والرقم القياسي السابق ٨،١٩،٥٢ دقائق سجلته الاميركية جانيت ايفانز في ٢٧ تموز الماضي في مدينة كلوفيس الاميركية.

وهذا الرقم القياسي العالمي الخامس يسقط في البطولة.

واخفق السوفياتي فلاديمير سالنيكوف في تصفيات سباق الـ١٥٠٠ متر حرة وخرج، علما انه كان اول سباح في التاريخ يتخطى حاجز الـ١٥ دقيقة وذلك في دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٢٠٠ متر فراشة:
١ - مايكل غروس (المانيا الغربية) ١،٥٧،٥٩ دقيقة.
٢ - بيني نيلسن (الدانمارك) ١،٥٧،٧٤.
٣ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٨،٥١.

● ٥٠ مترا حرة:
١ - جورج فويثه (المانيا الشرقية) ٢٢،٦٦ ثانية.
٢ - جينادي بريغودا (الاتحاد السوفياتي) ٢٢،٧٣.
٣ - ستيفان فوليري (سويسرا) ٢٢،٧٥.

● ١٠٠ متر ظهرا:
١ - سيرغي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٠٦ ثانية.
٢ - فرانك بالتروش (المانيا الشرقية) ٥٦،٤٠.
٣ - فرانك هوفمايستر (المانيا الغربية) ٥٦،٧١.

السيدات

● ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ٤،١٥،٠٤ دقيقتان.
٢ - دانييلا هونغر (المانيا الشرقية) ٤،١٥،٣٧.
٣ - نومي لونغ (رومانيا) ٤،١٥،٨٤.

● ٨٠٠ متر حرة:
١ - انكه مورينغ (المانيا الشرقية) ٨،١٩،٥٣ دقائق (رقم عالمي).
٢ - استريد شتراوس (المانيا الشرقية) ٨،٢٣،٢٤.
٣ - جوديت شاباي (المجر) ٨،٣٧،٧١.

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١ - المانيا الشرقية ٤،٠٤،٠٥ دقائق.
٢ - ايطاليا ٤،١٠،٠٤.
٣ - المانيا الغربية ٤،١٠،٩٢.

الغطس

● السلم الثابت للرجال:
١ - جيورجي تشوغوفادزه (الاتحاد السوفياتي) ٦١٨،٤٨ نقطة.
٢ - يان هيمبل (المانيا الشرقية) ٥٩٦،٩٤.
٣ - ارسن دجافديان (الاتحاد السوفياتي) ٥٧٨،٣٧.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات امس:

	نهبية	فضية	برونزية
المانيا الشرقية	١٦	٩	٨
الاتحاد السوفياتي	٤	٧	٦
المانيا الغربية	٣	٤	٦
فرنسا	٢	١	١
المجر	٢	١	١
بريطانيا	٢	-	١
رومانيا	١	١	٤
هولندا	١	١	-
اسوج	١	-	١
ايطاليا	-	٣	١
النمسا	-	٢	-
سويسرا	-	١	٢
الدانمارك	-	١	١
بلجيكا	-	١	-

مضرب برمانا بين كرم وكتورة

تختتم اليوم دورة نادي برمانا الـ ٥١ في كرة المضرب حسب البرنامج الآتي:

الساعة ١٤,٠٠ نهائي الفردي للسيدات. ناهية ابو خليل - سوسن السيد.

الساعة ١٥,٠٠ نهائي الفردي للرجال: سعيد كرم - ريمون كتورة.

الساعة ١٦,٣٠ نهائي الزوجي للرجال: ربيع وصباح باز - علي توبة وادوار نعمة.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

واسفرت المباريات النهائية التي جرت امس عن النتائج الآتية:

● نهائي الفردي للقدامى: فاز سمير خوري على وديع فواز ٧ - ٦، ٦ - ٠.

● نهائي الفردي للناشئين دون ١٦ سنة. فاز حسين بدر الدين على كريم زمكحل ٢ - ٦، ٧ - ٦، ٧ - ٦.

● نهائي الفردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز امين خلف على سليم بوكتي ٦ - ٢، ٦ - ٣.

● نهائي الزوجي المختلط: فازت ريما رباط وفادي حداد على سوسن السيد وربيع باز ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٣.

طائرة هنيبعل

في اطار دورة نادي هنيبعل نهر ابرهيم في الكرة الطائرة، فاز امس المنصف على جدايل ٢-١ (١٥-٨، ١٥-١١، ١٥-٩)، والحريميون جبيل على شيخان ٢-٠ (١٥-٨، ١٥-١٠)، والانلس على الحياة الدامور ٣-١ (١٥-٨، ١٥-١٣، ٩-١٥، ١٥-١٠)، وهنيبعل على العاصفة جل الديب ٣ - ٢ (١٥ - ١٠، ١٥ - ١١، ١٣-١٥، ١٠-١٥، ١٥-٩).

قاد المباريات الحكمان الدوليان ايلي طايع وغابي صليبا.

وتقام اليوم مباراتان الساعة ٨ بين انسات مون لاسال والكهرباء الزوق والساعة ٩ بين بيت شباب مون لاسال وهنيبعل.

صيف كمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة في مقره بطولة كاس الصيف في كمال الاجسام ١٩٨٧ في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الذي مثله الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان ومحمد عليوان وعبد الرحمن عليوان وشفيق القرق.

وهنا الاوائل:
- درجة ٤ وزن ٦٠ كيلغ: صلاح فقيه.
درجة ٤ وزن ٦٥ كيلغ: غسان فران ومحمود عطوي.
درجة ٣ وزن ٦٠ كيلغ: جورج مجدلاني.
- درجة ٣ وزن ٧٠ كيلغ: علي حمادة.
درجة ٣ وزن ٩٠ كيلغ: احمد بطل.
درجة ثانية: يوسف الزين.
درجة اولى. نزيه قمورية.

وقدم بطل سوريا للوزن الثقيل الرائد حسين عيسى عرضا

اللبناني الاوسترالي

تقام الثانية عصر اليوم في بلدة ابطو المباراة الرابعة لفريق النادي اللبناني الاوسترالي في الكرة الطائرة مع فريق الاجتماعي قنات.

الشباك اهتزت عشر مرات

فاز المنتخب على النجمة - الصفاء

اصابة ناصر بختي في شباك محمد الشريف حارس تفاهم النجمة والانصار في الدقيقة ١١ من الشوط الاول.



محمود حمود - الى اليسار - يسجل برأسه اصابة التفاهم الرقم ٣-٢ عبر المقص الايمن لمرمى محمود طراد في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم على تفاهم النجمة الانصار ٦-٤ (الشوط الاول ٣-٣) في المباراة التجريبية الرقم ٥ للمنتخب استعدادا للدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط التي تستضيفها اللاذقية في ايلول.

قدم الفريقان عرضا قويا سريعا ومثيرا حفل باللمحات والفرص السانحة ولم يخل من خشونة وصفارات انذار وكان اطرف ما فيه اهتزاز الشباك عشر مرات وهو رقم لم يسجل في مباراة واحدة منذ زمن.

جرب المنتخب ١٨ لاعبا ودافع عن الوان التفاهم ١٦ لاعبا. وبذل هؤلاء قصاراهم لاضفاء سمة الجانبية على اللعبة وقد كان. وكان ابرزهم واصف الصوفي وحسن عبود وناصر بختي وزياد عيتاني على مستوى المنتخب، وعمر ادلبي وعلي جابر ومحمود حمود في التفاهم. ولعل الجهاز الفني يعيد حساباته من جديد و"يراجع دفاتره" بعد مباراة امس ويسائل افراده انفسهم كيف يسافر المنتخب اليوم الى اليونان لمقابلة منتخبها الاولمبي يومي ٢٤ و٢٦ من الجاري وليس فيه علي جابر ومحمود حمود اللذان اثبتا امس ان عدم ضمهما الى صفوف المنتخب خطأ فادح لا بد من تعويضه فورا وبالطريقة التي يراها الاتحاديون مناسبة، لان ضمهما في ذاته ليس هو المهم بل المهم هو السمعة التي لا بد من الغيرة عليها بعيدا عن "حسابات الكوتا" وما قد يترتب عليها من اشراك "طاقة" واهدار "طاقات".

الشوط الاول

بعد ٥ دقائق من ضربة البداية قذيفة لمحمود حمود اثر تمريرة من علوش عطلها الحارس محمود طراد في براعة. وفي الدقيقة ١١ ركنية وطنية ارسلها عدنان بليق فارتدت الى ناصر بختي عبر كتف زياد عيتاني فلفها بيمناه خاطفة الى يسار الشريف مسجلا اصابة الافتتاح للمنتخب ١-٠. وبعد دقيقة واحدة تعثر رضا حسين بقدم صابر فتال وهو يحاول تشتيت الكرة داخل المنطقة فطيب الحكم خاطره بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن عبود وارسلها الى يسار الشريف مضيفا الاصابة المنتخبية الرقم ٢-٠.

في الدقيقة ١٦ صاروخ لبختي، اثر ضربة حرة حركها عبود، طار له الشريف وعطله في اعجوبة وانقذ مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ١٩ واحدة لمحمود في اسفل القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢١ وصلت الكرة الى زياد عيتاني اثر تمريرة من بختي عبر رضا حسين فطار بها واقتحم المنطقة ولما تصدى له الشريف ارسلها من بين يديه صاعقة فارتطمت بأسفل القائم الايسر البعيد وعانقت الشباك التفاهمية مسجلة اصابة المنتخب الرقم ٣-٠.

في الدقيقة ٢٢ انفرد حمود ورفع الكرة من فوق الشريف المتقدم فطجت على العارضة وطاشت خارجا وضاعت على المنتخب اصابة اكيدة. وفي الدقيقة ٢٤ صد الشريف قنبلة لبليق باعجوبة. وفي الدقيقة ٣١ خاشن علي جابر فادي علوش داخل المنطقة فاحتسب له الحكم ضربة جزاء انبرى لها عدنان حمود وارسلها الى يسار الحارس محمود طراد مسجلا اصابة رد الاعتبار للتفاهم ١-٣. وفي الدقيقة ٣٦ صد الشريف قذيفة لبليق في براعة وانقذ مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٣٩ ارسل علي جابر الكرة الى محمود حمود فاحسن استقبالها برأسه وحولها على دفعتين الى المقص الايمن لمرمى طراد معززا الرصيد التفاهمي ٣-٢. وفي الدقيقة ٤٤ تلقى الجانودي الكرة امامية من علي جابر فطار بها مراوغا ورقص اثنين ولفها من فوق الحارس الوطني محمود طراد لحظة تصديه له وسجل للتفاهميين الاصابة التعادلية ٣-٣.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني حل زكور اللوز وجلال حاريص وصلاح التوسكي محل نزيه نحلة وماهر فقيه ونور الجمل في التفاهم. وحل رضوان صباغ محل مروان قمر الدين وبلال الصوفي محل رضا حسين وصالح كركي محل بليق وابرهيم الدهيني محل زياد عيتاني وعصام قبيسي محل جهاد جابر وزكريا هاشم محل ناصر بختي وجهاد محجوب محل محمود طراد في المنتخب. وفي الدقيقة ١١ حل حسن عز الدين محل فادي علوش وغسان فواز محل عمر ادلبي في التفاهم.

في الدقيقة ١٥ واحدة لمحمود حمود في اسفل القائم الايمن لمرمى محجوب. وفي الدقيقة ١٩ تلقى واصف الصوفي المجتهد الكرة من عصام قبيسي عبر صالح كركي "فغمزها" زاحفا من تحت الحارس محمد الشريف ارضية ماكرة فعانقت الشباك التفاهمية وكانت اصابة الترجيح للمنتخب ٤-٣.

في الدقيقة ٢٢ انفرد رضوان صباغ واطاح. وفي الدقيقة ٢٣ ركنية للتفاهم. وفي الدقيقة ٢٤ مرر الدهيني الكرة عرضية الى صالح كركي فدخل في سباق مع الشريف و"غمزها" في اخر لحظة ببطن قدمه اليمنى فتهادت الى الشباك مسجلة اصابة التفوق الوطنية ٥-٣. وفي الدقيقة ٢٦ ارسل محمود حمود الكرة الى عز الدين فمررها الى الجانودي فطار بها متياسرا ثم ارسلها الى يمين محجوب عبر المقص الايمن مسجلا اصابة التفاهم الرقم ٤-٥. وفي الدقائق التالية تساجل الفريقان ساخنا: الوطنيون يبغون تعزيز رصيدهم والتفاهميون يبغون التعادل. وقبل النهاية بدقيقة واحدة حسم بلال الصوفي الموقف عندما تلقى الكرة هوائية من رأس شقيقه واصف عبر رأس الدهيني فحولها برأسه هو ايضا من فوق الحارس الشريف مسجلا الاصابة الختامية الرقم ٦-٤.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للمنتخب الوطني على التوالي ولعلها افضل المباريات الخمس التي خاضها ضد منتخب الشمال ومنتخب الجنوب ومنتخب دمشق (٢) وتفاهم النجمة والانصار.

مثل المنتخب الحارس محمود طراد (جهاد محجوب) واللاعبون خالد بهلوان واحمد فرحات وواصف الصوفي وجهاد جابر ومروان قمر الدين وحسن عبود وعدنان بليق وزياد عيتاني وناصر بختي ورضا حسين.

ومثل تفاهم النجمة والانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون نزيه نحله وصابر فتال وعبد الناصر كجك وماهر فقيه وعمر ادلبي وعلي جابر وفادي علوش ونور الجمل ومحمود حمود وبسام جانودي.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس محمد ادريس وحسين صالح وبلغ دخلها ١٧٥٠٠ ل.ل.

مهرجان حفرون اهمج

يحتتم نادي حفرون اهمج (قضاء جبيل) اليوم مهرجانه السنوي باقامة ٤ سباقات لاجتياز الضاحية لفئات الرجال والسيدات والناشئين والقدامى الساعة ٧.٣٠ صباحا. وفي العاشرة تقام دورة في كرة الطاولة بين ٢٠ لاعبا يمثلون خمسة نواد اتحادية. وفي الثانية بعد الظهر دورة في الرماية على ٢٠ طبقا. وفي الثامنة والنصف مساء حفلة يتخللها توزيع الجوائز على الفائزين.

وامس جرت ٣ مباريات في الكرة الطائرة كانت نتائجها كالاتي: فازت انسات حفرون على الرياضي ترتج ٢-٠ (١٥-٤، ١٥-٦)، وشباب ترتج على حفرون ٢-١ (١٥-٥، ١٠-١٥، ١٦-١٤)، والعاصفة جل الديب على الاخوة المريميين جبيل ٣-١ (١٥-١٣، ١٥-٤، ١٢-١٥، ١٥-١٠).

قاد المباريات الحكام الاتحاديون جان خوري واميل ابي رميا واسعد ضاهر.

شؤون البلد والناس

رقص شعبي

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية الى حضور الحفلة الفنية التي تحييها فرقة الرقص الشعبي من الاتحاد السوفياتي "روستافي" الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٤ آب في قاعة المركز في فردان.

تكريم

دعا السيد خالد صعب والسيدة قرينته الى حفلة استقبال تكريما لمدير المركز الثقافي الايطالي في بيروت الملحق الثقافي في السفارة الايطالية السيد نيكولا فيرماني مع قرب مغادرته لبنان، الثانية عشرة ظهر الاربعاء ٢٦ آب في قاعة الدوم، فندق سمرلند.

شكر

جوزف خوري يشكر المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) اطباء واداريين وموظفين على العناية الممتازة التي احاطوه بها خلال استشفائه. (بيان)

الأب لويس أبي عتمة
أنوار سماء وأرض

من ابرز ما تحتاج اليه الافكار الفلسفية، واللاهوتية، ان تتحلى بالاسلوب الادبي والشعري والفني، وبالطلاوة والسلاسة في الشكل والتعبير، الى احتلالها الاصول البلاغية. ولسنا نبعد عن الواقع كثيرا اذا قلنا ان بحوث الاب لويس ابي عتمة في هذا المجال الفلسفي - اللاهوتي المتأثر، على ما يبدو والى حدود، بتيار دو شاردان، تمتلك مقومات عدة من هذا الاسلوب. ذلك لأنه، مع قدرته الفطرية، مارس تدريس اللغة العربية وادابها سنوات عدة والتحق عامين بكلية الاداب في الجامعة اللبنانية، الى تخصصه في الفلسفة واللاهوت في لبنان وباريس، والى تمرسه بالارشاد الديني ضمن حركات لذلك. والارشاد يتطلب وضوحا ليفهم السامعون المقصود من المحاضرات والعظات المرتبطة به.

كل هذا جعل من كتابه "انوار مادية (*)". وهو الثاني عشر من مؤلفاته المطبوعة اثرا يمكن القول فيه وعنه انه امتلك الاشكال البلاغية من الوضوح والسهولة التعبيرية، كما امتلك المضامين الانسانية المطلوبة من امثاله لرجل دين غير متزمت وغير بعيد عن واقع وطنه والانسان فيه، وان كنت تشاطره او لا تشاطره بعض آرائه وتتفق او لا تتفق معه في الكثير الكثير من طروحاته. ولاسيما عندما يطرح البدائل للواقع المأساوي البشري الذي يسببه الظلم الاجتماعي والانظمة الطبقية فيطلب تدخل السماء كما قال الدكتور انطوان نجيم في "المقدمة" (ص ١٣) وكما نتلمس من اتجاهات الكتاب كلا: "كل السهام صوبت الينا، ونحن في جهلنا قابعون، وفي مسالك شرّنا العظيم القاتم سائرون، لكن الله لن يتخلى عن شعبه".

واذا صرفنا النظر عن تخلي الله او عدم تخليه، وعن تدخله في امور يقحمه البشر تخييلا ووهما وقسرا فيها، فهل يسعنا صرف النظر عن تلك الفكرة الاسطورية اليهودية القائلة في عبارة الدكتور نجيم ان لله شعبا خاصا حين انه، وفق الايمان الديني السليم، يهتم بجميع الشعوب سواء بسواء، ويعتبر جميع الامم، حتى الوثنية والملحدة منها، شعبه ومدار اهتمامه وموضوع رحمته؟

ولكنه اليأس من العثور على الخلاص البشري هنا ما يدفع الى طلبه هناك، او الاتجاه القائم على اخفاء العلة الواقعية الحقيقية باضافتها الى علل ما ورائية متخيلة، اتجاه خطـ نأمل ان يتنبه له الاب ابي عتمة وهو من العاملين على تحقيق العدالة البشرية في لبنان والساعين الى رفع شأن الانسان على الارض. وقد علمته الاديان وعلمت الجميع اننا اذا لم نقرع لا يفتح لنا، وأن من أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ، وقد مارس المسيح هذه المفاهيم وغيرها مما هو مماثل ممارسة فعلية، وكذلك فعل بني المسلمين والكثيرون من اتباعهما والمؤمنين برسالتيهما المعروفتين بأنهما ليستا سماويتين فحسب.

غير ان ما يشفع له عندنا انه رجل دين من الكنيسة التي تسلك هذه الطريق، مع اننا نرى في كتابه هذا، وفي بعض كتبه السابقة، رغبة ملحة عنده من اجل تغيير هذه السلوكية وتقريب الكنيسة من الكافة بعدما استغلتها الخاصة طويلا الى درجة اوصلت بها الانسان الى الجنون على قول رجل الدين القديم ايراسموس في كتابه الشهير "مديح الجنون".

ولعلنا نرى طريقه هنا بالوضوح المطلوب حينما نؤكد مع كاتب المقدمة ان المؤلف يؤمن برفض الصوت الجهّار بالحق ان يخفت مثل باقي الاصوات في غمرة حربنا القائمة حيث لا صوت سوى ازيز الرصاص ودوي المدافع وما ذلك (ص ٥) الا "لأن عهد الكاتب (اي الاب ابي عتمة) بالانارة قديم: قبل الحرب... وفي اثناء الحرب... الحرب الطويلة البشعة لم تمنعه من الغوص الى الاعماق، فاذا به، على خطى المعلم الذي وهبنا جسمه ولاهوته، رغيف حياة وخلاص، يهبنا من خميرة "ارغفة المعرفة" ليشبع بها الجياع الى الحقيقة الفلسفية المسيحية". ونضيف الى قول الدكتور نجيم: كذلك ليشبع بها الجياع الى الحياة والمحتاجين الى الرغيف والعيش الكريم، ولا نظن الاب ابي عتمة في افكاره ومؤلفاته الا موافقا على ما نقول وقد عرفناه وعرفناها جيدا وعن كثب.

واذا ارتعد برغسون ازاء تعاظم الحضارة المادية في مطلع القرن، فمن الاكيد ان مفهوم المفردة الفلسفي والعلمي يتضمن الحضارتين المادية والروحية معا، وان ما هو غريب وبعيد عن الواقع الحياتي اهتمام باحد جانبي الحضارة دون الآخر او إلهاء البشر بالجانب الروحي من الحضارة عن الجانب المادي، وكل منهما ممتنع بدون الآخر.

ولعلنا في انتقادنا بعض آراء المؤلف الى اعجابنا بآراء ذات اهمية ملحوظة لصدورها عن رجل دين عميق التفكير، نتلمس الحقيقة الواقعية الجدلية ان الجانب المادي من الحضارة شرط لبلوغ الجانب الروحي منها، وان المطلوب كي نحيا الحياة الروحية والثقافية والفكرية، حياتنا بالخبز والغذاء اولا لنبقى قادرين على تلك الحياة الروحية، وجاءت اثار الحرب السيئة والمأساوية وما يعانيه اللبنانيون من هزل المسؤولين والمحتكرين والمتلاعبين والمضاربين والمرتزقة والغلاظ وارتكاباتهم وجشعهم لتثبت امام الجميع، وبينهم ممن كانوا يهزأون بنا قبلا لاصرارنا على المطالبة بالرغيف، ان هذه الحقيقة الجدلية هي الف باء الخلاص والانقاذ، وهي الحافز لفهم الذات والرجوع اليها وديمومتها والدافع لتفجر العبقريات وفعل الابداع.

وكتاب الاب ابي عتمة ذو سبعة فصول الى التمهيد والمقدمة، وفي بعضها حائر ان يكون العهد الجديد قد جاء ليكمل العهد القديم كما قيل او لينقضه تماما وكلا واساسيا كما هو في الفعل. وهذا ليس ذنب المؤلف وانما مسؤولية صاحب العهد الجديد نفسه الذي نقض وهدّم تحت ستار الاكمال، وما دورنا، فلاسفة ولاهوتيين ومفكرين وعلماء اجتماع، الا كشف هذه الحقيقة، واظهار الواقع، حتى نتمكن من فهم الرسالة المسيحية بالفعل لا القول وبالممارسة لا بالكلام، واذ ذاك ندرك تماما لماذا لا يرى الكثيرون منا غير المشكلات الماورائية في المسيحية ويتجاوزون المشكلات الحياتية والزمنية والواقعية على خلاف ما اراده صاحبها في الاساس.

وبرغم حيرة المؤلف في مسألة الاكمال والنقض وفي مشكلات من هذا النوع، فأننا نراه أقل حيرة - او متأكدا وعلى ثقة عميقة بأن المسيحية ليست ايمانا مجردا او محبة نظرية فحسب، وانما هي، الى الايمان والمحبة، فعل وعمل ينقذنا من واقعنا المأساوي الذليل بعدما "رمتنا القوى الجبارة القهّارة، والايدي المجرمة الخفية والظاهرة على قارعات الطرق. فحدث القتل والتدمير والتشريد والتهجير، والعذاب المرير، والتضحيات الجسام، والقلق واليأس والموت. المهم رغم كل ذلك، الا نيأس من الله ومن انفسنا، ومن المستقبل المشرق" (ص ١٠٥ - فصل انسان عصرنا الى م يجوع ويعطش").

وهنا لسنا مضطرين لاظهار طريقة المؤلف في فهم المسيحية فهي ظاهرة بيّنة، وواضحة بدقة، وهي كما جاءت في المسيحية الاتكال على الله وعلى النفس معا، وقرع الباب بأيدي المؤمنين حتى يفتح لهم، لأنهم اذا لم يطلبوا، بالكلام والقرع معا، بالايمان المجرد والعمل، لم يجدوا شيئا، ولعل تفاهتنا واستسلامية الشعب اللبناني انه يطلب كلاما ولا يقرع ابوابا للوصول الى حقه، وهو صار اضيع من الايتام في مآدب اللئام، ويكاد الموت جوعا يعيد اليه ذكريات الحرب العالمية الاولى في الواقع المعيوش وليس في التواريخ المكتوبة فقط.

ولا يكتفي المؤلف بان يقرن الاتكالية بالعمل من اجل الانقاذ والخلاص بل يشترط - وهو على حق - ان يكون الامل والتفاؤل سائدين جميع انماط سلوكيتنا واعمالنا حتى نستطيع الوصول الى الثمار المرجوة. وهذا التفاؤل (او الرجاء في المسيحية) وحده ما يجعل البشر يعملون من اجل التغيير والتطور حين يكونون فهموا منشأ العلة وسبب نشوء الاجرام ووجود المجرمين. وفي هذا الصدد يقول الاب الصديق: "ليس الرجاء عواطف وتمنيات وتوقعات مستقبلية فحسب، لكنه دعوة الى العمل والانفتاح على الغد الافضل، وسفر دائم نحو الهدف المنشود، في غمرة المصاعب والتجارب بارادة صلبة، وعزم لا يلين، وبقلب مطمئن واثق. انه فضيلة الاقوياء وغذاء الحياة وابتسامة الزمن الآتي" (ص ١٠٦).

وبرغم وضوح الطريق امام المؤلف وادانته الجوع والفقر والبطالة والضعف والجهد والمرض والتلوث ومختلف المشكلات الانسانية والخلقية الاجتماعية والروحية القائمة وحب المال والربح الفاحش والتكالب والكبرياء والتقاتل واستبداد الدول الكبرى بالدول الصغرى وسحقها، وبرغم اقراره بأهمية الاقتصاد للانسان وان انسان عصرنا يجوع ويعطش الى المسؤولين الشرفاء الذين يحبون ويخدمون، اي انه برغم وصفه مشكلاتنا ونقده امراضنا في صورة شعرية وادبية واقعية، لا نرى في حلوله الا الحلول العامة لا تخرج عن حيز التمنيات والآمال والاحلام، وتفتقر الى البدائل الملموسة القادرة على مساعدة الانسان في العثور على حقيقته وفهمها وانقاذها. لانه، كما يبدو، من انصار الواقعية النقدية في الفن وليس من دعاة الواقعية التغييرية، وربما كان وضعه كاهنا على ارتباط بالمؤسسة الدينية سبب ابتعاده عن الحلول الملموسة والبدائل الواقعية وطرق بلوغها والوصول اليها.

الا ان مؤلفه "انوار واهية" يعتبر، صرخة حق قوية من اجل ان يسد الانسان جوعه ويعالج عطشه بطريقين: بالاطعمة والاغذية المادية وبالقيم الروحية والخلقية والانسانية كما جاء في الصفحة ١٢٧. وحسبه هذا حتى يكون جديرا بالقراءة والدرس والاهتمام مع الاخذ بأوضاع الكاتب ومهمته الكهنوتية ودراسته اللاهوتية ومنهجه الفني الناهض على الواقعية النقدية وليس الواقعية التغييرية كما قلنا. ولهذا اراني اعيد ما قلته في بعض مؤلفاته السابقة ان "كتاباته مفيدة ايجابية ضرورية لمن يؤمنون ومن يدعون الايمان والتدين" على ان تؤخذ ملاحظاتنا الواقعية حولها بالاعتبار الشديد.

نسيب نمر

(*) ١٦٥ صفحة قطعا وسطا، الطبعة الاولى، فصوله: التخطي والاكمال في الكتاب المقدس، سيّاح وراء ابرهيم والمسيح والكنيسة، يسوع السالح، الكنيسة السالحة، الماسونية بين الوهم والحقيقة، انسان عصرنا الى م يجوع ويعطش، قيامة المسيح من منظور الايمان والتاريخ - صدر في يوبيل المؤلف الكهنوتي الفضي، الى رسالة من المطران رولان ابو جودة حول الكتاب وتمهيد بقلم المؤلف ومقدمة للدكتور انطوان نجيم.

صلاح الدين في التاريخ
حقائق لا تتهافت

لا بد بادىء الامر من ان نشكر السيد حسن الامين الذي كان رفيقا بصلاح الدين كما ذكر (١) وتعمد ان لا يصدم الامة المخدرة وسمح لها تاليا ان تحتفل بذكرى معركة حطين. ولولا حلم "السيد" لامر بعد قليل بمعاقبة العواصم التي اقامت الندوات لهذه الذكرى ولاتخذ اجراءات شرعية في حق المحتفلين بهزيمة الصليبيين وتحرير بيت المقدس.

ولا بد كذلك من ان نشكر "النهار" التي سمحت لنا بهذا الحوار على صفحاتها؛ وفي نيتي ان يكون هذا المقال الرد الاخير، من جانبي على الاقل.

لقد كنت اود في الواقع لو ان "السيد" تعاطى التاريخ بشيء من الجدية: غير انه آثر اسلوب الشتائم والعنتريات والتهديدات - التي لا يتورع عن اتهام غيره بها - وهنا أحب ان اطلب منه المعذرة اذا لم استطع ان اجاريه.

كما ارى من المؤسف حقا ان ينظر الى التاريخ من زوايا ضيقة جدا كالحقد الشخصي او العشائري او الطائفي او المذهبي. غير اننا لا نستطيع ان نغير ما في رأس "السيد"، انما نستطيع ان نقول له:

١- لماذا تريدنا ان ننجر معك في تعاطي التاريخ الى مشاحنات قبلية وشخصية لا نقتنع نحن بأسلوبها وجدواها؟

انا بقدر ما افتخر بانتسابي الى صلاح الدين، اعتقد اني مثل كل عربي وحدوي ومسلم توحيدي ننتمي جميعنا حكما الى صلاح الدين كما ننتمي الى كل بطل حقق لهذه الامة وحدتها وحافظ على شخصيتها. ننتمي اليه كما ننتمي الى نور الدين والى خالد وابي عبيده وحمزه وعمر وعلي من قبله، والى قلاوون وبيبرس وعمر المختار وسلطان باشا الاطرش ويوسف العظمة وعبد الناصر من بعده. وحدها الافاعي الشعوبية التي حاولت ان تطل برؤوسها زمن صلاح الدين فسحقها وتحاول ان تطل من جديد كلما رأت الظروف سانحة، وحدها هذه الافاعي لا تنتمي الى هؤلاء الابطال لأنها لا تنتمي الى هذه الامة.

ان استفزازاتك يا "سيد" لا تزيدنا الا صلابة للتشبث بالخط الوحدوي التوحيدي الذي هو الرد الامثل على تشنجاتك وتشنجات امثالك.

٢- لم تلاحظ علامات التخدير بصلاح الدين عند الناس. فضريحه - على مهابته - ليس فيه شيء غير عادي، ولا نرى اناسا حوله تأخذهم الغشية او يعلقون صوره في صدورهم او يرون صورته في صفحة البدر. والندوات التي اقيمت كانت علمية وتاريخية رصينة. اما اذا اردت ان ينسلخ العرب عن تاريخهم الحقيقي فاسمح لنا بذلك ايها السيد".

ومن المنطلق المبني على الموضوعية والالتزام في النظرة الى التاريخ العربي، نرد على بعض التشويهات التي حاول السيد الامين ادخالها على التاريخ.

اولا، يقول السيد الامين في مقاله الاخير ان مرحلة ما بعد حطين "كانت استسلاما في استسلام وهوانا في هوان وان سهما واحدا لم يرم ورمحا واحدا لم يشرع وسيفا واحدا لم يجرد تلك المدة في وجه الصليبيين. نقول هذا في تحد صارم لا هوادة فيه".

ويذكر السيد الامين ان اعتماده الاساسي على كتاب "الاعلاق الخطيرة" لابن شداد وكتاب "الكامل" لابن الاثير.

اما نحن فنقول في ثقة وبدون تحد: اما ان يكون صلاح الدين قد سلم البلاد للصليبيين، وهو الذي نذر حياته لتحريرها ونجح الى حد كبير في ذلك، فهذا يثير الشفقة والاسف لما يمكن للحقد والتعصب ان يفعلا بصاحبهما من مجانبة للمنطق والحقيقة. والشيء نفسه لجزمه بأن سهما واحدا لم يرم... الخ.

حبذا لو يعود "السيد" الى مصدريه الاساسيين ليكتشف بؤس آرائه. ولا يهددنا بفتح خزانته. فخزانته معروفة المحتوى وكل ما يستطيع فعله تفجير احقاد جديدة عنده لا تقدم او تؤخر امام حقيقة التاريخ.

حبذا لو يعود الى "الكامل" لابن الاثير (٢) من الصفحة ٥٣٨ حتى الصفحة ٥٥٨ وفيها ذكر البلاد التي فتحها صلاح الدين او حاصرها بعد معركة حطين: عكا، مجدليابه، الناصرة، قيساريه، حيفا، صفورية، معليا، الشقيف، الفوله، يافا، تبنين، صيدا، جبيل، بيروت، عسقلان وما يجاورها، الرملة، الـدوام، غزة، مشهد ابرهيم الخليل، يبنى، بيت لحم، بيت جبريل، النطرون. بعد ذلك بيت المقدس، صور، عكا، هونين، صفد، كوكب، الكرك. فهل تمت كل هذه الفتوحات والحصارات في رأي "السيد" بدون ان يجرد سيف واحد او يرمى سهم واحد او يشرع رمح واحد؟ او حسبها معارك تلفزيونية على غرار بعض ما يحدث اليوم؟ كما نحيله الى كتاب: النوادر السلطانية (٣) الصفحة ٢٤٨، وفيها: "ذكر المدن والحصون التي يسر الله فتحها على يديه - رحمة الله عليه - من ديار الفرنج - خذلهم الله تعالى - من سنة ثلاث وثمانين الى سنة ست وثمانين"، اي خلال ثلاث سنوات بعد حطين، وفيها القلاع والمدن التي اخذت بالسيف او بالامان كما يذكر المؤلف.

ونحيله ايضا الى مؤرخ حديث لا يستطيع القول عنه انه متحيز لصلاح الدين او مخدر به وهو المرحوم محمد علي مكي الـذي يقول(٤): "وبعد انتهاء الحملة الصليبية الثالثة لم يعمر صلاح الدين طويلا اذ توفي في ٤ آذار ١١٩٣. فقد كان ارهق نفسه بالحروب منذ معركة حطين ١١٨٧. كما تعرض للامراض بسبب اقامته في الخيام وفي مناطق موبوءة".

ولا ننسى ان نحيله ايضا الى الكتاب الذي اعتمده الى جانب "الكامل" لابن الاثير، الى "الاعلاق الخطيرة" لابن شداد لنقرأ في الصفحة ٧٣ حول حطين التي ذهبت دماء المسلمين فيها هدرا بحسب رأي "السيد":

"والتقى السلطان الملك الناصر صلاح الدين بالفرنج على حطين، وكانت الوقعة التي اسرت فيها اسرتهم، وثلت عروشهم وزعزعت اسرتهم"(٥).

مع لفت انتباهه الى ان كتاب الاعلاق ليس تأريخا متتابعا للاحداث انما هو ذكر للكور والبلدان واهم ما جرى فيها.

فهل يريدني "السيد" بعد ذلك ان اخجل لأن سنوات صلاح الدين بعد حطين كانت "استسلاما في استسلام وهوانا في هوان" كما يراها، ام تراه لا يعرف المجد المقابل للاستسلام والهوان الا تحت حراب المستعمرين ومساعدتهم في قطع الطرق على جند المسلمين؟

ثانيا، يعتبر المؤرخون ان التراجع عن صور كان ثغرة عسكرية في اعمال صلاح الدين. هذه الحقيقة لا ينكرها ذو عقل وانصاف. واذا كان صلاح الدين انسانا بطلا فهو ليس فوق مستوى بني البشر. واي بطل في التاريخ لم يكن عنده مثل هذه الثغرات؟

غير ان تراجع صلاح الدين عن صور لم يتم كما يحلو للبعض ان يصور لعدم ادراكه اهمية صور او لتخاذله.

ففي "الفتح القسي في الفتح القدسي" ص ١٥٣ وما بعدها (٦) تفصيل واف للاهمية التي اولاها صلاح الدين لاخذ صور. والخطط التي اعدها لحصارها والتعبئة التي اتبعها. غير ان صور التي كان هرب اليها معظم مقاتلي الفرنج بعد هزائمهم، كانت محصنة بشكل منيع، والوضع "اللوجستي" للمسلمين لم يكن على ما يبدو كما ينبغي. والى ذلك تعب الجند وطول بعدهم عن اهلهم وديارهم.

وهناك تململ ادرك صلاح الدين مخاطره اذا تفاقم فاضطر الى تجاوز صور مع ابقاء الحصار عليها حتى لا يطول المكوث: ومن المهم ان نورد مقاطع في هذا الشأن كما جاءت في الفتح القسي(٧):

"ولما امتنع البلد (صور) وارتدع الجلد وارتتج العدو ولجّ وضجر العسكر وضجّ واجتمع امراء يحبون الافلات ولا يكرهون الفوات "وقالوا: هذا السلطان جلد على المصابرة، مجدّ في المكابرة، لا يكترث بالكارث ولا يدخل سمعه حديث الحادث... ولا راحة له الا في التعب...

"... فاطلع (صلاح الدين) على ما اسروه ومر به ما امروه. واهمه ما به هموا وآلمه ما به آلموا..

"... وقال لهم: كيف نخلي هذا المكان وما استفرغنا في شغله الامكان وما استنفدنا في مضايقته الوسع...

" وما عذرنا الى الله والى المسلمين اذا تركناه وكيف نقول فاتنا هنا القنص وما ادركناه..."، الى آخر النص.

وفي ذلك تصوير واضح لمعاناة صلاح الدين في حصار صور وردّ اوضح على المشككين والمزايدين.

وفي كامل ابن الاثير رواية قريبة من رواية الاصفهاني حول ظروف هذا الحصار وان صلاح الدين "اضطر الى الرحيل فرحل عنها آخر شوال وكان اول كانون الاول الى عكا" (٨).

ثالثا، حول العلاقة بين نور الدين وصلاح الدين.

فهي ليست كما يحاول "السيد" ان يصورها انها علاقة مكائد ومناحرات. ونحن متأكدون ان كره "السيد" لنور الدين لا يقل عن كرهه لصلاح الدين كما ان محبتنا للاول لا تقل عنها للثاني لأن الرجلين مدرسة واحدة ورفيقا درب واحد. واذا ظهر بعض الفتور او بعض الطموح السياسي، فهذا لم يؤثر في عظمة الرجلين.

لقد ادرك كل منهما حقيقة تاريخية ساطعة ان الامة العربية لا تقوم بدون مصر والشام واذا لم يكن بد عن ان تكون القيادة لمصر لاسباب جغرافية وبشرية فلا بد لمصر من ان تتكامل مع الشام. وصلاح الدين يخطط لحرب شاملة مع الصليبيين، وهذه الحرب لا تكون بدون مصر وهو اقوى ولاة نور الدين على اهم ولاياته. والتشبث بموقع معين من منظور المصلحة العامة ليس عيبا، لان صلاح الدين ربما خشي ان يكون احد اقنع نور الدين بضرورة عزله على قاعدة: لا يجتمع سيفان في غمد واحد. وبالفعل لو تم ذلك (صلاح الدين) لكانت الكارثة.

ونور الدين نفسه كان في قرارة نفسه مقتنعا بهذا الامر، حتى عندما ماطل صلاح الدين في لقائه لأن والده مريض و"يخاف ان يحدث عليه حادث الموت فتخرج البلاد من ايديهم" (٩) كان جواب نور الدين التاريخي والمسؤول: "حفظ مصر اهم عندنا من غيرها" (١٠).

جاء في النوادر السلطانية، ص ٤٧ (١١):

"ولقد حكى لي السلطان (صلاح الدين) قال: كان بلغنا عن نور الدين انه ربما قصدنا بالديار المصرية، وكانت جماعة اصحابنا يشيرون بأن يكاشف ويخالف ويشق عصاه... وكنت وحدي اخالفهم واقول: لا يجوز ان يقال شيء من ذلك ولم يزل النزاع بيننا (بينه وبين اصحابه) حتى وصل الخبر بوفاته".

كما يبدو وفاء صلاح الدين لنور الدين عميقا في الرسالة التي وجهها الى كمال الدين وامراء نور الدين بعد وفاة نور الدين(١١)، وفي تأنيبه لهؤلاء الذين هادنوا الفرنجة وتهديده لهم(١٢). ولعل في رواية ابن الاثير (ص ٤١٦) عن دخول صلاح الدين دمشق وخروج الناس والعسكر لملاقاته وخدمته دليلا على انهم كانوا يعتبرونه الخليفة الحقيقي لنور الدين والذي يعلقون عليه كل آمالهم.

رابعا، اما من جاء بعد صلاح الدين فلسنا ملزمين بالدفاع عمن قصر منهم في حق الامة سواء اكان ينتمي الى صلاح الدين ام غيره. لذا لا يمكن ان نقارن الكامل مثلا بالظاهر بيبرس او قلاوون، الا اننا نقول ان مسيرة الجهاد - التي ينكرها السيد الامين - استمرت على تفاوت في الزخم والانكفاء، وللمثال ان القدس التي فرّط فيها الكامل(١٣) استرجعها الصالح ايوب سنة ١٢٤٤ اي بعد ٥٧ سنة.

وما لم يستطع الصالح ايوب استرجاعه - ولم يكتف باسترجاع القدس بل حافظ على مصر وهزم الصليبيين - اكمله من بعده قطز وبيبرس وقلاوون وغيرهم.

اما ان يقول السيد الامين بأن مسيرة الجهاد قد توقفت فكيف اذن خرج الصليبيون والمغول: بالمظاهرات واليافطات وهتاف الحناجر ام بالسيف والشهادة؟

الى ذلك هذه المسيرة لم تستمر على صعيد الجهاد وحسب وانما على صعيد الحضارة والثقافة والعمران الى ان يقول فيليب حتي: "ان سوريا تمتعت برغم الحروب الاهلية والدينية في عهد الدولة النورية والدولة الايوبية - وبنوع خاص في عهد نور الدين وصلاح الدين - بأزهى حلقة من تاريخها الاسلامي باستثناء العصر الاموي" (١٤).

هكذا تتهافت ايها "السيد" محاولاتك لتزييف التاريخ امام حقائقه وفي الدرجة الاولى من المصادر التي اعتمدتها انت وابتسرت منها ما اردت ابتساره.

اما السباب والشتائم فلا حول لي لدفعهما. واما الحقد والتشنج فكل ما استطيع فعله ان ادعو الله تعالى ليشفي صاحبهما منهما لأنهما يعميان البصر والبصيرة ويشكلان طامة كبرى على صاحبهما وعلى العباد.

الدكتور هاشم الايوبي

(١) "النهار، عدد الاثنين ١٩٨٧/٨/١٠.
(٢) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، المجلد الحادي عشر، دار صادر بيروت، ١٩٧٩.
(٣) بهاء الدين بن شداد: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، سلسلة تراثنا، القاهرة ١٩٦٤.
(٤) محمد علي مكي: لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني، دار النهار للنشر، ص ١٨٥ - ١٨٦.
(٥) ابن شداد: الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تاريخ لبنان والاردن وفلسطين. حققه ووضع فهارسه سامي الدهان، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق، دمشق ١٩٦٢.
(٦) العماد الكاتب الاصفهاني: الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق وشرح وتقديم محمد محمود صبح، الدار القومية للطباعة والنشر
(٧) السابق، ص ١٦٨
(٨) ابن الاثير، الكامل، ج ١١، ص ٥٥٦.
(٩ و١٠) ابن الاثير، الكامل، ج ١١، ص ٣٩٣
(١١ و١٢) ابن الاثير، الكامل، ج ١١، ص ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨.
(١٣) رغم جهاد الملك الكامل المرير ضد الصليبيين وعزمه على طردهم نهائيا، لا نغفر له تفريطه في القدس بالمعاهدة التي ادت الى التنازل عنها.
(١٤) فيليب حتي، تاريخ العرب، دار غندور، ص ٧٥٠.

"اقتصاديات"

جاءنا العدد ١٧ آب ١٩٨٧ من "اقتصاديات" (مجلة متخصصة بشؤون الانماء والاعمار والتسويق، الدكوانة - ملك فتح الله، المدير العام: لور معلوف، يشترك في التحرير الدكاترة: جان عبدالله، نقولا سماحه، وليد معلوف، جورج يونس، مروان جبارة، جورج بواري). ومن الموضوعات:

"ملاط يحمل مصرف لبنان مسؤولية الانهيار، المجمعات السياحية مظهر حضاري، الدولار يلتهم الزيادة على الاجور، الخليج بعد ستارك".

في ١٠٥ صفحات، طباعة انيقة ملونة.

الكونت خليل صعب
من مصر شعّ خيره

احتفل في بكفيا بمرور مائة على ولادة انطون باشا الجميل، احد اللبنانيين البارزين الذين خدموا وطنهم لبنان ومصر في مطلع هجرتهم اليها، في ميادين العلم والاقتصاد والسياسة والتجارة. وتبوأ بعضهم مراكز في الدوائر الحكومية المصرية، وفي الصحافة، وتقلد غير واحد بعد رجوعه الى وطنه الام، من الوظائف، ارقاها واسماها، ولمع بتسيير امورها في نزاهة واستقامة ودهاء.

ونستعيد، وقتا وآخر، ما تيسر من سير هؤلاء النابغين قدوة لابناء الاجيال الطالعة. ونحن في سيرة رجل عصامي، اقتصادي، محسن، لا يزال اسمه حيا في لبنان، ولاسيما في مسقطه بعبدا، كلما ذكرت المبرات والمكرمات في مصر او في لبنان. وهو الكونت خليل ذو صعب الذي يتوارد اسمه الى اذهاننا كل مرة ندخل فيها الى كنيسة القديسين عبدا وفوقا، في بعبدا حيث لوحتان من الرخام، واحدة في العربية وواحدة في الفرنسية، على جانبي المذبح الكبير، لتبرعه بمبلغ كبير من المال على رخام الكنيسة وبلاطها. ونذكره في مرور ٧٥ على وفاته في ١٩١٢ في مصر، مستعينين بما كتبه عنه السيد يوسف بطرس سعد، في مجلة "رسالة قلب يسوع" السنة السابعة، العددين ٧ و٨ تموز وآب ١٩٢٦، وما نسمعه نحن عنه في بعبدا.

* الرجل

هو ابن فارس صعب، ولد في النصف الاول من القرن الماضي، ونشأ في بعبدا. وما كاد لبنان يتنفس، بعد مذابح ١٨٦٠، والفتن عهد المتصرف الاول داود باشا حتى اخذت حكومة المتصرفية تجند الشبان اللبنانيين في سلك الضابطية اختيارا، فانخرط خليل ردحا. ثم سافر الى المنصورة (مصر) ممارسا الاشغال التجارية في صدق واستقامة، وثابر حتى ارتقى مرموقا بين اعيانها وتجارها واقترن بالمرحومة اميليا كريمة حبيب قالوش، نائب قنصل فرنسا في تلك المدينة. وذاعت شهرته في مصر، بل رفع فيها اسم اللبناني، جامعا المال الوافر والفضيلة السامية. ولم ينس ان يخص اهله واصحابه والمعوزين، بالمساعدات المادية والادبية المختلفة الانواع والاشكال.

* المحسن

كانت باكورة اعماله انشاءه جمعية خيرية لطائفته في المنصورة ثم سعى لبناء كنيسة مارونية فيها ومنزل للكهنة، من ماله الخاص؛ وتبرعات ابناء الطائفة هناك. وحين رأى البطريرك الماروني فضائل خليل صعب ومبراته التمس من قداسة البابا لاوون الثالث عشر لقب (الكونتية) سنة ١٩٠١. وبعد سنة منحه البابا لقب فارس كومندور من الرتبة البيوسية ١٩٠٢ وفي ١٩٠٤ بعث الى البطريرك الماروني برسالة يتعهد فيها، اذا ارسل غبطته اسقفا الى مصر، مبلغ عشرة آلاف ليرة فرنسية لنفقة الدار الاسقفية. فعيّن البطريرك المطران يوسف دريان، نائبا بطريركيا في مصر. وتم بناء الدار البطريركية في القاهرة، في شارع حمدي، وفي جانبها كنيسة على اسم العائلة المقدسة، منفقا في هذا المشروع، ثلاثة آلاف ليرة فرنسية من ماله الخاص، فنقش اسمه على حجر في واجهة الكنيسة تخليدا. وفي ١٩٠٨ كتب اليه ابناء بلدته بعبدا انهم شرعوا في ترميم كنيستهم القديمة، وفي كنيسة جديدة اوسع منها (كنيسة القديسين عبدا وفوقا فتبرع بأربعين الف قرش لرخام المذابح والبلاط، فذكر له هذا الاحسان في العربية والفرنسية على لوحتين على جانبي المذبح الكبير. وعن القديسين قال شاعر الارز شبلي الملاط ابن بعبدا:

نغض لدى شفيعينا احتراما
ونخشع ناظرا ونحنّ شوقا
ونضرع في مساء او صباح
ونرجو العون من عبدا وفوقا

كل هذه الاعمال الباهرة لم تكن لتحمله على الكبرياء والافتخار وكفى دليلا على ذلك هربه من كل مجد، وانه في حفلة وضع الحجر الاول لكنيسة العائلة المقدسة التي بناها من ماله في القاهرة، اعتذر في آخر دقيقة عن الحضور، مع ان اللجنة كتبت على الصحيفة التاريخية في حجر الزاوية، ان الكونت صعب حضر. ويقال ان اوسمته وثوب الكونتية الرسمي لم يظهر بهما سوى مرة واحدة اجابة لبعض اصدقائه ان تؤخذ صورة له. كان له عربة فاخرة وقلما ركبها، وكثيرا ما رآه الناس في عربة معتادة حتى ايام الحفلات الرسمية. فاين هو بذخ بعض الاثرياء، وذوي المال الوفير، في ايامنا؟

مات خليل صعب مريضا في ٤ تموز ١٩١٢ واقيم له مأتم جاءه كبار مصريين ولبنانيين، وتبارى المؤبنون في مآثره وسخائه الحاتمي. ورثاه المونسنيور بولس رزق بقصيدة منها:

قد كان رب المال يملكه
لا المال كان لقلبه ربا
كم غرّ حب المال من رجل
فغدا بغير المال لا يعبا

جوزف نعمه

الكونت خليل صعب.

الـــــودعــــاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذي نزل عليك مرة فقلت لهم ان هلم خذوا نورا من النور الذي لا يغرب. فاذا استلمت كانت فيك الشهادة وسعيت الى تكوين شهود همهم ان يدخل الناس الى ملكوت السلام.

* * *

الوداعة هي الاسم الذي يجعل انتقال الضياء ممكنا. انها بدءا رفض لذلك العنف الذي هاجسه ان تستولي انت على الوجود. انها اعتراف بنضج الناس، بعطشهم الى اله والى قيم إله يتقبلونها ان هي نزلت اليهم من اجل ذواتهم. انهم يريدونها حاضرة فيهم كائنا ما كان مرسلها كأنه يجب عليك دائما ان تستغفر لتنقلها. الانسان دائما ثقيل الظل ان هو ادعى الحقيقة. يجب ان يقتنع الناس بانها منقذته لكونها جعلته انسانا جديدا فاذا رأوا انها لطفته يسحرهم البهاء ويسلمون لها في عالم الانسان فيه كاسر للانسان يلغيه باستعلاء وسؤدد واستغلال. واذا كان المرء لا يؤثر الحقيقة الا بالتأني لانه بدءا رافض للاقوياء فلا بد لك مما يجيء ممن بدا ضعيفا، فقيرا الى قبولك لان قوة الله ليست بطشا وصدما لكنها مطوية. انا اعطيتها (بضم الهمزة) كذلك فالقيامة فيك.

والتأني وليد الصبر. والصبر ينشئه ايمان كبير. انه الايمان بان لله مقاصد في الخلق فقد جعل هذا هكذا وهذا هكذا وانت ترتضيهم كما هم وتعالجهم مما وصلوا اليه. الغضب انك لا ترى ترتيب الله لخلقه ولا تسير انطلاقا من خلل العقول ولكن مما تفرضه انت على العقول كأنك مقولب لها. الغضب انك تريد الناس على صورتك لا ان يحققوا ما وضع الله فيهم من وعود. ليس الصبر قبولا للواقع نهائيا. انه معالجة انطلاقا من واقع تسامح الرب في ظهوره وانت تسير مع الطبيعة المكسورة لتجبرها وتسمو بها الى حيث ما كانت تحلم. ان تكون بالناس لطيفا هو مرقاتهم الوحيدة الى اللطف الالهي.

* * *

في دنيا الحرب هذه عجمة او تمزيق عقول. الحرب الغاء للاخر وليس فقط الى جسده. انها لو قدرت تحطيم للنفس. انزالها الى الجحيم. ان تكون وحدك قائما ضرب لثقتك بانك قادر على اقناع الاخرين. الحرب دائما نفاد صبر. الطاغية ليس عنده وقت. يحسب انه لا يحتاج الى اقناع ووقت للاقناع بعدما توافرت له السيادة. اسكات الاخرين يمكن ان يطول كثيرا. الموقف الاخر مزعج لانه شك في الطاغية وشك في اطروحته. بسبب من ذلك كان الشعار. الشعار هو في الضرورة إبطال الحوار، نكران ان الحقيقة تأتيك من الصغار ايضا. التأني هو عينا الا تتوسل عبادة الناس لك وايمان بقدرتهم على النضج. الحرب هي ان الاطروحة الاخرى تلغيك وان المواجهة في حال السلام مقلقة ابدا. كان الشعار لان الكلام الحلال يسائل.

* * *

نقل الحقيقة لا ينتهي بالتحدث عنها. انها اولا وجه وعلاقة وجوه وقد تخلو من الكلام خلوا كبيرا. انها، قبل كل شيء، ان تقف في حضرة الله وقوف مطمئن وان تتلقى حنانه وغفرانه لتحمله وتعطيه واذا كنت كذلك فكأنك اليهم وجه الله ليرتاحوا ويثقوا وهذا لا يأتي الا من حرارة لقاء بينك وبين الآب، من ارتمائك في حضنه حتى اذا استمددت الدفء يعرفون سر هدأتك، ويسألونها. ويكون وصفك هذا: "ها هو فتاي الذي اخترته/حبيبي الذي به رضيت.../ لا يخاصم ولا يصيح/ وفي الشوارع لا يسمع احد صوته/قصبة مرضوضة لا يكسر/ وشعلة ذابلة لا يطفىء"/ (متى ١٢: ١٨-٢٠). هكذا يكون عبدالله الصائر الى الموت والغلبة كما رآه اشعيا. وهكذا سيكون الذين منه اسجلوا على اسمه ام لم يسجلوا لان الوداعة هي المملكة العامة ينتمي اليها من جاء من فوق، مصطفى. انه لم يكن من باب الاتفاق ان يقول السيد لاحبائه: "تعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب" مهملا ذكر الفضائل الاخرى كأن الوداعة والتواضع قمة او خلاصة.

عن هذه الوداعة يقول السيد انها راحة النفس ذلك لكونها الرؤية. وغني عن البيان انها وحدها مؤدبة للاخرين اذ لا ترافقها ديمونة او كبرياء ولا تصنف البشر لكن الوديع عند اقدام الناس يعليهم عليه ويراهم مرفوعين على ذروة الجمال الذي سيقتبسونه بتواضعه الى ان تزول غابة الحيوان التي يعيش البشر فيها ان لم تحل عليهم الرؤية. اما اذا هبطت من الروح فهي قرينة "المحبة والفرح والسلام والصبر واللطف والصلاح والامانة والعفاف" الى ان يزول الحيوان فينا على ارض الاحياء التي يرثها الودعاء.

المطران جورج خضر

لا نحسب

انكر، حقيقة، ان ابي هكذا عاش،
يحلم مثلي
يستمد من الغمام والاحلام بقاءه
في وجوه هذا الفاني
عاش مثلي او انا مثله،
فما غير الذي اكابده
او اعانيه
واظل آمل الوصول اليه.

الا كم هي طامة كبرى
ان نعيش ما ليس لنا طاقة عليه؟
كم لا اقسى كم لا امرُّ مذاقا
كلما مددنا ايادينا لنلتقط ما نطمح
او ما نهوى...
نجد سرابا يلفنا براحتيه
نجد فراغا في قبضتنا
نجد فناء يحتوينا لديه؟

لا، لا، لا نخادع انفسنا لحظة.
لا نحسب الباطل حقا...
او الحق باطلا
والاسود ابيض
والابيض اسود
والسمين نحيلا
او النحيل سمينا
والقبيح جميلا
والجميل قبيحا
والا اخطأنا.
والا تهنا
والا غوغاء
والا ابدلنا وجه الله
والا عشنا عكس اليقين.
وعكس ما قد نكون نهفوا للتسامي
اليه؟
الى قداسة ما لا نبلغ مداه؟
الى عنفوان الحرية الناضجة
المسؤولة
الى العلائق المتجذرة والانسانية
الخيرة
الى البدائل من المحبط والنكير والطعن
بالظهر
الى الناضج بكل ما يصبو الانسان
الانسان اليه.

فؤاد فرحات
(* مرجعيون)

رئيس الجمهورية ازاح الستار في زرعايا

"بيت جويس الجميّل للطفل اللبناني" دير قديم ستجاوره مهنية زراعية


الدير.


الرئيس الجميل يزيح الستار والى جانبه اللبنانية الاولى والعماد عون.


الام اوديل سماحة تلقي كلمتها. (جورج سمرجيان)

"في عهد فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل وبمبادرة من اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، بتاريخ ٢٢ آب ١٩٨٧ تم تدشين بيت جويس الجميل للطفل اللبناني في دير سيدة البشارة للراهبات الباسيليات الحلبيات - زرعايا الذي تأسس سنة ١٨٥٣".

هذا ما كُتب على اللوحة التذكارية التي ازاح عنها الستار الرئيس امين الجميل بعد ظهر امس في الدير اللبناني القديم الذي رمم وجهز باحدث التقنيات وزين بالازهار والاعلام اللبنانية.

اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل حضرت باكرا واستقبلت الشخصيات عند المدخل. وفي الخامسة حضر رئيس الجمهورية على متن مروحية تابعة للجيش اللبناني، فاستقبله قائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. وبعدما عرض ثلة من الحرس الجمهوري وعزفت له موسيقى الجيش لحن التعظيم، توجه واللبنانية الاولى الى الدير يرافقهما العماد عون والعقيد قسيس. وكان هناك وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والسيدة صولانج بشير الجميل والنواب نصري المعلوف ولويس ابو شرف والاب سمعان الدويهي وسفراء فرنسا والهند والصين وفنزويلا وتشيلي وكوريا الجنوبية والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطة ذات السيادة والنائب البطريركي للارمن الارثوذكس المطران فارطان ديمرجيان والمطران الياس فرح وراعي الابرشية المارونية في قبرص وانطلياس المطران يوسف بشارة ومتروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ومطران اللاتين بولس باسيم والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وحضر ايضا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي والمحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي السيد توفيق داغر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الزميل رفيق شلالا وشخصيات.

وبعد ازاحة الستار عن اللوحة، جال الرئيس وقرينته والحضور في ارجاء الدير. ثم القت الرئيسة العامة للرهبانية الباسيلية الحلبية الام اوديل سماحة كلمة:

"ارحب بكم في ارجاء هذا الدير الذي شيد على هذه الارض الصخرية عام ١٨٥٣ بفضل مجموعة من الفتيات العابدات الاتيات من بعيد، لجعله آية في تمجيد الخالق.

وعندما القت الحرب على ارضنا اهوالها وراحت تترك آثارها المدمرة على وجوه اطفالنا، انبرت الرهبانية لتأخذ دورها في تخفيف المآسي بتأهيل بيت رعاية. وكان من الطبيعي ان تلتفت الى اكثر الناس تحسسا بآلام المواطنين، فالتقت ام اطفال لبنان اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل التي ما ان سمعت بالمشروع حتى تبنته مباشرة بتشجيع ودعم من صاحب الفخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، ووضعت كل جهدها في سبيل تحقيقه. وها هو اليوم حقيقة فاصبح بيتا يضم كل طفل لبناني فقد اباه او امه.

ان هذه العلاقة المبنية على الارادة المشتركة بين الرهبانية كمجموعة مكرسة للخدمة تمثل الكنيسة واللبنانية الاولى الملتزمة لشؤون الوطن والمواطنين، اصبحت اشبه بوعد بين الكنيسة والوطن في تحقيق المحبة المتجسدة في خدمة الانسان المعذب والمحتاج، وفي تأمين سبل الانتماء من اجل عيشه بكرامة.

لذا اخترنا البداية فكان الطفل. كل طفل نبنيه انما نبني ارادة وطن قوية في قلب مواطن قوي. وعلى هذا، فان المركز الذي قام في هذا الدير ليس تقليديا بل بني على ثوابت هي:

اولا - ان الولد هو الغاية القصوى، وكل طفل لبناني افتقد حنان الوالدين هو غايتنا، بغض النظر عن منطقته او معتقده او جنسه.

ثانيا - ان بيئته هي البيئة اللبنانية الاصيلة، وهو في حاجة الى ما يحده للتعلق بصلابة بأرضه ومواطنيته من خلال تنمية التراث في كل تصرفاته.

ثالثا - السعي الى اعطاء الطفل جوا عائليا يعوضه ما خسره في بيته.

كلنا يعلم انه لا بديل من العائلة، لكن هناك اكثر من وجه للعلاقة البشرية، فكما نحن نؤمن بأن حياة الرهبانية ليست بديلا من حياة عائلية لكنها وجه آخر للارتباط بالاخوة، كذلك في بيت الرعاية نعطي الولد وجها آخر للعلاقة العاطفية العائلية. وان ارادة الرب هي التي اغنت هذا المركز بوجود ام تملك الكثير من الحنان تقدمه للاطفال، عنيت اللبنانية الاولى جويس الجميل التي تشعر حقيقة بمحبة الاطفال لها ولعل محتهد عناقها للاطفال في كل مرة تطل بها عليهم دليل كبير على ان امكانات القبول العاطفي عند الاطفال ما زالت في خير وعافية. وان تعبيرهم عن محبتهم لها هو تعبير عن علاقة فيها الكثير من نفي الله وحنان العذراء مريم شفيعة هذا الدير المبارك.

ان حياة الطفل في هذا الدير تقوم على انفتاح دائم على بيئته، فهو يذهب الى مدرسة القرية، يتفاعل مع ابنائها، له قطعة ارض يزرعها ويتعامل معها بحنان. انه باختصار يتعامل مع الطبيعة بكل عفوية ولعل هذا ما يعطيه حب التشبث بالبقاء. وفي الوقت نفسه تنمو طموحاته في بناء المستقبل. كل ذلك ضروري كي يشعر الطفل بأنه يستطيع أن يكون منتجا لا عالة دائمة على الآخرين. وعلى هذا، فقيام مدرسة مهنية هي ضرورة لازمة كخطوة ثانية في المشروع. وقد اخترنا ان تكون مدرسة مهنية زراعية في جوار الدير كي تكون المشاركة اكبر في عملية انماء الريف اللبناني ولان الاصالة في القرية اللبنانية، ولا خير يرتجى بعيدا عن هذه الاصالة.

اننا اذ ندشن اليوم "بيت جويس الجميل للطفل اللبناني"، فلنا ملء الثقة ان ندشن عما قريب مشروع المدرسة المهنية الزراعية. وهذا كله يصبح حقيقة واقعة بهمة رئيسنا المحبوب فخامة الشيخ امين الجميل، انه في ظل كل رعاية وله في كل امسية صلاة، ترفع على أسنة من شفاه اطفالنا، فهو فخر الابوة، وشموخ الانتماء.

واذ نشكر الرب الذي جمع في هذه المناسبة كل هذه القلوب الكبيرة الطيبة، نطلب اليها ان تشترك معنا في توجيه التحية الى كل من تعب او ساهم بحضور او بمشاركة او بعمل او بصلاة ونسأل الرب ان يعطيهم على قدر محبتهم.

وما دام وجه الرب يرتسم على وجه اطفالنا فالايمان لن يموت وما دام الرجاء باقيا في قلوب اطفالنا فلبنان باق ابدا باق".

وختاما كوكتيل.

لبناننا وحده لبناننا فقط

في الصالة الكبرى لسينما التياترو الكبير سنة ١٩٤٣، احتشدت جماهير من اللبنانيين، في صباح يوم احد، للاحتفال بأول مظاهرة استقلالية. ورن صوت يوسف السودا الجهوري، في خطاب فخم العبارة، بليغ الاسلوب، وردت فيه هذه الفقرة:

"رفعنا الارزة فقالوا مارونية. واتخذنا العربية لغة رسمية فقالوا اسلامية. والارزة يا دعاة الخير، قبل الموارنة بألوف السنين، والعربية قبل الاسلام".

عقبه في الكلام رجل شامخ القامة، رياضي العضلات، فنطق بكلمة واحدة عبّر فيها عن خطاب بليغ: "كل هذا لأجل لبنان" ثم عاد الى مكانه في صدر القاعة.

في تلك الحفلة، تكلم الرجلان، يوسف السودا وبيار الجميل، باسم حزبهما الواحد، الحديث النشأة، لكن كليهما ما عبّر عن اهداف الحزب وحده فحسب بل عن الهدف الذي اجتمع عليه اللبنانيون على اختلافهم يومذاك وما زال المخلصون منهم حتى اليوم يجمعون عليه. لبنان لجميع اللبنانيين، لا لطائفة واحدة، مسيحية او مسلمة - لبنان ذو لغة واحدة تربطه باخوانه العرب وبالجامعة العربية، وليس بلدا مزدوج اللغة ولا فاقد النطق. ولاء اللبنانيين للبنان وحده دون سواه من الاقطار - فليس لبنان شرقيا ولا غربيا، ولا اللبناني شخصا حائرا لا يدري الى من ينتسب. "كل هذا للبنان". للبنان وحده ولاؤنا اما سائر الاقطار من شرقية او غربية، من قريبة او بعيدة، فعلاقتنا بها علاقة صداقة وانفتاح لا علاقة تبعية والتصاق واستعباد.

سنة ١٩٤٣، ولد لبنان المستقل وتحددت اهدافه وبهذه الاهداف كان ازدهاره، في ظرف وجيز، اصبح ملتقى للحضارات وموضعا لصهرها ونشرها. مركزا لتطوير العربية وتوزيع انتاجها المتطور. لبنان الشعر الجديد والاغنية الجديدة والصحافة الرائدة والفكر الصافي. لبنان مهرجانات بعلبك ومعارض الفن الحديث. لبنان السياحة والصناعة المتقنة. لبنان بستان الشرق بتنوع انتاجه الزراعي، ودماغ الشرق في تفوقه التجاري وخدماته التجارية والثقافية.

لكن "دعاة الخير" الذين اشار اليهم يوسف السودا، كانوا يعملون في الخفاء وفي العلانية لتهديم لبنان المزدهر. لماذا؟ الطمع، الحسد، الرشوة، حب السيطرة، جميع العوامل الهدامة لعبت دورا في عملية التهديم، بينها الدول الطامعة في ابتلاع لبنان الصغير الذي لم يكن له معتمد سوى ولاء ابنائه، في حين كان هذا الولاء مهزوزا، معرضا للانكماش وهدفا للخونة من قادته والمسؤولين عنه. فأعملوا فيه معاول الطائفية، العنصرية، العشائرية، الاقطاعية، الرجعية، الهمجية، التعددية، الاشتراكية، التقسيمية، بثوا فيه حميات البغض، الحقد، العنف في جميع اشكاله ونثروا الاموال جزافا يشترون بها الضمائر ويؤلفون ميليشيات الزلم والمستزلمين، فنجحت اساليبهم.

غاب وجه لبنان الاصيل وبرز وجه لبنان المزيف. حكموا بقوة السلاح او بقوة الرشوة، كموا افواه الشعب، شطروا البلاد ومنعوا التواصل بين سكانها، حرموا الناس لقمة العيش، ارغموا الشبان على الهجرة وابقوا على الاطفال والعجزة والمسنين.

واتضح للشعب اخيرا ان الذين يحكمون لبنان - الى اية فئة انتموا - انما هم اعداء لبنان. علموا ان الاموال التي تنفق على التسلح والميليشيات تستطيع انقاذ لبنان من الانهيار الكامل. وتساءلوا: اما لهذا الليل من آخر؟ اذا كانت هذه الحرب الطويلة المجنونة قد علمتهم ان الحوار وحده سبيل الخلاص، فلماذا لا يعودون الى الاصول؟ لماذا لا يسمعون صوت الذين وضعوا اساس استقلال لبنان ووحدته؟

"بيّن حقك واتركه" يقول المثل. فأين الذين يتكلمون باسم الحق ويرفعون شكواهم الى العالم، لعلهم واجدون من تحركه المشاعر الانسانية فينقذ هذا البلد من براثن الطغاة؟

روز غريّب

البنزين اذا غضب

(الى الدكتور محمود جمهل)

مرة اخرى يحدثني البنزين عن نفسه، في محطة من محطاته، ولم يكن في حسباني ان يكون لي معه حديث آخر، بعد نوبة الفلسفة المتأدبة التي اندفق بها على اوراقي(١)، وحكى لي فيها عن طوابير الاذلال، عن المغيظين الذين لم يتح لهم ان يقترفوا من الاثم ما يعابون عليه، عن الميزان المائل، عن عليّ وعدله، عن سقراط وعدله، عن قصيدة ينظمها حاكم على ارضه، باقدار بين يديه وارزاق، فتغدو ملحمة كونية تتضاءل في حضرتها قصائد الكلام،...

ولكن حديث البنزين، هذه المرة(٢)، لم يكن تفلسفا، ولم يكن تأدبا، بمقدار ما كان شيئا ثالثا يفتني به تفلسف وتأدب.

كان شهابا من نار شاهدته يتكون امامي في اكوام من البشر تتحرك في حسي، تذكرني، يا لبؤسي، بأكوام... اخرى لم تجرؤ كلماتي على تسميتها.

على ان ما ينبعث من اكوام اشبّه بها، انما ينبعث بريح تهب عليها، او ينبعث بأيد غرثى(٣) تبحث لنفسها عن فتات المترفين، عن بقايا تعيسة لحق سليب تساقط اليها من ايدي السالبين.

وما ينبعث من اكوام البشر، انما ينبعث من سلوك بالمس يحرك افرادا ليس لهم ان يتحركوا بسلوك سواه،

او ينبعث من سوط داج يشعل في الاكوام الآدمية حريقا ليس لالسنته المقهورة ان تخرج من جمارها، وليس لدخانه المتململ ان يبتعد عن تخومه.

حديث البنزين، هذه المرة، كان، اذن، شهابا من نار/ كان غضبا اخيليا (٤) ظل يعتمل في ذاته، وظل يطرق بابي، يراودني عن كلماتي، حتى غدا كلاما سويا/ حتى سمعته يقول:

• استعمال واحد لجسدي الشريف مسموح لكم به ايها اللبنانيون/ ايها العرب، في زمن انتم فيه، من محيط يتلاشى هديره في هديركم، الى خليج تختلج عنده ثوراتكم: ان يكون جسدي وقودا مباركا لحريق جميل لا يكون لارضكم خلاص من جراثيمها، ولا يكون لارضكم انبعاث من هجعتها، الا اذا غطيت ببساط من رماده.

أ. حاطوم

(١) اشارة الى مقالة لنا بعض عنوانها: "البنزين انا تفلسف"، نشرت في "نهار" الثلثاء ٨٧/٨/١١.

(٢) كان ذلك يوم الجمعة ٨٧/٨/١٤.

(٣) "غرثى"، بفتح فسكون، معناها: "جائعة". وقد احسسنا ان كلمة "غرثى" اكثر تناسبا مع مستوى النص عامة، ومع سياق اندرجت فيه، من الكلمة الاخرى.

(٤) نسبة الى البطل الاسطوري الاغريقي، "اخيل"، الذي كان غضبه المشهور موضوعا رئيسيا دارت عليه الياذة هوميروس المعروفة.

طار "الشعب - الأغبر"

قال سراج الليل: ايها المعلم، هات، صوّر لنا زعماء هذا الوطن يحملونه ما لا يحتمل. فتطاير الشرر من جبين صيدون. ثم صوّر مبتسما: حرم الشيخ وهبي من سقف ينقذه مما هو فيه من تشرد حتى اتيح له زوجة فاضلة زودته بارض للبناء وبحمار هيكل لقبه، لشدة تعلقه به، بأجمل الالقاب. تارة هو "الصديق" الودود. وتارة اخرى هو "المنقذ". وكم مرة تشاور وزوجته على تسميته. فاستعرضا معا من الاسماء اجملها: الاسد، النمر، البطل، الركن، عنتر، الزير، المجلي. الا ان الزوجة رفضت هذه الاسماء جميعا، واقنعته بـ"الاغبر" اسما للحمار، لبساطة الكلمة، ولكون الاسم ينطبق على لون الحمار المسمى. فرضي الزوج واقتنع بالاسمين عزيزين على قلبه: "حلوش" زوجته العزيزة. و"الاغبر" حماره الصديق. ثم انطلق مطمئنا الى انجاز منزله لبنة لبنة حتى العتبات. وماذا بعد؟

... العتبات؟ اين الابطال يرفعونها الى فوق؟ اين "الزلم"؟ من لـ"العتبة - القنطار" الا الشيخ وهبي؟ فتلبّسها. الواحدة تلو الاخرى، وشلحها كالسبع فوق الابواب: ثم انطلق في عرس البناء حتى اكتمال الجدران الى السقف... ثم ماذا؟

انه لا منزل بدون "الجسر". وقد لقب كل من رب العائلة، والزعيم، ورئيس الدولة بـ"الجسر" لما بينهم من عظيم الشبه. فكما ان "الجسر" يحمل السقف، مأوى العائلة، هكذا كل من المسؤولين يحمل اعباء المواطنين والوطن. اي نعم: "الجسر" للبيت فما العمل؟ دار الشيخ وهبي دورته الواسعة على الجبال والهضاب والوديان. وما كان ليرضى بحورة جسرا للمنزل الا "حورة وادي جهنم" الباسقة. فاقبل عليها يقطعها بنهم. ولئلا تهوي الى الوادي السحيق ربطها بـ"الاغبر" واوصاه بان يكون بطلا في المحافظة عليها من الهبوط الى الجحيم. فماذا حصل؟

اجهز الشيخ وهبي على اصل الحورة فهوت الى وادي جهنم "كجلمود صخر حطه السيل من عل". اما الاغبر، مربوطا بها، فقد طار معها، يسابقها الهبوط كالطائر المجنح. فصفق الشيخ وهبي مشدوها، وعلق متحسرا: "طار الاغبر، يا وهبي، طار الاغبر طار".

... اتكأ سراج الليل على ام الحرير وعلق مهددا: نعم. الشيخ وهبي صورة هؤلاء الزعماء الحية. ولكن ما العمل لانقاذ الوطن المعذب من غيالهم؟ ثم تناول مكيافلي وقرأ فيه: "انه لا خلاص للمدينة المفسخة الا بالخلاص من المسؤولين عن الفتن فيها. وهناك ثلاث طرق لا غير لمعالجة قضية هؤلاء المسؤولين: اما قتلهم واما طردهم من المدينة، واما ارغامهم على التفاهم والصلح والتعهد بعدم العودة الى القتال. وقد تكون الطريقة الثالثة اكثر الطرق ضررا واقلها امنا واشدها عبثا" (١).وقبل ان يصل مع فيلسوف "السياسة الانتهازية" الى محطة علق متأسفا: اين الشعب ليحاسب؟ طار "الشعب - الاغبر" الى جحيم لا يطاق، وزعماؤه "يغسلون ايديهم من دمائه". هنا قطع علينا الحوار نباح كلب، فعلق سراج الليل منشدا:

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوّت انسان فكدت اطير

جورج كساب

١- مكيافلي "المطارحات" ص ٢٠٠/، ترجمة ج. ح.

اصدقاء المبدعين الذين سيلتقون حان ان تفيض الطاقات

لقد هبط عليّ نداؤكم يا "اصدقاء المبدعين" (•)، فصحوت من سكرات متواصلة، واشرأب من هجعة الصمت حلم، فأورق وبرعم، وزهّر لون الكآبة في عينيّ، ففاض من حولي فرح عظيم يغمر نفسي بالرجاء.

لقد آن لطاقات لبنان الخلاقة ان تفيض عطاءات وجنى، بعد سنوات عجاف تنذر بتواصل القحط والبوار في مناخ يعصف فيه الموت، وعالم يملأه عويل الآلة المدمرة، وليدة الثقافة السوداء المنحرفة عن خطها الهادف الى سعادة الانسان.

آن للكلمة ان تسطع بعد ظلمة قسرية، وان تجلجل في مسامع الاجيال هادرة بصوت الحقيقة، والجة آذانا ملأها الصمت الراغم، فسقط الوطن في غيبوبة الزوال، واطفئت الشمس فوق الجبال، فغمر طوفان الليل منا المكان والزمان، والعقل والوجدان.

الا لهذا الليل الطويل من آخر؟ ألن يبزغ بعده فجر الحياة؟

ان للكلمة فعلا ساحرا، وقوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ. هذه الكلمة المؤمنة بالحق والخير والاصلاح هي الايمان الذي رآه السيد المسيح ينقل الجبال وهو بمقدار حبة الخردل.

انها الكلمة، والله في البدء كان الكلمة.

وكما الله لجميع المؤمنين به، كذلك الكلمة لجميع الذين آمنوا بها، وتقووا بقواها السحرية، ومفاعيلها السرمدية، فكل شيء على الارض يزول، وناموس الكلمة لا يزول.

لقد آن لهذه الطاقات على اختلاف المشارب والمذاهب، والعقائد والمراتب، ان تعمل في خط واحد جامع، هو خط الابداع في ارض قيّض لها آن تكون وطن الحرية والانسان، فالابداع بغير هوية، وان بدت عليه بعض البصمات ففي جوهره القيم الانسانية باصدق معانيها، واصلح مراميها، وانبل اهدافها، واقدس غاياتها، انه الضياء يفيض كالصباح غامرا دون منة او تمييز.

والطاقات الخلاقة التي انبتتها الارض اللبنانية ليست وقفا على اختصاص، وانما هي جامعة كل المبدعين:

فالمبدعون بالكلمة ادبا،
وبالرؤى الشاملة فلسفة،
وبالنغم موسيقى،
وبالصوت غناء،
وبالريشة رسما،
وبالازميل نحتا،
وبالحركة رقصا،
وبالحوار تمثيلا،
والمبدعون بالعلوم المتحولة تربية، وتنظيما، وادارة وتشريعا، واجتماعا وتأريخا، وسوى ذلك،
والمبدعون بالعلوم الثابتة رياضة وفلكا، وطبا وفيزياء وكيمياء، وسوى ذلك،
والمبدعون صناعة راقية واختراعا،

هؤلاء جميعهم يعملون للجمال، ومن عمل للجمال ابنا لله يدعى. فاجعلوا ارضكم للجمال وطنا، وللانسان مستقرا، ولله عرشا.

انتم اولاء مدعوون الى تلبية نداء الوطن "بلهفته الصارخة، انقذوني انا لبنان، انا الابداع...".

انقذوه يا جماعة الخير والبركة،
يا دعاة الحق والجمال
يا رسل السلام،
يا ابناء الحياة،
يا ابناء الله.

انقذوه باحياء الانسان في انساننا، اغناء بالقيم الانسانية، والجمالية، والفكرية، والفنية، فمتى بعث هذا الانسان فيه، استيقظ الحق فاعلا، وانتصب الخير منارة، واشرقت الحرية شمس حياة فضلى.

اني ارى الحلم مزهرا فمثمرا، واراكم، معشر المبدعين، مجتمعين في تنظيم يوحد طاقاتكم قوة معنوية هائلة، غايتها اغناء الفكر والادب والعلم والفن، فيغتني لبنان الحضارة بابنائه، ويسود فيه الجمال، وتفيض انوار المحبة ماسحة احقادا مصطنعة، وآلاما موصولة، ومبلسمة جراحا نازفة، فينتصب ميزان العدل والمساواة مستقيما، مثبتا الحق في نصابه، والقانون في نظامه، والحرية في حياته ممارسة مسؤولة، وقوة تشد اللبنانيين الى المعالي بناة حضارة تغمر الدنيا خيرا وجمالا، ومثال تزاوج رائع لتعاليم السماء سعيا الى الكمال الذي شاءها الله من ابنائه، فبهرتنا انواره، وتعامينا عن سبل الخلاص، فصفعتنا بلعناته الموجعة علنا نستفيق على الحقيقة المرة، ونعود الى جادة الحق.

غايتها اجتماع هذه الطاقات حول الابداع دونما التفات الى عقيدة بعينها، ودونما نظر الى مذهب بذاته، وانما الجميع يعتقدون بالابداع وينتسبون اليه في سبيل الجمال والحرية والسلام، ففي توحيد هذه الطاقات وحدة للوطن الذي لن يستمر كيانا مميزا في العالم بغير وحدته، ولن يؤدي رسالته بغير وحدته، فتوحدوا ايها المبدعون بتوحد وطنكم، وهل ارقى من وطن يوحده الابداع؟

غايتها جعل الابداع اللبناني ضمائر التنظيم والتشريع، ومرتكز الحكم الصحيح، فينجلي وجه لبنان الاصيل مستنيرا بوجه الله، ويكون انذاك، حقا لا ادعاء، وطن الله المجسد في جمالية مطلقة، هي ينبوع الحياة العزيزة السعيدة، التي ينشدها بنو البشر اينما حلوا، فيكون للبنان مجد الريادة، ولابنائه مجد السيادة والسعادة.

ان تحقيق هذه الغايات لا يتم الا بوسائل تماثلها، وترتكز على الديموقراطية الاصيلة، فتعم المساواة مظهرا انسانيا جماليا، اذ لا فضل لامرىء على آخر الا بمقدار اتقانه عمله واكماله، ولا تمايز بين ابناء المجتمع الجمالي، وان تمايزت اعمالهم كمية ونوعا، فهي تصب في دورة الحياة الواحدة وتكملها. وهل الشمس تنير القمة الشماء باسطع مما تنير به الكهوف في مجاهل الاوداء؟ وهل العطر ينشر شذاه للعظماء باعبق وازكى مما ينشره للمساكين والبؤساء؟ كذلك الحياة تجمع ابناءها تحت جناحيها، فيعملون معا بتعددية الاعمال وتنوعها وجماليتها لتحقيق احلامها. وما الانسان الا عامل لتحقيق ما قسم له من حلم الحياة.

هذه هي الحياة بأبسط مظاهرها واعمق معانيها، فمن اكتشف اسرارها ادرك انه واخاه الانسان يحققان معا آمالها المشرقة بانوار السعادة المشعة من صفاء الاخوة الانسانية النابعة من الديموقراطية. فيترسخ الايمان بالوطن، ويكوّن الانسان وارضه وحدة حياة كاملة فاعلة.

هذه الحركة ما عنوانها؟ وتحت اي اسم ينضوي ابناؤها؟ فالعنوان هو لبنان، والاسم ارى ان يكون بسيطا معبرا. فالتاريخ لا يخبرنا عن عباقرة ومبدعين عالميين صنفوا انفسهم عباقرة، انما المؤرخون والنقاد هم الذين صنفوهم بالنظر الى آثارهم مبدعين، وحسب هذه الطاقات اللبنانية ان تجتمع في سبيل الابداع مشكلة مناهل تفيض كوثرا لا اعذب ولا اروى.

اما التمويل فينبغي ان يكون متعدد المصادر بغير ارتهان، من اشتراكات الاعضاء ومن بعض نتاجهم المنشور على نفقة التجمع، ومساعدات من مؤسسات لبنانية وعالمية، وهبات من ذوي الايادي البيض الذين تعشقوا الكلمة، واخذوا بالابداع لجمال الحياة في ابهى مظاهره، من اولئك الطوباويين في عطائهم وان ندروا.

لقد آن لصوت الابداع ان ينشد اناشيد الجمال فيشرق وجه الله في لبنان. وإنا والمبدعين على موعد.

الياس ابي رعد
(• الشياح)

(•) نداء "اصدقاء المبدعين" في العدد ١٦٧٧٦ من "النهار" (الاول من آب ١٩٨٧).

من زهية سلمان الى "لبنان المحبة"

وجهت السيدة زهية سلمان "المواطنة الحزينة غير اليائسة" رسالة الى "لجنة لبنان المحبة" اثنت فيها على جهودها في اطلاق مسيرة "سوا ايد بايد" الخميس الماضي.

وفي رسالتها: "(...) مرحى لكم رفضكم لهذا الواقع وترجمتكم لهذا الرفض، عسى ان تستطيع هذه الومضات المتدفقة من النور التي اطلقتم دخول قلوب الجميع وضمائرهم، قلوب الحكام والمسؤولين، قلوب التجار والمحتكرين واللاعبين بمقدرات البلاد ونقدها، فتضيء هذه القلوب وتوقظها وتقودها الى محاسبة الذات، والى التخلي عن انانيتها، والى العمل المبالي المسؤول في سبيل المصلحة العامة وقد تيتمت، وفي سبيل هذا الشعب الصامد، البعيد عن الخنوع والصابر والمسالم، ولكن الى اي متى تجمد ثورته وتعتقل؟

ايها الاحباء على سواعدكم وبكفاياتكم العلمية والخلقية نريد ان نبني لبناننا الجديد، لبنان السلام والسيادة والعدالة والاستقرار (...)".

"الشباب الديموقراطي" و"الشباب التقدمي"

زار امس وفد من المكتب التنفيذي لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" ضم نائب رئيسه السيد سمير ابو دياب والامين العام السيد سلطان سليمان والسيدين علي المولى ومحمد شريم، مقر "منظمة الشباب التقدمي" في بيت الدين مهنئا بانعقاد المؤتمر الخامس للمنظمة. واستقبله الامين العام للمنظمة السيد غازي صعب واعضاء المكتب التنفيذي السادة جميل غيبة ومحمد ابو عرم وانور ابو الحسن وعصام خداج وغازي خليفة والانسة رجاء السوقي.

واكد الطرفان "التحالف المتين الذي يربطهما" وشددا على ضرورة "استنهاض العمل الشبابي الوطني وتنظيمه كي تتسنى له مواجهة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية المتردية التي تمر بها البلاد". وعرضت اجواء انعقاد المؤتمر الخامس للمنظمة خصوصا "لجهة الحضور الشبابي الوطني والعربي والعالمي الذي تميز به".

"الكشاف التقدمي"

تقيم مفوضية بيروت في "جمعية الكشاف التقدمي" مخيمها السنوي في منطقة دير القمر من الاثنين ٢٤ آب الى ٦ ايلول. وتتخلله دروس كشفية والعاب واشغال يدوية.

"جمعية الهدى"

اختتمت امس "جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية" دورة نشاطها الصيفي التي استمرت ١٠ ايام في ثانوية المعري وضمت ٢٧ طفلا. وحضر الحفل الختامي السيدة عائدة رشيد الصلح والسادة مغن بشور وفؤاد الحلبي واسامة العرب عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ومختار المصيطبة السيد محمد علي العانوتي ورئيس "جمعية شبيبة الهدى" السيد مأمون مكحل وذوو الاطفال.

وعرض السيد شوكت اشتي لاهداف الجمعية وتحدثت الانسة اميرة وتوات عن نشاطات الدورة. وقدم الاطفال عروضا ايمائية ومسرحية واغاني تلقوها في الدورة. ثم وزعت السيدة عائدة الصلح هدايا على الاطفال.

سيدات رأس المتن

افتتحت جمعية سيدات رأس المتن معرضها الاول للاشغال اليدوية والحرفية في مركزها ويستمر الى مساء اليوم الاحد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس فارس حبيب عيد

والده حبيب فارس عيد، والدته جوزفين الحداق، شقيق رزق الله وجوزف وميرنا زوجة متري ميرامو وعفيفة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاثنين ٢٤ آب في كنيسة مار ضومط في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل والديه في رأس الدكوانة بجانب معمل الفخار قرب ثكنة ام-بي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركة ليبانل ش.م.م واعضاؤها ينعون بمزيد من الاسى واللوعة المأسوف على شبابه

المهندس فارس حبيب عيد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري روز جوزف مازجي

ارملة المرحوم نقولا شويري

والدة ايلي وايليانا زوجة سمير بدران عون. شقيقة ادوار وبيار وبول ونقولا وسوزان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية، الدفوني قرب بنك الصناعة والعمل ملك متري كساب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس بركات الياس نجيم

زوجته اولغا وديع الحاج، ابنتاه جويس زوجة الدكتور نبيل الحلو وداني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٣ آب في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في بعبدا ملك الحاج.

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٢٢ آب المأسوف عليها

نينات سمعان زوين

زوجة اميل نعوم الاشقر

والدة جيرار وروجيه والان ودانيال زوجة مارون عماطي، شقيقة فارس والمحامي انطوان والدكتور جوزف وايفيت زوجة فيليكس البيس وعايدة.

ينقل جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الاثنين ٢٤ من الجاري من مستشفى بحنس الى كنيسة مار مطانيوس في بيت شباب حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.

الاجتماع والتعازي غدا الاثنين قبل الدفن في صالون راهبات مستشفى بحنس، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في برمانا مار شعيا مفرق "كوك روج" ملك جبران كنعان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس انيس حنا يونس

والده حنا جبرايل يونس، والدته ملفينا بعقليني

شقيق جبرايل والمهندس جوزف (في المهجر) واليس زوجة ادمون طربيه والياتا زوجة نخلة يمين وليلى زوجة غسان خيرالله والاخت اليدا (من راهبات الوردية المقدسة) وجمال ويمنى.

اخواله يوسف ومرشد رئيس مجلس ادارة متروبوليتان بنك وكيروز بعقليني.

اولاد عمه العميد بطرس يونس والمحامون عصام وجوزف ومسعود والمهندس نزار والدكتور فايق يونس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلعة - شاتين اليوم الاحد ٢٣ من الجاري، وفي منزل والده في انطلياس مفرق كنيسة مار الياس بعد افران عطاالله بناية جورج نخله ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي عبد الكريم بيضون

ولداه فؤاد وفادي، شقيق المرحومين ابرهيم ومحمد حسن، وسمير، صهراه الحاج نمر سعد والحاج نعيم سليمان شرارة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد في بلدته بنت جبيل حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بنت جبيل.

وتقام ذكرى الثالث الساعة التاسعة صباح الثلثاء ٢٥ آب في النادي الحسيني الكبير في بنت جبيل.

يعلن لاحقا موعد قبول التعازي في بيروت.

الآسفون آل بيضون وسعد وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل

تقبل التعازي بوفاة المرحومة

روزه سليم فرح

في منزل ابنتها امه ميشال فرح ارملة المرحوم سليم ديمتري دباس في بيروت الرميل شارع الدباس، يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة عثمان البزري

ارملة المرحوم محيي الدين ميرزا

ولدها سعيد ميرزا

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٢٣ آب في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها سعيد في البسطة التحتا بناية الحديقة الطابق الخامس.

الآسفون آل ميرزا والبزري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيه صبحي الدنا

(ابو بسام)

ولده بسام، شقيق عمر وسميح ومليح وكمال ومصطفى وسهيل وسعيد ووليد. صهره المرحوم حسين الدنا.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في محلة قريطم خلف قصر دياب بناية الصراف تسابحجي سابقا الطابق الرابع.

الآسفون آل الدنا وطبارة وعرابي وابيض.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم انيس اسحق

زوجته كوليت ابي سمرا
والدته لودي البستاني
ولداه ميخال وانيس
شقيق رين زوجة كميل خرياطي.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في دوما، ويومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ منه في منزله في ادونيس ملك توفيق البستاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

محمود ديب عليوان

والد فؤاد وعماد وسعد الدين، شقيق ابرهيم واحمد وعبد الغني وعبد القادر والمرحومين محمد ديب ومعروف، صهره بسام الصغير، عديلاه الحاج عبد الرحمن الحوت والمرحوم ابو زهير الفيومي.

تقبل التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

الاسفون آل عليوان وعيتاني وفيومي وحوت وشومان.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد امين فواز

(ابو امين)

والد امين وحسن والدكتور حسين والدكتور حيدر والمهندس عباس وجابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الغسانية.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي الغسانية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جوزف دانيال باخوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٣ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا صدر بالأصل

الاول من نوعه بين البلدين

اتفاق فرنسي - صيني للتعاون العسكري في مجال التسلح

بكين - و ص ف - صرح امس وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع السيد جاك بوايون، في ختام زيارة عمل لبكين استغرقت ٣ ايام، ان فرنسا والصين عقدتا اتفاقا للتعاون العسكري خصوصا في مجال التسلح.

وقال ان هذا الاتفاق، وهو الاول من نوعه بين البلدين، سيوقع في الايام المقبلة وسيتبعه "في الاسابيع المقبلة" اتفاق ثان "اكثر تحديدا في مجال التسلح". ويذكر ان بوايون هو ارفع مسؤول فرنسي في شؤون الدفاع يزور الصين الشعبية منذ قيامها عام ١٩٤٩.

واضاف ان الاتفاق سيحقق ٣ اهداف: الاول تأمين انتظام تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي الدفاع في البلدين، الثاني تنظيم لقاءات ودورات تدريبية "لموظفي وزارتي الدفاع" في البلدين خصوصا على مستوى "القيادات العليا"، والثالث "التعاون العسكري" في مجال التسلح الذي يشمل اعتماد الجانب الفرنسي العتاد الصيني الموجود وانتاج الطرفين عتادا جديدا.

وكان بوايون التقى خلال وجوده في بكين وزير الدفاع الصيني السيد زان ايبينغ وعددا من القادة العسكريين ونائب وزير الخارجية السيد زو نان. واوضح انه لم يبحث مع محاوريه في الوضع الراهن في الخليج، لكن الجانب الصيني ابدى اهتماما بالغا بالتعاون العسكري بين المانيا الغربية وفرنسا. واشار في هذا الصدد الى ان "الصين ترغب في رؤية اوروبا قوية وموحدة بحيث تكون عنصر استقرار في العالم". واعلن انه شرح لوزير الدفاع الصيني "الاسباب والنيات والاهداف" التي تقوم عليها السياسة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة وتلك المتعلقة بالتجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء التي عارضتها بكين. ونفى تحديد موعد لزيارة وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو للصين، لكنه لم يستبعد ان تتم في الربيع المقبل.

نجامينا: غارات ليبية على بلدتين في شمال التشاد

نجامينا - و ص ف - صرح امس ناطق عسكري تشادي ان طائرات ليبية اغارت ٦ مرات اول من امس على بلدتي غورو واونيانغا كبير في شمال التشاد. واوضح ان البلدتين الواقعتين خارج قطاع اوزو لا تبعدان سوى ٣٠٠ كيلم تقريبا عن فايا لارجو التي استعادتها القوات التشادية من الليبيين في اذار الماضي.

ولم يدل الناطق بتفاصيل عن حجم القصف الجوي الليبي ولا عن الخسائر البشرية والمادية التي يمكن ان يكون اوقعها. ومعلوم ان الطائرات الليبية تغير يوميا تقريبا على بلدات في شمال التشاد منذ استعادة القوات التشادية بلدة اوزو في ٨ آب الجاري.

السعودية: اعدام تاجري مخدرات قتلا مسؤولا امنيا

الدمام (السعودية) - رويتر - نفذ حكم الاعدام بقطع الرأس في تاجري مخدرات في شمال شرق السعودية بعد معركة مسلحة قتلا خلالها قائد فريق مكافحة المخدرات في المنطقة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان احد التاجرين الاردنيين اللذين انتحلا شخصيتي رجلي قبائل سعوديين كان جلد وسجن ورحل من البلاد لاتهامه بتهريب المخدرات.

ونفذ حكم الاعدام اول من امس بعد اسبوع من محاولتهما الهرب من دورية للشرطة السعودية باطلاق النار عليها من رشاش من سيارة نقل مسرعة مما ادى الى مقتل رجل الشرطة.

اضراب لعمال المطار والسائقين في سيول

كوريا الجنوبية: قتيل و٢٠ جريحا في اشتباكات بين العمال والشرطة

سيول - ا ب، و ص ف، رويتر - سقط امس القتيل الاول في موجة الاضرابات العمالية التي تعم كوريا الجنوبية منذ نحو شهر.

وافادت مصادر مطلعة ان عاملا قتل وجرح ٢٠ آخرون في الاشتباكات التي وقعت بين العمال المضربين في احواض بناء السفن في جزيرة كوجي في جنوب البلاد وشرطة مكافحة الشغب. واوضحت ان العامل القتيل ويدعى لي سوك كيو قضى في المستشفى متأثرا بالجروح التي اصيب بها مع ٢٠ من رفاقه عندما اشتبك نحو ٣ آلاف عامل مع رجال الشرطة الذين حاولوا منعهم من اقتحام فندق ينزل فيه اصحاب احواض بناء السفن. وقال مصدر طبي ان العامل قضى نتيجة اصابته بشظية قنبلة غاز مسيل للدموع اخترقت صدره ومزقت احدى رئتيه.

في غضون ذلك استمرت موجة الاضرابات في انحاء كوريا الجنوبية، ووصلت امس الى مطار كيمبو الدولي في سيول حيث افيد ان الفا من عمال الارض اضربوا وتسببوا في تأخير ١٧١ رحلة جوية داخلية وخارجية اكثر من ٣ ساعات. وقال مسؤولون في المطار ان عمال شركة النقل في المطار توقفوا عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم بنسبة ٥٠ في المئة وبزيادة التعويضات العائلية التي يحصلون عليها. واضافوا ان الاضراب أخر ٨٧ رحلة دولية و٦٩ رحلة داخلية فضلا عن تأخير اقلاع ١٧ طائرة شحن.

وسجل اضراب آخر في صفوف سائقي اوتوبيسات النقل العام في العاصمة الكورية، مما ادى الى اقبال شديد على سيارات الاجرة والقطارات. ورفض ١٧٠٠ من سائقي الاوتوبيسات معاودة العمل بناء على نصيحة نقابتهم لهم بقبول زيادة في رواتبهم بنسبة ١١ في المئة. وكان ٣٢ الف سائق آخر قبلوا هذه الزيادة الامر الذي جنب سيول ازمة نقل حقيقية خصوصا انها تضم نحو ١٠ ملايين نسمة.

ويشار الى ان ٣٠ مدينة كورية جنوبية تأثرت حتى الآن باضراب سائقي سيارات الاجرة والاوتوبيسات الذين يطالبون الى جانب العمال بزيادة اجورهم وبانشاء نقابات عمالية حرة.

الجيش يتعقب الثوار الشيوعيين اثر هجوم جريء في وسط الفيليبين

سكان من مانابلا يتفرجون على مبنى البلدية الذي احرقه الثوار الشيوعيون في هجومهم على البلدة اول من امس. (اب لايزرفوتو)

أمر امس الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني قواته بتعقب ثوار شيوعيين احرقوا منازل ومباني حكومية في هجوم جريء في وسط الفيليبين قتل خلاله اربعة اشخاص.

وصرح للصحافيين: "اننا نمارس ضغطا شاملا على الثوار"، موضحا ان اقليم نيغروس حيث وقع الهجوم بات واحدا من اخطر الاقاليم في البلاد منذ حول الثوار عملياتهم من المناطق الريفية الى المدن. واكد ان الجيش سيكثف هجماته على معاقل الثوار في الاسابيع المقبلة قائلا "انهم يعملون حاليا في تشكيلات اكبر في المراكز السكنية". واضاف ان زعماء الثوار يجمعون اموالا في الخارج وانهم ارسلوا اسلحة الى مقاتليهم في مناطق عدة من البلاد في الاشهر الاخيرة.

وكان نحو ٢٥٠ مقاتلا من "جيش الشعب الجديد"، وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور والذي يبلغ عديده اكثر من ٢٣ الف مقاتل، اغاروا اول من امس على بلدة مانابلا في اقليم نيغروس الغربي مستخدمين ثلاث شاحنات مزودة مدافع رشاشة واحرقوا مبنى البلدية ومركزا للشرطة وبضعة منازل. وقتل اثنان من الثوار ومدني وشرطي خلال ثلاث ساعات من المعارك في الشوارع.

وافاد سكان ان الثوار حملوا اكثر من ٢٠ قتيلا او جريحا لدى انسحابهم.

وقال الرقيب راي جانا ديلو للصحافيين: "كان هناك ٢٠ شرطيا يقاتلون نحو ٢٥٠ ثائرا (...) لقد كان المكان يعج بالثوار".

وروى شهود عيان انه خلال القتال صاح الثوار نحو الشرطة كي يستسلموا قائلين لهم "انكم محاصرون (...) سنحرقكم اذا لم تستسلموا. انجوا بحياتكم".

وهذا الهجوم هو الثالث من نوعه جرأة وقوة يشنه ثوار "جيش الشعب الجديد" على مدن في جزيرة نيغروس في غضون ايام. (وص‌ف، رويتر)

واشنطن: ادانة رقيب في "المارينز" بالتجسس للسوفيات

واشنطن - رويتر - دانت محكمة عسكرية الرقيب في "المارينز" كلايتون لونتري بالتجسس لنقله معلومات الى عملاء سوفيات في اثناء عمله في حراسة السفارتين الاميركيتين في موسكو وفيينا. وقال الميجر باري مور الناطق باسم قاعدة "المارينز" في كوانتيكو جنوب واشنطن حيث جرت المحاكمة: "لقد وجدناه مذنبا في كل الاتهامات".

البنجاب: المتطرفون السيخ قتلوا ضابطا وستة مدنيين

افادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ارهابيين سيخا قتلوا شرطيا وستة مدنيين في اعمال عنف شهدتها ليل اول من امس ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

واوضحت ان مسلحين سيخيين قتلا ضابطا في الشرطة في مكمن نصباه في اقليم امريتسار معقل الانفصاليين السيخ. واضافت ان ستة متطرفين آخرين امطروا بالرصاص مزارعا وصهره فارديوهما قبل ان يسلبوهما مجوهراتهما في احدى قرى الاقليم. وقتل مسلحون سيخ مواطنين وهما نائمان في منزلهما في اقليم جالاندار. وقالت ان الشرطة وجدت في المنطقة نفسها جثتين مصابتين بطلقات نارية احداهما لرجل سيخي. (و ص ف)

محاكمة الفلسطينيين الخمسة تبدأ اليوم

اسلام اباد: خاطفو الطائرة الاميركية يحتجون على ظروف سجنهم

اسلام اباد - رويتر - نقل محامون يتولون الدفاع عن خمسة فلسطينيين متهمين بخطف طائرة ركاب اميركية العام الماضي عن موكليهم شكواهم من احوال سجنهم في باكستان قبيل بدء محاكمتهم في جلسات سرية من المقرر ان تبدأ اليوم.

وابلغ المحامون الى وكالة "رويتر" ان مذكرة احتجاج تتضمن شكاوى السجناء ارسلت الى رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو لكنهم لم يتلقوا ردا حتى الآن.

وكان الفلسطينيون المتهمون بخطف طائرة لشركة "بان اميركان" في حادث قتل فيه ٢٢ شخصا، طلبوا من قاض باكستاني اطلاقهم من القيود والسجن الانفرادي عندما مثلوا امامه في ٢٣ تموز الماضي. لكن القاضي ارجأ اتخاذ قرار الى ان تبدأ المحاكمة داخل سجن روالبندي المركزي قرب اسلام اباد. وارسل احد محامي الدفاع لاحقا المذكرة الى جونيجو للاحتجاج على القيود والسجن الانفرادي اللذين داما قرابة سنة. واكد اثنان من الفلسطينيين في المذكرة انهما احتجزا في سجن اسرائيلي، لكنهما لم يعاملا بمثل هذه القسوة هناك.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان هذه المحاكمة ربما سببت حرجا لباكستان التي تريد، من جهة، ان تظهر تشددها في مواجهة اعمال الخطف التي جعلت عقوبتها الاعدام، وتلتزم، من جهة اخرى، تأييد مطالبة الفلسطينيين بوطن مستقل.

وقال محام رفض ان يذكر اسمه ان الموضوع عرض على جونيجو "من النواحي السياسية والقانونية والاخلاقية". ويتهم محامو الدفاع السلطات بسجن الفلسطينيين انفراديا في مخالفة للقانون يوضحون انه يحصر السجن الانفرادي بفترة ١٤ يوما بعد ادانة المتهم.

وذكر المتهمون في التماس قدموه الى القاضي الشهر الماضي ان السجن الانفرادي والقيود تعوقهم عن اعداد دفاعهم. وطالبوا بازالة القيود والسماح بسجنهم معا او تمكينهم من الالتقاء وتزويدهم جهاز راديو ومواد للقراءة والكتابة. واشار مسؤولو السجن الى انهم لم يتلقوا اي تعليمات رسمية لتلبية هذه المطالب.

ويذكر ان اربعة مسلحين يرتدون بزات رجال الامن الباكستانيين استولوا على طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" على متنها نحو ٤٠٠ شخص في مطار كراتشي في ٥ ايلول الماضي وانتهت العملية بمعركة بالرصاص جرح فيها ايضا اكثر من ١٠٠ شخص. واعتقل شخص خامس لاحقا.

بنغلادش: ضحايا الفيضانات ٧٦١ وارشاد نفى النقص في الاغذية

دكا - ا ب، رويتر - افادت امس مصادر مطلعة في دكا ان ٣٨ شخصا قتلوا في اليومين الاخيرين نتيجة الفيضانات التي تعانيها بنغلادش، فارتفع المجموع غير الرسمي للضحايا الى ٧٦١.

وروى شهود عيان ان نحو ٢٠ شخصا قضوا غرقا في مياه الفيضانات في ضواحي دكا يومي الاربعاء والخميس. واشارت انباء صحافية الى مقتل ١٨ شخصا في المناطق الشمالية التي كانت الاكثر تضررا بالفيضانات. واعتبرت هذه الاسوأ في بنغلادش منذ ٤٠ عاما.

وقال مسؤولون ان الحكومة تستعد لمواجهة نتائج الفيضانات مثل ارتفاع اسعار المواد الغذائية والنقص في الامدادات وندرة الادوية. واضافوا ان اسعار الرز والقمح والملح ارتفعت بنسبة ٤٠ في المئة في غضون اسبوع. وتحدثوا عن مشاكل حادة في مجال النقل في المنطقة التي لا يزال معظمها مغمورا بالمياه الموحلة، الامر الذي يعوق وصول امدادات جديدة من لقاحات الكوليرا الى الفرق الطبية العاملة هناك.

واظهرت احصاءات حكومية ان الفيضانات عزلت مناطق مساحتها ٤٤٢٠٠ كيلومتر مربع معظمها في الشمال، كذلك اثرت على ١٨ مليون نسمة، اي سدس سكان البلاد.

وتسببت الفيضانات في تشريد ١،٥ مليون شخص نقل معظمهم الى مخيمات للاغاثة. واعلن مسؤولون في وزارة الزراعة ان المياه اتلفت نحو ١،٦ مليون طن من الحبوب في مساحة تقدر بـ١،٧ مليون هكتار.

واكد الرئيس حسين محمد ارشاد ان بنغلادش لن تواجه نقصا في المواد الغذائية، لكن حكومته وجهت نداءات الى دول اخرى طالبة تقديم مساعدات عاجلة بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

